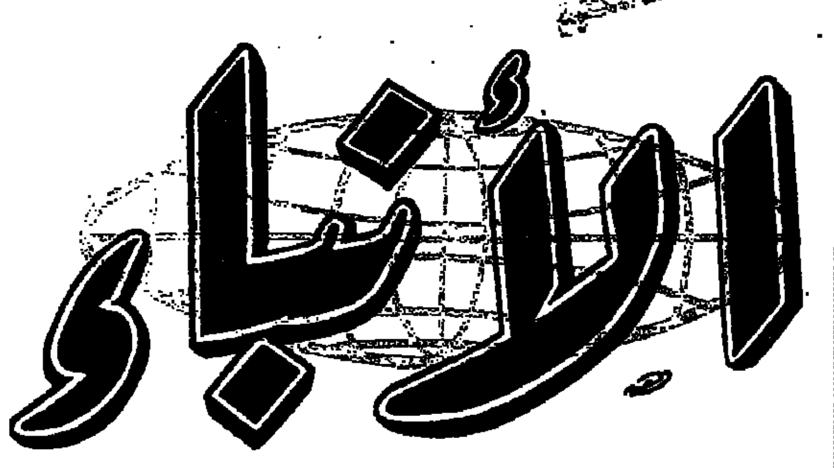


الأنباء
صحيفة يومية سياسية

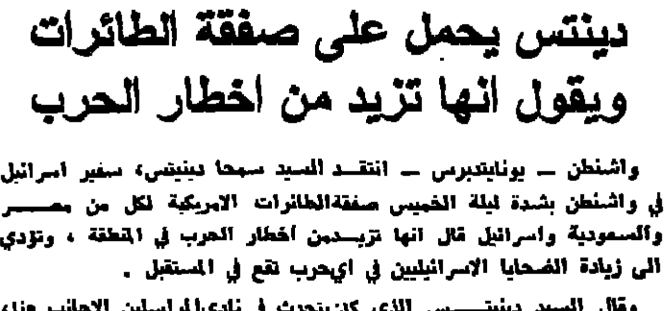


رئيس الدولة يقيم حفلة استقبال بمناسبة انتهاء مدة رئاسته

القدس — اقام البروفيسور افرايم كتصير رئيس الدولة مساء امس حفلة استقبال في حديقة مقر رؤساء اسرائيل بمناسبة انتهاء مدة رئاسته .

وحضر هذه الحفلة جمهور غفير من اعضاء كنيست ورجالات الدولة وكبار الموظفين ، وتمنوا له جميعا الصحة التامة والعمر المديد ، ومواصلة جهوده العلمية التي كرسها دائما وابدا لخدمة الدولة .

والجدير بالذكر ان مهام رئاسة الدولة التي اضطلع بها البروفيسور كتصير خلال السنوات الخمس الماضية لم تنل ، رغم مسؤولياتها الكثيرة والتزاماتها العديدة ، من نشاطه العلمي وكان يتابع ابحاثه العلمية في مقر رؤساء اسرائيل .



دينتس يحمل على صفقة الطائرات ويقول انها تزيد من اخطار الحرب



واشنطن — يونايتدبرس — انتقد السيد سمحا دينيتس ، سفير اسرائيل في واشنطن بشدة ليلة الخميس صفقة الطائرات الامريكية لكل من مصر والسعودية واسرائيل قال انها تزيد من أخطار الحرب في المنطقة ، وتؤدي الى زيادة الضحايا الاسرائيليين في اي حرب تقع في المستقبل .

وقال السيد دينيتس الذي كان يتحدث في نادي المراسلين الاجانب هنا ، ان اسرائيل قد سلحت نفسها لمنع نشوب حروب ، غير ان بيع ٦٠ طائرات للعرب ، يزيد من الاغراء الذي يدفعهم الى شن الحرب . واشار الى ان اي حرب جديدة ستكلف الان اسرائيل كثيرا .

وقال السيد دينيتس ان القرار الامريكي لبيع الطائرات للسعودية ومصر قد يعرقل استمرار عملية المفاوضات لانها تعزز من راي الرئيس المصري انور السادات بان الولايات

البقية على ص ٨ ع ٦

القدس — الجمعة ٢٦ ايار ١٩٧٨ م الموافق ١٩ جمادى الثانية ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٢٨ — السنة العاشرة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 26 MAY 1978 VOL. X NO. 2928

الحكومة تكرس جلستيها المقبلتين
لبحث ردود اسرائيل على الاسئلة الاميركية

القدس — أكد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء أمس أن الحكومة ستكرس جلستيها المقبلتين لبحث طلب الولايات المتحدة ردود اسرائيل حول الموقف في قطاع غزة ويهودا والسامرة بعد انتهاء فترة الخمس سنوات التي نص عليها مشروع السلام الاسرائيلي .

وأضاف رئيس الوزراء انه لا يمكن غض النظر عن ان مشروع السلام الاسرائيلي قد حظي اول الامر بتاييد الولايات المتحدة وظل الامر كذلك الى ان أعلن الرئيس المصري أنور السادات عن رفضه لهذا المشروع .

وكان رئيس الوزراء يتحدث في اجتماع لكتلة هليكود عقد امس .

وعلم ان مجلس الوزراء قد لا يحدد موقف اسرائيل في الجلسة الاسبوعية التي سيعقدها بعد غد ، كما انه قد لا ينجز الردود على الاسئلة الامريكية المتعلقة بمصير الضفة والقطاع بعد خمس سنوات .

ويعتقد ان مجلس الوزراء سيعد في هذه الجلسة صيغة ايضاحات ستقدمها اسرائيل الى الولايات المتحدة .

ويذكر ان مصر ترفض التفاوض حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة الا اذا التزمت اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق بما في ذلك هضبة الجولان والموافقة على حق تقرير مصير للفلسطينيين . وكان السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية قد اقترح اثناء محادثاته في واشنطن مع السيد موشيه ديان وزير الخارجية في الشهر الماضي اشراك مصر في المفاوضات حول مستقبل الضفة والقطاع . وتقول المصادر السياسية في القدس ان الفكرة التي تلمح بها مصر وهي ان حق تقرير المصير للفلسطينيين لا يعني اقامة دولة فلسطينية بل دولة مرتبطة بالاردن ، هي فكرة ليست جديدة .

وذكرت مصادر في واشنطن ان عملية طرح الاسئلة الجارية بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة لم تنته بعد وان السيد الفرد اثرتون المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط قد يعود الى المنطقة للحصول على ردود على الاسئلة التي طرحتها اسرائيل على مصر وبالعكس .

ويذكر ان الاسئلة المذكورة تتعلق بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة وان هذه الاسئلة لم تتضمن اي شيء عن سيناء الامر الذي يشير كما يقول المراقبون الى ان اسرائيل ومصر لا تريدان اشراك امريكا حول هذا الموضوع ، ذلك لان البلدين قد اكتشفا نقاط الاتفاق والخلاف المتعلقة

البقية على ص ٨ ع ٢

حفل استقبال تكريما لرئيس الدولة العتيد

هرتسليا — عتيم — اقامت المنظمة العالمية للقادمين من شمال افريقيا في هرتسليا أمس حفل استقبال تكريما لرئيس الدولة المنتخب السيد اسحق نافون ، وذلك بحضور الف شخص ، بينهم اعضاء كنيست وشخصيات اخرى

ووعد السيد نافون بالعمل على تطوير مختلف الطوائف في اسرائيل وتراثها الحضاري .

وقد اشاد المتحدثون بصفات رئيس الدولة المنتخب ومناقبه الحسنة .

كلمة الأنباء

مبروك

يعيش الاردن الان احداثا سعيدة .. تتخللها الزغاريد والتهاليل وتتجاذبها الافراح والاحتفالات ، وتواكبها اقامة حفلات الاستقبال ، وكل حدث منها يستحق قولة مبروك . فمن خطوبة ملكية اعلنت قبل ايام الى زواج ملكي سعيد يعقد في منتصف الشهر القادم الى الاحتفال باستقلال الاردن وذكرى تاسيس جيشه .

ومن طبيعة الافراح والليالي الملاح ان تضفي جوا من التآخي والتفاهم والتسامح ، غير انها في الاردن على ما يبدو تختلف القاعدة حتى بالنسبة للافراح ، ففي اوج الاحتفالات وخضم تلاطم العواطف تذاع اناشيد واغنيات تتحدث عن اشياء لا تمت بصلة الى الفرحة العارمة وابعادها وتاثيرها ، فاغنية « الكوفية الحمراء » التي ترددت اكثر من غيرها فقدت كلماتها معناها ، واصبحت غير واردة ، والجسور مفتوحة تستقبل الوف الناس دونما حاجة الى اراقة نقطة من دم .

والمساعي المبرورة التي تبذل من اجل احلال السلام في المنطقة لم تبق مجالا لما تتحدث عنه كلمات هذه الاغنية ، من تضحيات وبذل النفس والنفيس من اجل التوصل الى امر بطريقة بطلت الحاجة اليها . وكم كنا نود ان نوجه التضحيات والبذل والعطاء في سبيل الازدهار والعمران واللحاق بركب الانسانية المتطور فنعمل جميعا على صيانة الارواح بدلا من ازهاقها ، وعلى حقن الدماء بدلا من اراقتها ، واسعاد الانسان بدل المآسي ، وتامين حياة افضل للاجيال الصاعدة بدلا من ان نثقل كواهلها باعباء نتائج مغامرات جديدة ، والطريق الامثل مفتوح امامنا .

وقولة مبروك التي يستحقها كل حدث سعيد ، يستأثر بها دون سائر الاحداث السعيدة ، ذلك اللقاء الذي تم بين مسئولين اردنيين مستقبلين ، وبين ممثلي منظمة التحرير مهنئين ، تاركين شهر ايلول من عام ١٩٧٠ على عتبة السفارة الاردنية في العاصمة السورية .

بقي ان نسأل زعماء الاردن ، علام ترديد الاغاني التي قرروا هم انفسهم بطلان مفعولها بسعيهم الى نسيان الماضي باحزانه والامه ، والعيش في غمرة الافراح والليالي الملاح ؟

ونرجو الله مخلصين ان ياخذ بيدنا في سبيل الخير والتطور والتقدم ، وان يمدنا جميعا بقوة من عنده تؤهلنا لتبادل قولة مبروك .

العراق يهدد بقطع علاقاته مع الاتحاد السوفييتي بسبب ارتيريا

الكويت — هدد العراق بقطع علاقاته الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي اذا واصل السوفيات تقديم مساعدات عسكرية لاثيوبيا في حربها ضد اريتريا .

وقد كشفت عن ذلك امس صحيفة « السياسة » الكويتية التي قالت ان العراق ابلغ الاتحاد السوفياتي انه مستعد لقطع علاقاته مع الاتحاد السوفياتي اذا واصلت الحكومة السوفياتية سياسة التدخل العسكري في اريتريا الى جانب الحكومة الاثيوبية

ومضت الصحيفة تقول ان السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ، وهو الرجل القوي في العراق ، استدعى السفير السوفياتي في بغداد وابلغه بهذا الموقف العراقي .

رئيس الكنيست يستقبل ١٥٠ فتى من البلاد والخارج

القدس — عتيم — استقبل امس السيد اسحق شامير رئيس الكنيست مائة وخمسين فتى يهوديا من البرازيل والارجنتين وبريطانيا واسرائيل زاروا الكنيست بمناسبة احتفالات يوم الطفل اليهودي وفي نطاق اسبوع الطفل .

وقال رئيس الكنيست لهؤلاء الفتيان ان نقيدوا بثلاثة من الخالدين في التاريخ اليهودي وقال : عليكم ان تتخذوا من باركوخبا رمز البطولة والتمرد والحرب من اجل نيل الحرية والحكم الذاتي والدولة اليهودية ومن رابي عقيبا الذي يمثل رمزا للكتاب المقدس والفكر والتقاليد والنضال من اجل حرية الشعب وكيانه وكذلك من رابي شمعون بار يوحاي رجل المثل العليا والطهر الاخلاقي ، واضاف خذوا من هؤلاء جميعا قدوة ومثالا تحتذون به .

وفاة رجل بوليس فرنسي جرح في عملية « أورلي »

باريس — توفي امس رجل بوليس فرنسي متاثرا بجراحه التي اصيب بها في اثناء هجوم المخربين على ركاب طائرة « ال — عال » في مطار اورلي .

وكان رجل بوليس فرنسي اخر قد قتل في هذا الهجوم .

فرحة ام الفحم
بضخ المياه لسكان القرية

الناصرة — من محمد شريف — اخيرا وجدت حلها مشكلة ازمة نقص المياه التي عانت منها قرية ام الفحم في المثلث الشمالي وحسبما وعد ببداية هذا الاسبوع الدكتور موشيه شارون مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية .

فقد باشرت بعد ظهر يوم امس شركة مقوروت للمياه بتشغيل بئرها الارتوازية الثانية في منطقة عارة وبدأت بضخ المياه من هذا البئر الى قرية ام الفحم بعد ان كانت قد عملت الشركة بشكل متواصل طيلة هذا الاسبوع لتجهيز البئر والمضخات وربطها بالتيار الكهربائي باذلة كل الجهود للايفاء بالوعد الذي قطعته على نفسها الى كل من وزير الزراعة ومندوبة المياه ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية . وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس وامام رئيس واعضاء المجلس المحلي ومئات من سكان القرية الذين تواجدوا في منطقة البئر شرع في عملية الضخ واخذت المياه تسيل من الانابيب

البقية على ص ٨ ع ٣

قائد سلاح الجو بين خريجي معهد التخنيون

حيفا — عتيم — احتفل في معهد الهندسة التطبيقية التخنيون بحيفا امس بتخريج الدفعة التاسعة والاربعين من كلية علوم الطيران ، وكان من بين خريجي الكلية الذين حصلوا على لقب « مؤهل » الميجور جنرال دافيد عبري قائد سلاح الجو في جيش الدفاع الاسرائيلي . وقد دوت قاعة الاحتفالات بالتصفيق عندما قام رئيس التخنيون الميجور جنرال احتياط عاموس حوريب بتسليم قائد سلاح الطيران شهادته .

رئيس الوزراء يدعو للبحث عن سبل فعالة لانقاذ يهود سوريا

القدس — عتيم — دعا السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء امس الى عدم الاكتفاء بالجهود المبذولة حاليا لانقاذ يهود سوريا بل الى البحث عن سبل فعالة اخرى ، مثل تشديد الحملة العلنية في الولايات المتحدة .

وقد جاءت اقوال السيد بيغن هذه في افتتاح الدورة الثالثة للمجلس الشعبي من اجل يهود الدول العربية التي افتتحت في مؤسسة « غان لير » في القدس امس . واكد رئيس الوزراء ان الحكومة تعالج مشاكل يهود سوريا بشكل مستمر ومتواصل ، وان الاتصالات الدبلوماسية من اجل انقاذهم لن تتوقف . وكشف السيد بيغن النقاب عن انه كان قد طلب قبل مدة غير طويلة من المسئولين الامريكيين اتخاذ اجراءات بهذا الصدد وهنا رئيس الوزراء اعضاء المجلس على عملهم المخلص والمقدس ، وناشدهم الا ييأسوا . وقال « اننا نؤمن ان يهود سوريا سيجيئون وسيعيشون هنا كغيرهم من ابناء شعبنا » . واشاد السيد بيغن بنشاط شخصيات في الخارج في هذا الموضوع مثل رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي الين بوهير وغيره .

وتحدث السيد يعقوب تسور رئيس المجلس الشعبي من اجل يهود الدول العربية فقال ان مصير ٤٥٠٠ يهودي في سوريا يشغل باله وبال اعضاء المجلس على الرغم من ان دمشق نجحت في السنوات الاخيرة في تخدير الراي العام اليهودي والعالمي بانها خففت الاجراءات التي اتخذتها ضد اليهود الذين يعيشون في سوريا . واضاف ان المجلس اعلن عن السادس من حزيران المقبل كيوم تضامن مع يهود سوريا ، حيث ستجري مظاهرات عديدة في انحاء العالم .

ودعت عضو المجلس السيدة نزهت قصاب الحكومة الى اعطاء افضلية لهذا الموضوع ، في اطار المواضيع السياسية ، وبذل ما امكن من جهود لانقاذ البقية الباقية من يهود سوريا .

أغلبية يهود فرنسا يؤيدون حركة « سلام آمن »

باريس — وزعت حركتا « السلام الان » و « سلام آمن » عرائض لجمع تواقيع المؤيدين لهما في مؤتمر عقده ابناء الجالية اليهودية في باريس قبل بضعة ايام وضم حوالي ١٠٠ الف شخص . وقد وقع على عريضة حركة « السلام الان » حوالي ثلاثة الاف شخص ، بينما وقع على عريضة حركة « سلام آمن » حوالي عشرة الاف شخص .

وقد تم ارسال العرائض الى المسئولين هنا .

٧٠ مليون دولار قرض ليبي للاردن

عمان — رويتر — اعلن امس وزير المالية الاردني السيد محمد الدباس ان ليبيا ستمنح قرضا للاردن بمبلغ ٧٠ مليون دولار لتطوير مصانع البوتاس والاسمدة الكيماوية في الاردن .

وقال السيد الدباس الذي عاد امس من زيارة لليبيا انه وقع اثناء هذه الزيارة على اتفاق مع ليبيا ، تبتاع بموجبه الحكومة الليبية اسهما في شركات البوتاس والاسمدة الكيماوية في الاردن ، وتقدم قرضا لبنك الاسكان الاردني بمبلغ مليون دولار . واتفق الاردن وليبيا كذلك على اقامة شركة مشتركة لتطوير المشاريع السياحية في الاردن .

السادات يدعو الشعوب الافريقية الى معارضة أى تدخل خارجى

القاهرة — الوكالات — دعا الرئيس المصري انور السادات امس مجددا الشعوب الافريقية الى معارضة التدخل الخارجي بكل اشكاله وتحت اي اسم كان .

وقد جاءت دعوة الرئيس السادات هذه في الاحتفال بعيد افريقيا بمناسبة مرور ١٥ عاما على تاسيس منظمة الوحدة الافريقية ، وفي رسالة تلاها بالنيابة عنه نائبه السيد حسني مبارك امام السفراء الافارقة في القاهرة وذكر المراقبون ان دعوة السادات موجهة ضد الاتحاد السوفياتي وكوبا.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة « الجمهورية » القاهرية شبه الرسمية امس ان ضابطا مصريا كبيرا موجود حاليا في زنير للاطلاع على الوضع في اقليم شابا . وقالت انه من المعتقد ان قوات كوبية متورطة في التمرد في هذا الاقليم ، وان مهمة الضابط المصري تتعلق بفحص امكانية تسلل كوبيين الى السودان التي تحدها بزنير حدود مشتركة . واشارت الصحيفة الى ان مصر لن تسمح ابدا بان تتحول السودان الى هدف للكوبيين .

ويذكر ان الرئيس السادات كان قد حذر مرارا من ان مصر ستقف الى جانب السودان اذا ما تعرضت لاي عدوان.

وكانت مصر قد بعثت في العام الماضي ٥٥ طيارا لمساعدة زئير لدى

البقية على ص ٨ ع ٣

اتفاق لبيع « الميراج » للسعودية بين الرياض وباريس وواشنطن

لندن — و.ص.ف — ذكرت امس مجلة « المنار » الصادرة هنا باللغة العربية ، ان السعودية وفرنسا والولايات المتحدة قد توصلت الى تفاهم حول مواعيد الايصاء على طائرات « ميراج » فرنسية من قبل السعودية في المستقبل . واضافت الصحيفة نقلا عن « مصدر مطلع » في واشنطن ان السعودية لن تبتاع طائرات « الميراج » في المستقبل القريب ، غير انها قد تشتريها بعد ان تحصل على طائرات « اف ١٥ » الامريكية ، التي سينتهي تزويدها في مطلع الثمانينات .

الفريقان عراة ٠٠!!

قال : انا مكافح ...
فما انت ؟..
قلت : انا آلة تصوير..
فما مجال كفاحك ؟..
قال : التفاوت الطبقي بين الاغلبية الفقيرة ، والاقلية الثرية.. فما مجال تصويرك ...
قلت : اصور الواقع ، واعرضه على الذين يعيشون في الخيال والاوهام ...
قال : وكيف كانت صورك للاغنياء والفقراء .
قلت : متشابهة ... بل واحدة ...
قال : كيف ...؟
قلت : الفريقان في الصيف على الاقل عراة ..
الفقراء عراة بسبب الفقر .
والاغنياء عراة : بسبب المفاهيم الجديدة . في الفرنجة والتحضر والتقدم بضم النا والحرفين اللذين يأتيان بعدها ....!!

ابن جلا

مدير عام وزارة الصحة :
قرار منظمة الصحة الدولية ضد اسرائيل اتخذ لاسباب سياسية لا صحية

مطار بن غوريون الدولي — عتيم — صرح البروفيسور يعقوب منتشل مدير عام وزارة الصحة لدى عودته من جنيف أمس بان التعرض للشؤون السياسية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة وليس للتطور في مجال الخدمات الصحية في هذه المناطق كان هدف اللجنة الدولية التي وضعت التقرير عن حالة سكان المناطق الصحية .

وقال البروفيسور منتشل ان القرار الذي اتخذه مؤتمر منظمة الصحة العالمية ضد اسرائيل اتخذ نتيجة للاغلبية الاوتوماتيكية التي تتمتع بها البلدان العربية والشيوعية في منظمة الصحة الدولية . واضاف ان التقرير الذي قدم للمؤتمر من قبل لجنة

البقية على ص ٨ ع ٣

زعماء من المنظمات يشتركون في احتفال بمناسبة استقلال الاردن

دمشق — و.ص.ف — اشترك ثلاثة من زعماء المنظمات في حفلة الاستقبال التي اقيمت مساء امس في السفارة الاردنية في دمشق بمناسبة عيد استقلال الاردن . وهؤلاء الثلاثة هم : خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، خالد الحسن ، عضو اللجنة المركزية لمنظمة « فتح » ، وعبد المحسن ابو ميزر ، الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية .

وهذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها زعماء من المنظمات في حفل استقبال رسمي اردني ، وذلك منذ ايلول ١٩٧٠ عندما نشب القتال في الاردن بين الجيش وافراد المنظمات .

تيتو يحتفل بعيد ميلاده الـ ٨٦

بلغراد — الوكالات — احتفل الرئيس اليوغسلافي المارشال جوزيف بروز تيتو أمس بعيد ميلاده السادس والثمانين في جزيرة بريوني الواقعة شمالي البحر الادرياتيكي ، وذلك بحضور مساعديه المقربين جدا فقط ولم تشارك في الاحتفال زوجة الرئيس تيتو السيدة يوفانكا .

وهذه هي المرة الاولى منذ ١٩٥٧ التي لا يحتفل فيها المارشال تيتو في استاد « جيش الشعب » في بلغراد بالنظر لحالته الصحية ، الا ان بيانا رسميا صدر في بلغراد جاء فيه انه بناء على تعليمات الرئيس تيتو تقرر الاحتفال هذه السنة بصورة متواضعة ، وذلك بالنظر للاستعدادات التي تجري لعقد مؤتمر الحزب الشيوعي اليوغوسلافي خلال الشهر المقبل ، وان الاحتفالات ستجري في العام المقبل في استاد « جيش الشعب » .

تهنئة

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

يشرفني يا سيدي ان ارفع اسمى آيات التهاني والتبريك الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم والى الشعب الاردني والحكومة الرشيدة بمناسبة :

عيد الاستقلال ويوم الجيش الاردني الباسل وزفافكم الميمون على « نور الحسين »

اعاد الله هذه الذكرى على جلالتكم وشعبنا العربي وقد تحققت الامال وتاكدت الاهداف التي نصبو اليها .

الخادم المخلص لجلالتكم
محمد ياسين صلاح شاور
الخليل

لفت نظر مرة اخرى لكل من يهمه الامر

نحن وجهاء عائلة النباري ، من بدو النقب ، كنا قد نشرنا في جريدة « الانباء » وعدة جرائد محلية اخرى بتاريخ ١٤—١—١٩٧٦ « لفت نظر » يتعلق بحقوقنا في اراضينا اينما وجدت . وها نحن الان نذكر مرة اخرى من يهمه الامر باننا لا زلنا نتقيد بنص « لفت النظر » المشار اليه ، ونؤكد عليه الان باننا لا نعترف ولا نقر باية لجنة او جهة مهما كانت قد تدعي تمثيلنا في حل مشكلة اراضينا سواء في الماضي او في المستقبل الا من يحصل على موافقتنا المسبقة ، ومع ذلك نحن مستعدون ان نبعث ، اذا لزم الامر ، عنا من يمثلنا في هذا الموضوع اذا طلبت منا ذلك اي جهة كانت سواء رسمية او شعبية ، وكذلك نحن مستعدون للرد على اي سؤال يوجه لنا بهذا الخصوص .

والله ولي التوفيق .

عنهم : محمد النباري

شكر على تعاز

زوج الفقيدة واولاده وعموم آل زاروبي وعاقلة يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم الى كل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

نهلا زاروبي (عاقلة)

ان كان ذلك بتشييع جثمانها الى مثواه الاخير او بارسال الاكاليل وبرقيات التعازي او الحضور الى البيت لتقديم التعازي .

سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز .

معالجات محلية

طلابنـــا فى الصيـــف

بعد ايام معدودات ، تغلق مدارسنا ابوابها ، في اجازة الصيف الطويلة ، التي تمتد حوالي ثلاثة اشهر ، يتعب فيها عشرات الالاف من طلابنـــا وطالباتنا ، كما يتعب الابـــاء والامهات والجيران ، والمجتمع كله ، من طاقات هائلة ، فـي صدور الصبية والغلمـــان ، ذكورا واناثا ، اذا لم تكن هناك برامج توجه تلك الطاقـــات الوجهة المفيدة .

ان الشوارع سوف تمتلئ بالصبية والغلمان ، الذيـن لا يجدون ملاعب وحدائق عامة ، وان حوادث السيارات سوف تزداد ، وان الروتين المستمر سيبعث القلق والملل ، والقلق والملل بدورهما ، يزيدان مـن تعب الاباء والامهات والجيران والمجتمع والطلاب انفسهم .

لا شك ان ثمة من اعـدوا الرحلات ومخيمات كشفيـــة ، ولكن مثل هذه البرامــــج لا تستوعب الا نسبة ضئيلة ، من عشرات الالاف من طلابنـــا وطالباتنا ، وتبقى الاغلبيــة في البيت والشارع ، فريســـة للسأم والملل والنكد والتعب .

في بعض البلاد العربية التي زرتها ، يحلون هذه المشكلـة حلا مفيدا ، فالمدارس التـي يتعلم فيها الطلاب والطالبات ، تتحول في اجازات الصيف الى نواد ، تزود الطلاب والطالبات بالصحف والمجلات والالعـاب المختلفة ، باشراف معلميــــن ومعلمات دوريين ، اي كـــل اسبوعين او ثلاثة اسابيــع ، يناط الاشراف باثنين او ثلاثـــة من المعلمين والمعلمات ، لقــاء اجر متفق عليه .

واثناء ذلك تعطي المدارس دروسا في الموسيقى ، والرسم ، والاشغال اليدوية الخ ، لمـن يريد من الطلاب والطالبـــات ، ايضا لقاء اجر متفق عليه .

كما تخصص المدارس محـــاضرات اسبوعية عن الشئـــون الاجتماعية المختلفة ، وتشرك الطلاب انفسهم في اعـــداد والقاء تلك المحاضرات .

بهذه الطريقة ، تضمــــن المدارس توجيه طاقات الطلاب والطالبات توجيها مفيدا ، وتوفر لهم الثقافة واللعب معا .

انني اتقدم بهذا الاقتراح ، الى المدارس الحكوميـــــة والاهلية ، واعتقد ان اتخـــاذ قرار بتبنيه من قبل المسئولين ، ليس بالامر الصعب ، كمـــا ان تنفيذه لا يستغرق وقتا طويلا ، وانما يستغرق ايام قليلة فقط ، الامر الذي يعني انه اذا وافق المسئولون في المدارس المختلفة عليه ، فان تنفيذه يمكن ان يتم في بداية الشهر القادم حزيران ، اي عندما تبدأ الاجازة الصيفية او بعد ان تبدأ بايام .

عبد ابو شلباية

مديـــر عـــام وزارة العمـــل والرفـــاه يتفقـــد نشاطـــات الوزارة فى النـــاصرة

الناصرة — من محمد شريف — قـــام امس الاول السيد يسرائيل غورلنيك المدير العام لـــوزارة العمــــل والرفـــاه الاجتماعي بزيارة لمكتب وزارة العمل في الناصرة حيث اجتمع بمديري الاقسام واستمع منهم الى تقارير مفصلة عن اعمـــال المكتـــب والمشــــاكل التي يواجهها في الناصرة والمنطقة .

وتقدم مدير مكتب الاستخـــدام في الناصرة السيد سعيد خليــل بطـــلب تقديم معونة ومساعدة لدورة الممرضات في المستشفى الفرنسي في الناصـــرة وايجاد امكانيات عمل لخريجي المدارس الثانوية وقال السيد غورلنيك في نهاية الاجتمـــاع ان لدى الوزارة برنامجـــا خاصا لتشجيع توزيع الطـــلاب على المدارس المهنية ، كي يمكن ضمــــان استيعابهم في مجالات عمل مختلفة . واعلن ان لدى الوزارة برنامجـــا لتوسيع وتطوير مدرسة الهندســـــة في الناصرة وتحويلها الى مدرســـة قطرية كي يصبح بامكانها استيعـــاب عدد اكبر من الطـــلاب والطالبات . وقال ان الوزارة ستقـــيم في العـــام المقبل مدرسة للمهندسين الفنيين بين النــــاصرتين العليا والسفلى تكون مشتركة بين العرب واليهود وتستوعب الف طالب .

وقام السيد غورلنيك بعد ذلك بزيارة لمكتـــب الشؤون الاجتماعية اللـــواتي في الناصرة حيث اجتمع مـــع مـــديرة المكتب والعـــاملات الاجتماعيات في المنطقة واستمـــع منهـــم الى تقــرير عن الاعمال الاجتماعية في الناصــــرة والقرى . واعلـــن ان الوزارة قررت تركيز مكاتب الشؤون الاجتماعيـــة في مكاتب اقليميـــة واستيعاب العاملين الاجتماعيين التابعين للسلطات المحلية في الوزارة .

وقال السيد غورلنيك ان هنــــاك نقصـــــا في العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي ولذلك قررت الوزارة تشجيع الراغبين من الطلاب العـــرب لدراسة العمل الاجتماعي في الجامعات وتقديم المساعدات لهم .

حفـــــلة في الخليـــل بمناسبـــة تخـــرج طلاب الثالث الاعدادي

الخليل — لمراسلنا — اقيمت صباح امس حفلة في مدرسة الامير محمـــد الاعدادية بالخليل بمناسبة تخرج طلاب الصف الثالث الاعدادي لعام ٧٧—٧٨ تحت رعاية السيد محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم في الخليل وبحضور الموجهين التربويين وجميع مديــــري المدارس الاعدادية بالمحافظة . وقـــد افتتحت الحفلة باي من الذكر الحكيم تلاها الطالب اسماعيل الدويك ، ثـــم القى المدير السيد نعمان ابو زينة كلمة ترحيبية والقى كلمة الخريجين الطالب المثالي عماد الحداد ، ثم قصيدة المعلم التي نظمها السيد محمد رشاد الشريف والقاها الطالب وليد دعيس . ثم قدمت مسابقة اوائل الطلبة التي اخرجهـــا السيد زياد جلال ، وقد فاز فيها الطلاب ، فيصل شاور ، وعبد الله الداعور ، ودعدوش سلهب . ثم قدم الطــــلاب ثلاث جوائز قيمة عبارة عـــــن ادوات رياضية ومخبرية للمدرسة . وقدم مدير التربية جهازا لمختبر المدرسة . ثم القى مدير التربية كلمة اثنى فيها على دور المدرسين في المدرسة وشكرهم علـــى جهودهم الجبارة في رفع مستوى التعليم

مفعال هبايس يرصد ٦٥٠ مليـــون لـــيرة على مشاريع التطوير

تل ابيب — عتيم — اعلن السيـــد اسحق اورن ، رئيس مجـــلس ادارة مشروع هبايس ان المشروع سيرصـــد خلال عام ١٩٧٨ ٦٥٠ مليون ليرة فـــي برنامج التطوير مقابل ٣٦٠ مليون ليرة في العام الماضي اي بزيادة قدرها ٨٠ بالمائة .

وكان السيد اورن يتحدث في الاجتماع السنوي للمشروع وقال ان برامـــــج التطوير للمشروع منذ ان تأسس قبل ٢٧ عاما قد بلغت ٢ر٨ مليار ليرة . وتبلغ ميزانية عام ١٩٧٨ ، ١٢٢٠ مليون ليرة مقابل ٩٠٠ مليون ليرة عام ١٩٧٧ اي بزيادة قدرها ٣٧ بالمائة . وسيرصد الجزء الاكبر من ميزانية التطويـــــر لمشروع هبايس خلال عام ١٩٧٧ علـــى الشؤون التعليمية والرفاه ، فقـــــد خصص ٥٠٠ مليون ليرة لانفاقها علـــى هذه الشؤون ، كما خصص حوالي ١٥٠ مليون ليرة للشؤون الصحية .

وقال السيد اورن ان ارباح مفعال هبايس لعام ١٩٧٧ بلغت ٢٧٠ مليون ليرة مقابل ١٨٤ مليون ليرة عام ١٩٧٦

رئيس الـــوزراء يأمـــل فى ان تسهـــم صناعة الماس فى تعزيز الاقتصاد الاسرائيلى

هرتسليا — عتيم — اعلن السيد مناحيم بيغـــن رئيس الوزراء انه حين يحل السلام ستنتعش هـــذه المنطقــــة اقتصاديا وتسود العـــلاقات الوديـــة وعلاقات التعاون بين اسرائيل وجاراتهـــا بدلا من علاقات العداء . واضاف انه اذا حل السلام فسيتوج ذلك جميع انجازاتنـــا وان بشرى السلام ستخرج من هنـــا الى جميع انحاء العـــالم .

وكان السيد بيغن يتحدث في مادبـــة العشاء التي اقيمت ليلة الخميس في فندق « ركاديا » في هرتسليا على شرف المشتركين في مؤتمر الاتحاد العالمـــي لبورصة الماس .

ونقل رئيس الوزراء تهاني حكومة اسرائيل الى صناعة المـــاس التي حققت انجازات كبيرة ، واشـــار الى ان ٧٠ الف عائلة في البلاد يقدر عـــدد افرادها بحوالي ٢٠٠ الف شخص ، تعيش على صناعة الماس . وقـــد وصلت قيمة صادرات الماس مليار دولار سنويا . وتمـــنى رئيس الوزراء ان تضاعف صناعة الماس من انتاجهـــا وتسهم في تعزيز اقتصــــاد الدوله اكثر فاكثر من اجل الاستقـــلال الاقتصادي . وقد انتخب المؤتمـــر العالمي لبورصة الماس السيد موشيه شنيصر كرئيس للاتحاد العالمي لبورصة الماس وهي اول مرة ينتخب فيهـــا اسرائيلي لهذا المنصب .

٦٧٠ الـــف دونـــم مزروعة بالقطـــن فـــي البـــلاد

تل ابيب — عتيم — اعلـــن امس السيد حاييم مولخو رئيس مجلس ادارة مجلس انتاج وتسويق القطن ان مساحة الاراضي المزروعة بالقطن في البلاد تبلغ ٦٧٠ الف دونم ، وستبلغ قيمة انتاج القطن هذا العام اكثر من ثلاثة مليارات ليرة ، اي ما يعادل ١٥—٢٠ بالمائة من مجموع الانتاج الزراعي .

واضاف السيد مولخو الذي كـــان يتحدث في مؤتمر صحفي ان مساحـــة الاراضي المزروعة بالقطن كانت قبل ٢٥ سنة ٢٠٠ دونم فقط .

وقد عقد المؤتمر الصحفي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على البدء بزراعة القطن في البلاد . ويقدر السيد مولخو الدخل من تصدير القطن بـــ ٧٥ مليون دولار . وقال ان اسرائيل تحتل المكان الاول في العالم بالنسبة لحجم الانتاج السنوي وذلك بفضل الابحاث التي تجري فـــي هذا المجال وارشاد المزارعيـــــن والمساعدة التي يقدمها مجلس القطن وردا على سؤال قال السيد مولخو انه لم حتى الان تصدير ١٥ الف طن مـــن محصول هذا العام بسعر ٧٠ سنتـــا للاوقية الواحدة . واعلن السيد حنان فختر رئيس قسم القطـــن في وزارة الزراعة انه بسبب الاحوال الجويـــة السائدة في البلاد فانه لا يمكن زراعة محصولين من القطن في السنة .

دعوة رئيس الكنيست لزيارة المانيا الغربية

القدس — عتيم — تلقى السيـــد اسحق شمير ، رئيس الكنيست دعوة لزيارة المانيا الغربية وذلك من قبـــل البروفيسور كارل كريستـــانس رئيس البوند ستاغ « مجلس نواب المانيـــا الغربية » الذي يزور البلاد على رأس وفد . وقد جاءت هذه الدعوة في حفلة العشاء التي اقامها ليلـــة الخميس اعضاء الوفد الالماني على شرف رئيس الكنيست في فندق الملك داود في القدس وقد القى البروفيسور كريستانس كلمة في هذه المادبة ، اشاد فيها علـــى العلاقات الوطيدة القائمة بين اسرائيل والمانيا الغربية . ورد السيد شميـــر على ذلك فقال ان زيارة الوفد البرلماني الغربي قد ساهمت في زيادة التفاهـــم وتعزيز العلاقات اكثر فاكثر بين البلدين واشار الى العلاقات البرلمانية الوطيدة القائمة بين الكنيست والبوند ستاغ . وقد زار الوفد الالماني حتى الان حائط المبكى وكنيسة القيامة والمسجد الاقصى في شرقي القدس . وسيزور خلال الايام القادمة مزيدا من الاماكن المقدســـة والاثرية في البلاد .

رحـــلات ومسيـــرات لمدرستين في الجليـــل بمناسبة أعياد الدولة

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح السيد فلاح بيراني مفتش الجدناع والتربية الاجتماعية بانه نظمت خـــلال الايام الاخيرة رحلات ومسيرات عديدة بينها مسيرة في الجليل للمدرسيـــن الثانويتين في الرامة والناصرة ، والثانية اشتركت فيها المدارس الثانوية فـــي دالية الكرمل قرب عسفيا حيث اقمت امس في منطقة اللطرون ، بيت شيمش ، بار جيورا ، ويد كندي في القـــدس . وتستمر هذه المسيرة اليوم الجمعـــة حيث ستخصص لزيارة الاماكن التاريخية والاثرية في القدس ، وذلك بمرور ٣٠ عاما على قيام الدولة . ويرافق الطلاب الثانويين في هذه المسيرة كل من مدربي الجدناع والتربية الاجتماعية فـــي المدارس المذكورة ومربي الصفـــوف المشتركة في المسيرة . وتقـــام في الاسبوع القادم مسيرة مماثلة فـــي المقدسات الدرزية لطلاب التواســـع بالمدارس في قرى ، كفر سميــــع ، بيت جن ، حرفيش ، البقيعة ، ويانوح . ويقوم الطلاب خلال هذه المسيـــرة بحملات نظافة شاملة في مقام النبـــي سبلان والنبي شعيب عليهما السلام . ويرافق الطلاب مدربوهم الاجتماعيون ، وتختص هذه المسيرة بالمدارس الدرزية حيث ان الهدف منها تقوية الروابـــط الاجتماعية والدينية بين افراد الطائفة وزيارة مقدساتها .

أزمـــة ميـــاه في قرية كفر كنـــا

الناصرة — من محمد شريف — بعث امس الاول السيد فرحان خطيب رئيس المجلس المحلي في كفر كنا قضاء الناصرة برقيات الى وزير الزراعة والى مدير مندوبية المياه والى المدير العام لشركة مكوروت يطلب فيها تدخلهم السريع لحل مشكلة نقص المياه التي تعاني منها القريـــة والتي تزداد حدة في ايام الصيف .

ويفيد مراسلنا ان قرى كفر كنـــا والرينة والمشهد قضاء الناصرة تعاني منذ سنوات وبشكل خاص في ايـــام الصيف من نقص في مياه الشرب .

نفي تعرض عضـــو في البعثة الاسرائيلية بمصـــر للاغتيـــال

القدس — نفت امس مصادر امنية هنا ان يكون احد افراد البعثـــة الاسرائيلية الى القاهرة قـــد تعرض لمحاولة اغتيال اثناء اقامة البعثة فـــي قصر الطاهرة في العاصمة المصرية .

وكانت المصادر تعقب على نبا نشرته مجلة « المنار » الصادرة في لندن وجاء فيه انه في اعقاب هذه المحاولة ، تقرر نقل اعضاء البعثة الاسرائيلية الـــى قاعدة عسكرية قرب الاسكندرية .

وزيـــر الشؤون الدينيـــة يحاضر في امريكا عن العلاقات بين الديانات

مطار بن غوريون — عتيم — غادر البلاد صباح امس السيد اهارون ابو حصيرة ، وزير الشئون الدينية متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق عشرة ايام بدعوة من مجلس الشؤون الدينية والعلاقات الدولية .

واوضح السيد ابو حصيرة ان هذا المجلس يهتم بشؤون جميع الديانات ، وانه قد دعي لالقاء محاضرة حـــول العلاقات بين الاديان الثلاثة القائمـــة في اسرائيل وهي اليهودية ، المسيحية والاسلام .

وسيبدأ وزير الشئون الدينية زيارته الولايات المتحدة بجولة في لوس انجيليس حيث سيلتقي بزعماء الطوائف اليهودية الارثوذكسية هناك وغيرها كما سيجتمع باعضاء اتحاد الحاخامين . وسيعرج على باريس في طريق عودته الى البلاد .

منـــح رئيس الوزراء ميدالية الاستقلال الثلاثين

القدس — منح امس السيد مناحيم بيغن ، رئيس الوزراء ميدالية صممت بمناسبة احتفالات عيد الاستقــــلال الثلاثين للدولة . وقدم هذه المداليـــة للسيد بيغن ، مدير شركة « معاطير » لصنع المداليات . ونقش على احـــد وجهي الميدالية المصنوعة من الفضة رسم رئيس الوزراء وعلى الوجه الاخر نقشت صورة البلدة القديمة من القدس وقد صمم الميدالية الفنان مردخـــاي بار — اون . هذا وتلقى رئيس الكنيست السيد اسحق شمير مدالية مماثلة أمس ايضا .

صحفيـــو تل أبيب يكرمون الوفد السوفياتي

تل ابيب — عتيم — اقامت لجنـــة نقابة الصحفيين في تل ابيب امس حفلا تكريميا لاعضاء الوفد السوفياتي الذين يزورون البلاد حاليا بمناسبة يوم النصر على النازية .

ويضم الوفد السوفياتي عددا مـــن الصحفيين والمحررين السوفيات . وقد تحدث في الحفل صحفيون من كـــلا الجانبين وتبادلوا التحيات والامـــال لتعزيز التعاون الثقافي والفني بيـــن الاتحاد السوفياتي واسرائيـــل ، ولاستئناف العلاقات بينهما .

الحكومـــة لا تنوي تخطي القرارات المتعلقـــة بالاجور الدراسية الجامعية

القدس — اعلن امس السيد دوف غولدبرغ ، مستشار وزير المعـــارف والثقافة انه لا توجد نية في اتخاذ قرار حكومي لتجاوز قرارات لجنة نافـــون المتعلقة باجور الدراسة في الجامعات .

وقد ورد ذلك في رسالة بعث بهـــا السيد غولدبرغ الى البروفيسور غدعون شباسكي ، عميد الجامعة العبرية في القدس والى السيد رافي بن جورريس الاتحاد القطري للطلبة .

وجاء اعلان السيد غولدبرغ هـــذا في اعقاب الرسائل التي بعثت الـــى وزير المعارف ، والتي اعرب فيهــــا اصحابها عن دهشتهم من عزم الحكومة رفع الاجور الدراسية الجامعية بشكل يزيد عما ورد في قرارات لجنة نافون .

ويذكر ان قرار لجنة نافون يقول ان الاجر الدراسي يكون مرتبطا بجـــدول غلاء المعيشة وبعلاوة الغلاء .

لقاء يهودي — درزي في هرتصليـــا

ابو سنان — مـــن نجيب صعب — احتفل امس في هرتصليا بيوم الدروز في نطاق الفعاليات القائمة خلال شهـــر الدروز الحالي في البلاد ، فقد اقيـــم منذ ساعات الصباح معرض خـــاص للاشغال اليدوية والملبوسات من صنع ابناء الطائفة . وقد جرت بعد ظهـــر امس مباراة ودية بين فريقين يهودي ودرزي في المدينة ، ثم قام الوفد بجولة في المدينة بعد ان استقبله سكرتير مجلس العمال في هرتصليا ورئيس البلديـــة وفي المساء القى السيد سليمان حمدان رئيس الوفد كلمة تحدث فيها عـــن الطائفة الدرزية في البلاد على مـــر العصور ، وتطرق الى عادات وتقاليد هذه الطائفة . واقيمت في نهاية اللقاء سهرة شعبية ، قدمتها فرقتان درزيـــة ويهودية . واكد سكرتير مجلس العمال ورئيس بلدية هرتصليا ان لمثل هـــذه اللقاءات وقعا كبيرا في نفوسنا لاننـــا نتعرف على امور جهلناها طيلة الفترة المنصرمة . واعرب عن امله في تكرار مثل هذه اللقاءات على مدار السنة .

اسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الاسرائيلي م.ض.

جدول اسعار الاسهم في البورصة

أموال وتأمين	١٢٧ر٢٤	— ٠ر٢٦
بنوك تجارية	١٢٥ر٦٦	— ٠ر٠٧
شركات استثمار	١٥٢ر٣٢	— ٢ر٨٣
صناعات	١٣٠ر٦٣	— ٢ر٢٦
تجارة وخدمات	١١٩ر٩٨	— ٢ر٨٥
عقارات بناء وتطوير	١٥٠ر٢٨	— ٢ر١٨

صناديق بادارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تصميد	١٠٦ر١٦	٩ ر١٠٣	+٢ ر٠
شمير	٢٢٣ر٠٧	٢١٧ر٦٥	+٠ر٤٧
حيليش	٤٦٨ر٨٤	٤٥٩ر٣٦	+٠ر٠٩
توباز	٢٢٧ر١٤	٢٢٢ر١٩	+٠ر١٧
ترشيش	١٩٤ر٣٩	١٩٠ر٥٩	+٠ر٤٧
اوفير	١٥٢ر٣٦	١٤٦ر٧٧	+٠ر٣٧
بدولح	٣ ر١٢٤	١٢١ر٨٩	—٠ر٩٩
بيا	٩ ر١١٨	١١٥ر٨٩	—١٢ر٠
ياهالوم	١١٧ر٦٦	١١٥ر٠٤	—٠ر٦١

اسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار اميركي	١٧ر٣٣٩٩	١٧ر٢١٢٠
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٣١ر١٩٨٥	٣٠ر٤٣٠٣
١ مارك الماني	٨١ ر٤٤٦	٨٠ر ٨٤٥
١ فرانك فرنسي	٣ر٧١٧٠	٣ر٦٨٩٦
١ فرانك سويسري	٨ر٨٠٦٤	٨ر٧٤١٥
١ دينار اردني	٥٣ر٨٠	٥٢ر٨٠

ملاحظة : الاسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات .
السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع .

اجتمـــاع فى طـــيرة الكـــرمـــل لبحـــث شئون المـــدارس الثـــانويـــة الشاملـــة فى الـــوسطـــين اليهـــودى والعـــربـــي

يـــركا — من مزيد حسن صالـــح — عقـــــد امس في المدرسة الثانويـــــة الشاملة « شيفمن » في قرية طـــيرة الكرمل اجتماع لمديري ومفتشي المدارس الثانوية الشامـــلة في الوسطين اليهودي والعربي .

وقد حضر الاجتماع المدير العـــام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعيزر شمونيلي ونائبـــه المسئول عن ادارة التربية السيد مردخاي رفليد ، ومدير دائرة التعليم فوق الابتـــدائي السيد يهودا ليفون ومدير الفروع الصناعية السيد باروخي ، وذلك لبحث التعليم ومشاكله في المدارس الثانوية الشاملة . وقد افتتح الاجتماع مدير المدرســـة المضيفة السيد هرني شتاين بكلمـــة ترحيبية ، ثم قدمت فرقة المدرســـة الوانا رائعة من الغنـــاء والموسيقى بالاناشيد تخص السنة الاولى لقيـــام الدولة .

ثم القى رئيس المجلس المحلي السيد تيدوري كلمة ترحيبية ، بعـــده القى البروفيسور اريبه قبلبريك من المعهـــد التكنولوجي الاسرائيلي في التخنيون في حيفـــا محاضرة موضوعها « وظائـــف المدير لتحسين التعليم في المدرسة » ، ثم اعقبها اسئلة واجوبة واستفسارات ثم القى السيد شلومو غال نائب المدير العام للشرطـــة ورئيس قسم مشاكل الشبيبة محاضرة عنوانها « طـــرق معالجة مظاهر العنـــف والسلوك الشاذ » في المدرسة الشاملة واقتراحات لحلها . ثم القى الدكتور اليشيـــع شيفي مدير المدرسة الشاملة في حولون محاضرة عنوانها « العلاقة بين المدرسة الشاملة والسلطات المحلية والمركزية » واشتمل الاجتماع ايضا على حضـــور درس نموذجي بواسطة التلفـــزيون التعليمي المقل موضوعه « التوجيـــه والاستشارة » لطلاب الصف السابع بعدها انقسم المشتركون الى ثـــلاث مجموعات ناقشت المجموعـــة الاولى اعمال العنف والسلوك الشـــاذ وبحثت المجموعة الثانية علاقة المدرسة بالسلطة المحلية والمركزية . وبحثـــت المجموعة الثالثة الوسائل والطـــرق الحديثة التي يستعملها المدير لرفـــع شان المدرسة علميا وثقافيا وتربويا . وقد اختتم الاجتماع مدير عـــام وزارة المعارف والثقافة حيث تحدث باسهاب عن ميزانية الوزارة للسنة الدراسية القادمـــة .

اكتشاف شبـــكة تهريب بضائع بين لبنان واسرائيل

الناصرة — عتيم — تم القاء القبض امس على افراد شبكة لتهريب البضائع من لبنان الى اسرائيل وبالعكس في اعقاب تحقيق متشعب قامت به شرطة اللواء الشمالي وشرطة صفد

وذكرت مصادر الشرطة ان عشرة سواق سيارات الشحن التي تنقل تجهيزات ومواد غذائية عبر الجدار الطيب قد اعتقلوا كمشبوهين . و... القضية قد بدات قبل ثلاثة ايام ... اكتشفت دورية من شرطة صفد في سيارة شحن ، اجهزة لتسجيل ... وجهاز تلفزيون والف علبة دخان ... لم تدفع عنها رسوم جمركية .

واثناء التحقيق كشف سائق ... النقاب عن ان هناك مزيدا من البضائع المهربة في احد فنادق صفد . ولـــدى تفتيش الفندق عثر على بضائع ... بقيمة ١٥٠ الف ليرة . واتضح من التحقيق انه يقيم في الفندق سائق سيارات الشحن التي تنقل بضائع الى لبنان ومنه ، وقد استغل هؤلاء ليقوموا باعمال التهريب . واعتقل ... هذه المرحلة اربعة اشخاص رهن التحقيق .

اقامـــة مراكـــز لتوجيه الطـــلاب حـــول تنفيـــذ قانون التعليـــم الثانوى المجانى

القدس — اعلن امس السيد اليعيزر شمونيلي ، المدير العام لوزارة المعارف والثقافة انـــه يجب عدم المطالبـــــة برسوم تسجيل طالب في المدرسة او اي مدفوعات اخرى عن الطالب الثانوي الذي يريد اكمـــــال علومه في السنة القادمة . وقال ان هـــذا يسري ايضا على مؤسسات التعليم الخاصة غير ان السلطات المحلية بامكانها ان تجبي رسوما من اوليـــاء امور الطلاب عن الخدمات التي تقدمها المدارس للطلاب .

وقد ارسل السيد شمونيلي تعليمات وتوجيهات مفصلة وواضحة الى جميع مديري مكاتب المعارف في السلطـــات المحلية والى مديري المدارس ما فـــوق الابتدائية ، وذلك في اعقاب سريـــان مفعول قانون التعليم الالزامـــي على الصف العاشر وانتهاج تعلـــيم ثانوي مجاني حتى الصفين الحادي عشـــر والثاني عشر في سنة ١٩٧٨ — ١٩٧٩ بمبادرة وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر .

ومع انتهاج التعليم الالـــزامي في الصف العاشر والتعليم المجاني حتى الصفين الحادي عشر والثاني عشـــر في سنة ١٩٧٨ — ١٩٧٩ بمبادرة وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر .

ومع انتهاج التعليـــم الالزامي في الصف العاشر والتعليم المجاني حـــتى الصفين الحادي عشر والثاني عشـــر فقد اقامت وزارة المعارف والثقافـــة في مكاتبها اللوائية في كل من القدس ، تل ابيب ، حيفا ، بئر السبـــع ، المنطقة الوسطى والناصرة العليـــا مراكز للاستشارة وللتوجيه الطلاب . ويعمل في هذه المراكز مفتشو تعـــليم ومستشارون في شـــؤون التعـــليم ومتخصصون في علم التربية وممثلـــون عن وزارة العمل والرفـــاه الاجتماعي والسلطات المحلية . وقد طلب الى مديري مكاتب المعارف ومديري المدارس التوجه الى هذه المراكز في كل حـــالة يواجهون فيها مشكلة مستعصية .

نشاطات مدرسة المغار بمناسبة عيد الاستقلال

ابو سنان — مـــن نجيب صعب — تقوم المدرسة الشاملة في المغـــــار بنشاطات عديدة بمناسبة الذكـــــرى الثلاثين للدولة ضمن موضوع المواطنة من بينها استضافة طلاب الصفـــوف العواشر من مدرسة المغار والمدرسة الثانوية النظرية بجانب الجامعـــــة العبرية في القدس ، حيث اقيم لقاء بين هؤلاء الطلاب في القدس وزاروا خلالها ياد وشيم ، واقيمت حفلات سمـــــر تخللتها محاضرات تتعلق بالشــــرق الاوسط والاوضاع الراهنة .

وقد اقامت المدرسة يوم الربيع حيث خرج كل مرب لاحضان الطبيعـــــة ، واجريت مسابقات عامة وبرامج فنية ، حيث ابدى السيد اريبه ليب والسيد فلاح بيراني مفتشا التربية الاجتماعيـــة اعجابهما بهذا اليوم الاول من نوعه في المدرسة . وقد اقيم يوم رياضـــي شامل ، كما اقيم يوم الطالب ، كـــل ذلك في نطاق الاحتفالات بالذكــــرى الثلاثين لاستقلال اسرائيل .

توقيف طالبين كنديين وتسليمهما لحكومة كنـــدا

تل ابيب — عتيم — اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب امس امر توقيـــف لمدة ١٥ يوما ضد طالبين كنديين ، بناء على طلب تسليمهما الى السلطـــات الكندية اثر ارتكابهما مخالفات في كندا .

مهرجان ريـــاضى كبير فى شرقى القدس تشارك فيه المدارس الاعداديـــة العربية

القدس — شهـــدت امس مدرسة عبـــد الله بن الحسين في شرقي القــــدس مهرجانا رياضيا كبيرا تحت رعاية السيد علي حيدر نائب مـــدير دائرة المعارف للعرب اشتركت فيـــه جميع المـــدارس العربيـــة الاعدادية في المدينـــة . والقى السيد علي حيدر كلمة حيـــا فيها الرياضــــة والرياضيين واشــــار الى اهميـــة تنظيم المهرجانات الرياضية التي تتيح الفرصة للمشتركين فيها عرض مواهبهم وقدراتهم .

وقال السيد محمد ادكيدك مـــدير مدرسة عبد الله بن الحسين ان الرياضة هي لغة عالمية يفهمها الجميع وتساعد على تعزيز العـــلاقات والالفة بين الشعـــوب .

ووعد السيد جورج سمعان مـــدير القسم العربي في دائرة الشبيبـــة والرياضة في بلدية القدس بان تعمـــل دائرته على تشجيع الرياضة في المدارس ونوادي الشبيبة في شرقي المدينة .

وفازت مدرسة صورباهر الاعدادية ببطولة مدارس شرقي القدس في تنس الطاولة فردي ، وتنس الطاولة زوجي ، وكـــرة الطائرة .

وفازت مدرسة عبدالله بن الحسين بالبطولة في العاب كرة السلة وكـــرة القدم وكرة اليد . اما مدرسة سلوان فقد فازت ببطولة العاب القوى .

وقدم مدير مدرسة عبـــــد الله بن الحسين درع الاخلاق الرياضية الى كل من الطالب معـــــن القطب ونتحي سبيتـــاني .

محاولة احـــراق امراة وأولادها في قريـــة شعب — قضاء عـــكا

عكا — عتيم — حاول عدد من سكان قرية شعب قضاء عكا ، ليلة الخميس ، احراق احدى المواطنات في القرية مع اولادها في اثناء استغراقهم في النـــوم وذلك بسبب خلاف عائلي بين حمولتين . وشكت السيدة منيرة هيـــب « ٤٨ سنة » صباح امس انها شعرت فـــي اثناء نومها ان السنة النيران تلتهـــم منزلها بعد ان سكب النفط على فراشها وفي اماكن اخرى من المنزل . وقد تمكنت باعجوبة من انقاذ اولادها واخمــــاد الحريق . واعتقلت الشرطة ثلاثـــــة مشبوهين بتهمة علاقتهم بالحادث .

فحص مجاني للاسنان لاعضـــاء صندوق المرضى الموحـــد

تل ابيب — عتيم — قـــررت أمس ادارة صندوق المرضى الموحد تقديـــم فحوصات اسنان بالمجان لاعضائهـــا ، وذلك في عيادات الاسنان التابعـــــة لصندوق المرضى . وبموجب هذا القرار سيتمكن كل عضو في الصندوق وافراد عائلته من اجراء فحوصات مجانية على اسنانهم مرة كل ستة اشهر . واذا كانت هناك ضرورة لتقديم العلاج ، فان ذلك سيتم وفق اسعار رخيصة . وعلى ضوء نجاح هذه العملية في عيـــادات الصندوق في تل ابيب ورمات غان ، فقد قررت ادارة الصندوق تمديد العمليـــة لسنة اخرى .

الجامعة العبرية بالقدس　　جامعة بن غوريون بالنقب بئر السبع　　جامعة بار ايلان رمات غان

مدرسة الطب — التخنيون حيفا　　معهد التربية على اسم دافيد يلين القدس　　مدرسة لتطبيب عملي القدس

امتـــحان الدخـــول في الـــذكاء الـــعـــام الموعد الثاني

امتحان الدخول في الذكاء العام للمرشحين للمؤسسات المذكورة اعلاه والذين يحق لهم ان يمتحنـــوا في الموعـــد الثاني (حسب تعليمات المؤسسة التي تسجلوا فيها) سيقام يوم الثلاثاء ٢٥—٧—١٩٧٨ .

المرشحون لمواضيع : — الطب ، طب اسنان والصيدلة والذين تسلموا موافقة للامتحان في الموعـــد الثاني ، وكذلك جميع مرشحي الشؤون الاجتماعية سيمتحنون ايضا بفحوصات لاقسام الطب والتي ستقام يوم الخميـــس ٢٧—٧—١٩٧٨ .

لوثائق التسجيل بكل مؤسسة يرفق نموذج طلـــب لامتحـــان الذكاء العام (الموعد الثاني) ، ويجب ارسال هـــذا النموذج مع تصديق عن دفع بدل الامتحان الى : مركز الدعوات ص.ب. ١٢٥٥ القدس ، على ان لا يتاخر ذلك عن تاريخ ٢٠—٦—١٩٧٨ . وسترسل لكل مرشح دعوة للامتحان مفصلا فيها موعد الامتحان ولغته . ستقـــــام الامتحانات في القدس فقط .

على المرشح الذي لا يستلم دعوة حتى ٤—٧—١٩٧٨ ، الاتصال بمركز الدعوات حسب العنوان : — بناية البلنتريوم ، الجامعة العبرية في القدس هاتف ٢٠٢١١—٠٢ . خط داخلي ٨١٩

اسرائيل تريد سلاماً مع العرب
فلا انهزام ولا استسلام

بقلم : مراد العماري

في غمرة الحديث عن المسيرة السلمية ، والجهود المبذولة لتحريكها الى الامام ، اصيبت اجهزة الاعلام السورية بنوبة استسلامية ، فاخذت تردد ، صباح مساء ، ان اسرائيل تريد من العرب الاستسلام ، وانها لا تريد السلام ، وان هذه الجهة او تلك تتعاون مع اسرائيل لفرض الاستسلام على العرب.

انا لا اقول ان اجهزة الاعلام السورية هي وحدها التي تردد نغمة الاستسلام والانهزام ، في نطاق حملة مقابلة لمسيرة السلام والوئام ، فهناك اجهزة الاعلام الليبية ، والجزائرية وفي مقدمة الجميع اجهزة الاعلام العراقية التي تنعى حتى على حكام سوريا وعلى مصر عرفات العمل وفق مخطط تسميه «المخطط الامبريالي – الامريكي – الصهيوني» . الا انني لا اريد ان اناقش اجهزة الاعلام البعيدة عن الساحة ، او اجهزة الاعلام التي تردد ما تؤمر بترديده دونما تدقيق او تمحيص ، بل اريد ان اناقش اجهزة الاعلام السورية بالذات ، لانها قريبة من الواقع ، لصيقة بالحقائق ، بل هي جزء من هذه الحقائق وذلك الواقع ، وانا اذا كنت اناقشها فلانها تخالف الواقع عامدة ، وتتحاشى الحقائق قاصدة ، وتغلف الامور بغلاف تصنعه هي ، حتى لا كان هذا الغلاف يشف عما تحته . وعلي في نفس الوقت الا اخالف انا الواقع عامدا ، واتحاشى الحقائق قاصدا ، فانا اعلم ان الاعلاميين في دمشق يؤمرون فيطيعون ، يوجهون فيسيرون ، وانهم مسيرون مخيرون . وما ذلك لان الاعلاميين في دمشق أميون ، بل لانهم حزبيون . انا لا اريد ان اقول ان الحزبيين اشبه بالاميين ، بل اريد ان اوضح ان الحزبي الذي يطيع الاوامر دون تدقيق ، يخضع للنواهي دون تمحيص مثله مثل الامي الذي لا يفهم ولا يعلم ، الا ان الفرق بين الامي ومثل هذا الحزبي هو ان الاول يعرف انه لا يفهم ولا يعلم ، بينما الثاني يعرف انه يعلم ويفهم ، ومع هذا يظهر للناس باعلام يعدم به علمه وفهمه ، فيسيء لنفسه أولا ، ولحزبه ثانيا ، ولوطنه وامته ثالثا اخيرا .

لنعد الى صلب الموضوع

ولنعد الى صلب الموضوع المتعلق باجهزة الاعلام السورية التي تنادي بصباح مساء ، بان اسرائيل تريد من العرب الاستسلام ، ولنعد الى الذي وقع على الساحة المصرية ثم الساحة السورية في حربي الايام الستة عام ١٩٦٧ ، ويوم الغفران عام ١٩٧٢ .

ومن واجبي هنا ان اذكر المؤمنين ، ولا اعني بهم المؤمنين بالله وحده ، بل المؤمنين بالحزب ، ايا كان ، اذكرهم انه في عام ١٩٦٧ ، خلت الساحة المصرية من كل مقاتل ، حتى قال المرحوم جمال عبد الناصر انه كان ينام في غرفته وليس لديه غير مسدسه ، اما الساحة بين القناة والقاهرة فكانت اشبه بساحة للعب كرة القدم . اما الساحة السورية ، فانا لا اريد ان اتوسع في وصفها ، فالاناشيد «لن يمروا ، لن يمروا عبر القنيطرة» كانت تصك الاذان ، ومع هذا يبدو ان هناك من هم بحاجة الى التذكر والتذكير ، وفي حالة كهذه ، هل كان من الصعب على القوات الاسرائيلية ان تتقدم نحو القاهرة ، ودمشق لتنجز المهمة لو كانت المهمة هي ارغام العرب على الاستسلام ؟ كلا ، والف كلا . ولكن ما الذي حصل ؟ ان الذي حصل ، كما يذكر الجميع ، ان المرحوم ليفي اشكول، رئيس وزراء اسرائيل انذاك توجه الى الزعماء العرب وفي مقدمتهم المرحوم جمال ، مناشدا اياهم ان يعقدوا صلحا مع اسرائيل ، صلحا مشرفا ، وقال هذا بعبارة واضحة نقية جلية . قال ان اسرائيل تريد صلحا مشرفا ، تريد سلاما كريما مع جيران كرام ، واكد قوله هذا بان اسرائيل لا تريد اذلال العرب ، وهي لذلك تريد ان تعيش بسلام ووئام مع جيران اعزة كرام .

حقائق لا يمكن انكارها

والذي جرى فيما بعد معروف ، العرب لم يعقدوا الصلح المطلوب ، والقوات الاسرائيلية لم تتقدم نحو القاهرة ودمشق ، لانها لا تريد استسلام العرب ، ولا تؤمن بجدوى هذا الاستسلام ، فهي لم تحلم به حلما لذيذا ، كما يحلمون به في دمشق حلما اشبه بالكابوس الذي يخنق الانفاس . ثم تطورت الامور ، وخطط من خطط ، واستعد من استعد ، حتى وقعت حرب يوم الغفران ، فأخذوا اسرائيل على حين غرة ، في اقدس يوم عند اليهود ، هو يوم الصيام ، والتوجه لله – جل وعلا – ان يعيد السلام لارض السلام . أجل وقعت الواقعة في اقدس يوم لدى اليهود ، وفي اقدس شهر عند المسلمين ، هو شهر رمضان المبارك الذي يعتبر من اقدس الاشهر الحرم ، ومع ذلك فقد تجاوز المتجاوزون كل هذه الاعتبارات المقدسة لدى اهل الكتاب والفرقان ، وشنت الحرب ، ولكن كيف انتهت ؟

القوات الاسرائيلية موجودة في الضفة الغربية من القناة وعلى مقربة من القاهرة على الجبهة المصرية ، اما على الجبهة السورية ، فلا بد لي هنا ايضا ان اذكر الاعلاميين السوريين، سواء منهم الذين كانوا في اجهزة الاعلام انذاك او الذين يعملون في اجهزة الاعلام الان ، لا بد لي ان اذكرهم بان القوات الاسرائيلية كانت في ذلك الوقت ترابط على مقربة من دمشق ، حتى ان بعض وكالات الانباء بعثت في حينه برسائل مثيرة مؤثرة عن تاريخ دمشق المجيد الطويل العريض بشكل كان يخيل للقارىء وكان اسرائيل مقبلة على احتلال المدينة .

ولكن هذا لم يحدث ، وظلت قوات اسرائيل مرابطة في « سعسع » ولم تتزحزح عن هذا المكان ، ولم يزعزع ايمان اسرائيل بالسلام وبالجيرة الحسنة الكريمة اي اغراء بالتقدم نحو دمشق واحتلالها ، لان اسرائيل لا تريد الاستسلام مهما تكن المغريات، وهكذا كان وظل دوي قنابل المدافع الاسرائيلية في سعسع يسمع في بقين والفوطتين . ويبدو ان الذين كانوا يغطون في « نومتين » لم تبق في اسماعهم بقية مما صك تلك الاسماع، ولهذا فانهم الان يتحدثون عن الاستسلام ، وعن رغبة اسرائيل في استسلام العرب ، كل ذلك من اجل مقاومة المسيرة السلمية باي شكل كان ، وان كان الكذب والتشويه والمغالطة وسيلتهم الى تحقيق ما يريدون .

كفى خداعا

ولكن هل يعتقد الاعلاميون السوريون ان الناس مغفلون ؟ وهل كل الناس في سوريا يحتاجون الى من يذكرهم بما جرى سواء في حرب الايام الستة او في حرب يوم الغفران ؟ وهل يعتقد الاعلاميون السوريون ان الناس بحاجة الى افلام يرون فيها الامور التي وقعت، وهل هم متأكدون ان « نغمة » الاستسلام التي يضربون عليها ، لم تخرج على اللحن ، فهي نشاز بنت نشاز ؟

كفاكم خداعا ايها الاعلاميون ، وقولوا لمسؤوليكم الحزبيين ان الاعلام الكاذب يعدم القضية ولا يخدم امة . بقي ان نقول للاعلاميين السوريين ، الضاربين على طبول الحرب ، والطاربين على نغمات الاستسلام ، ان اسرائيل دعت الدول العربية ان تعالوا نجلس الى مائدة المفاوضات ، يعرض كل ما لديه ، لنتوصل ، الى اتفاق يبني لنا السلام الحقيقي في ارض المقدسات والسلام .

دعت اسرائيل لهذه المائدة كل العرب المعنيين ، وخصت من زعمائهم السادات والاسد والحسين ، واستجاب السادات وتخلف الاسد والحسين . فهل يعتقد الاعلاميون السوريون انه ليس في سوريا من يفكر بان عدم استجابة الاسد لهذه الدعوة هو اشبه بالاستسلام ، ، او بالاستسلام المؤقت بصورة ادق ؟ اليس في سوريا من يرى ان عدم استجابة الاسد لدعوة التفاوض ولمسيرة السلام يعني ابقاء اسرائيل حيث هي في الجولان ؟

فمن الملوم اذن ، حكام سوريا ام حكام اسرائيل ؟ فهل اسرائيل هي التي تريد الاستسلام ام ان حكام سوريا هم الذين يريدون استسلامهم للواقع الذي لا يريدون تغييره باجراء المفاوضات السلمية ؟ وقديما قيل : « رمتني بدائها وانسلت » .

أقوال الصحف

سوريا – سجن لليهود

اليهود في سوريا ، والموظفون والنشاط السياسي ، والاستيطان ، ولغة النقاش في الكنيست ، واستئناف المفاوضات – كانت هذه اهم المواضيع التي علقت عليها الصحف المحلية يوم امس في مقالاتها الافتتاحية .

تحت عنوان « سوريا – سجن لليهود » كتبت «الجروزليم بوست» تقول :

قبل زهاء سنة ونصف السنة بدأت سوريا لغرض تحسين سمعتها في العالم – بازالة بعض خطوات التمييز البربري التي اتخذتها بحق ابناء الطائفة اليهودية الصغيرة فيها طوال سنوات .

فقد سمحت لـ ٤٫٥٠٠ من اليهود السوريين في الاحياء اليهودية الخاصة في كل من دمشق ، وحلب وقامشلي بالاتصال تلفونيا وبريديا ، والسفر الى ابعد من اربعة كيلومترات من بيوتهم ، واقتراض الاموال من البنوك ، وتوريث املاكهم . وكانت سوريا قد نفت انها اتخذت مثل هذه الخطوات القاسية بحق مواطنيها من اليهود حتى ذلك الحين . ومع ذلك فقد ظل يهود سوريا محرومين من حق بديهي اولي ، حقهم في مغادرة سوريا اذا ارادوا ذلك .

وقد داعب الامل البعض بانها ستمنحهم هذا الحق كذلك . ذلك انه حتى اذا كانوا جميعا يفكرون في القدوم الى اسرائيل – كما يخشى السوريون – فان ذلك لن يغير ميزان القوى في المنطقة . وقد منحت بعض الدول العربية مثل هذا الحق للبقية الباقية من اليهود فيها .

وقد تعزز هذا الامل ثانية عندما اقرت سوريا السماح لثلاث عشرة عروسا يهودية بالسفر الى نيويورك لمقابلة عرسانهن في شهر اغسطس الماضي . وقد قيل في حينه ان هذه هي بداية الهجرة . غير ان هذا القول لم يكن يستند الى اساس ، وبقيت سوريا ، دون سائر الدول العربية اليوم ، سجنا لليهود .

وفي اورشليم يعقد اليوم المجلس الاسرائيلي من اجل يهود البلدان العربية جلسة مفتوحة لرفع صوت الشعب في اسرائيل ضد اضطهاد يهود سوريا . وسيطلب المجلس ثانية مساعدة العالم المتحضر ضد معاملة السلطات السورية القاسية لمواطنيها من اليهود . والواقع ان حكام سوريا لا يستطيعون تجاهل الرأي العام العالمي ، اذا ما تم الجهر بهذا الرأي بقوة وبتصميم .

الموظفون والسياسة

وتحدثت « هآرتس » في مقالها الافتتاحي عن قانون خدمة الدولة لعام ١٩٥٩ ومما قالته :

ان القانون يكلف الحكومة بتعيين اصناف الموظفين الذين يحظر عليهم العمل السياسي الحزبي ، وذلك بالتشاور مع لجنة العمل في الكنيست. وبمرور الزمن قررت الحكومة تطبيق احكام هذا القانون على موظفي الدولة من الدرجة السابعة عشرة فمافوق . ومع ذلك فقد آن الاوان لاعادة النظر في القانون ، والوقوف على ما اذا كانت الحاجة لا تزال تدعو الى تطبيقه ، بعد ان تغيرت الظروف .

وعلى هذه الارضية يجب ان ننظر الى مشكلة تطبيق القانون على المعلمين

استئناف المحادثات

وقالت « معاريف » تحت هذا العنوان :

في الجو العكر القائم اليوم في واشنطن فقط يمكن تزييف الواقع بشكل فظيع ، يقول فيه سفير الولايات المتحدة الى الامم المتحدة اندرو يانغ في حديث صحفي بان مصر قدمت لاسرائيل مشروع سلام ، وان رد اسرائيل على هذا المشروع غير كافي . وطبيعي ان الواقع هو على العكس من ذلك تماما . فاسرائيل هي التي قدمت مشروع السلام ، ومصر

البقية على ص ٧

واجبنا كالمان ازاء اسرائيل
بين اسعار النفط ومصير الدولة اليهودية

بقلم : اكسل شبرينغر

[كاتب المقال اكسل شبرينغر ، ناشر الماني كبير معروف - وهو يملك عددا من كبريات الصحف في المانيا الغربية . وقد نشر مقاله هذا في ملحق خاص اصدرته صحيفته « دي فلت » بمناسبة احتفال اسرائيل بعيد استقلالها الثلاثين] .

شباب المان في الضفة الغربية للاردن يقتلون – يقتلهم اعداء اسرائيل الالداء . لقد جاء هؤلاء الشباب الى دولة اليهود استغفارا ، وهم يعادون الى المانيا محمولين على نعوش . وفي مصيرهم يمتزج الامل بالفظاعة، والماضي بالحاضر بنفس القوة الدرامية التي عرفناها في صيف عام ١٩٧٢ ، عندما اغتال نفس هؤلاء المرتزقة رياضيين اسرائيليين شبابا فوق ارض المانيا . والخيط الذي يربط بين هذه الاحداث يدعونا الى تفكير عميق ، والى الكثير من الهواجس .

جنبا الى جنب يقف اسرائيليون والمان تربط بينهم اواصر الثكل والحزن ، امام قوة رعناء تتطلع للقضاء على دولة اسرائيل بنفس ذهنية القتل النازية ، والتي ارادت هي الاخرى في حينه القضاء على اليهود . لقد ارادت ذلك ونجحت فيما ارادت .

من منا يجرؤ اليوم ، في السنة الثلاثين لقيام اسرائيل المعصرية ، على اعتبارها دولة ككل الدول ، وعدم الشعور بضرورة اتخاذ الالمان موقفا خاصا منها ؟

بديهي اننا نحن الالمان ، وبعد زهاء خمسة وثلاثين عاما من اوشفيتس « معسكر افناء نازي » ما زلنا نطلب مهادنة اليهود في كل مكان ومكان – يقلقنا عبء الماضي ، والحالة في الحاضر ، كما نؤمن بالمستقبل . واذا حدث ولم يكن هذا الواجب بديهيا – كان في ذلك الدليل على ان نمة نقصا .

الجريمة والعقاب – هذا الموضوع الذي عرفته البشرية منذ اقدم العصور – قد نما في تاريخ اسرائيل والمانيا ، وكبر حجما بشكل لم يسبق له مثيل . فكما ان اسباب دفع التهمة الجماعية ضد الالمان هي اسباب مقنعة ، كذلك فان اسباب واجب الابناء الجماعي مقنعة بنفس القدر . واذا كانوا اناسا ابرارا ذوي كرامة ، فانهم يلقون على عاتقهم ديون ابائهم ودينهم .

اورشليم – الرمز

اننا اذا اعتبرنا هذا الواجب حيفا او ازعاجا فان ذلك سيكون تشويها لكل القيم الانسانية والتاريخية . ان الذي يشعر في اعماق قلبه وبدافع من وعيه بان اسرائيل تمنحه فرصة الحصول على شهادة حسن السلوك من جديد ، هو وحده القادر على الاسهام في تأدية واجبنا الان : في الوقوف الى جانب اسرائيل فكرا وعملا

نحن نخطىء اذا حسبنا بان اسرائيل تأخذ فقط واننا نحن نعطي فقط . ذلك ان اورشليم تمثل بالنسبة لنا قدوة وتعبيرا عن امل ، ورمز خلود الروح اليهودية ، وقوة الارادة اليهودية ، قدوة للايمان وللتسامح اليهودي . المدينة التي شطرت الى قسمين ثم عادت مانحدث ، والمدينة التي تتعلم فيها اليهودية التعرف من جذورها التاريخية – لقد شكلت المدينة تحديا كبيرا صمدوا في وجهه بنجاح . ونحن الالمان نقف ايضا امام تحد كبير ، ومن واجبنا ان نتصارع معه ، وان نتغلب عليه .

ان واجبنا الاول هو ان نعتبر مشاكل اسرائيل مشاكلنا ، وان نقف يقظين امام التهديد الدائم الذي تتعرض له ، والاخطار التي تحدق بها بسبب من التعصب العربي وهوس القتل الذي ابتليت به المنظمات الفلسطينية، لقد شاء القدر فعرفنا بانفسنا معنى الارهاب . واسرائيل هي التي تدلنا على الطريق لمكافحته .

جبن اوروبا

ان ما يثقل على واجب الالمان الخاص ازاء دولة اليهود هو جبن اوروبا . ولكن لهذا السبب بالذات يدعونا الواجب الى زيادة جهودنا . لقد تنكرت اوروبا الجديدة لاسرائيل من ناحية روحية ، وحولت بصرها عنها . ان لمنظمة التحرير الفلسطينية مكتبا في باريس ، وكذلك في بون . ولكن اذا كان الحكام يخيبون الامل من ناحية واجبهم ، فان على كل واحد منا ان يبرهن على قيامه بواجبه هو .

حذار من اذلال السياسة ازاء اسرائيل وجعلها تعبيرا عن « عقلية النفط » التي تبغي تشويه موقفنا من الشعب اليهودي. ان الذي يكافح من اجل كيانه بواسطة محطة بنزين انما يخيب الامال بشكل مخجل . ان اسعار النفط هامة ، الا انها تصبح شيئا ليس ذا اهمية عندما نضعها ازاء قضية مصير اسرائيل .

زد على ذلك ان المانيا الحرة تواجه امرا مروعا في المانيا الشرقية الشيوعية التي تعلن جهارا عداءها لاسرائيل ، ومشاركتها للقتلة من افراد منظمات التخريب الفلسطينية . من هنا فان علينا ، نحن المواطنين الالمان الاحرار، ان نضع شخصيتنا الروحية النقية ازاء بلادة الحكام في القسم المستبعد من بلادنا .

والوقوف الى جانب اسرائيل انما يعني كذلك تقديم مساعدة مادية ، ولكن ليس المساعدة المادية وحدها طبعا . انه لامر هام جدا الاستعداد لتقديم مساعدة مكرية ، واظهار التجانس مع اسرائيل على رؤوس الاشهاد ، وبذل الجهود المتواصلة لكسب تفهم مطالب اسرائيل العادلة. ان اسرائيل ليست بحاجة الى الذين يؤيدونها صامتين ، وانما هي بحاجة للذين يدافعون عن مواقفها في كل مكان وفي كل زمان : في المجموعة الاوروبية وفي منظمة الامم المتحدة ، وفي ميدان العلاقات الدبلوماسية ، وفي اماكن العمل والاوساط العائلية .

هي ادرى بمصلحتها

ليس من واجبنا تقديم المشورة لاسرائيل في موضوع الحدود . فاذا انسحبت الى الحدود السابقة ، فستصبح هذه دون ريب حدودا انتحارية . وايجاد نقطة التسوية هو شأن من شؤون اسرائيل وحدها ، ولا دخل فيه لجهات من الخارج تدعي انها تعرف مصلحة اسرائيل احسن منها . ولكن في حين يسهم الالمان بالذات في هذه الحملة الهوجاء ضد اسرائيل، وكل تفكيرهم ينحصر في النفط بدلا من ان يعوا واجبهم التاريخي ، وفي حين يخطبون ود العرب على حساب اليهود – فانهم بذلك يعودون الى اثمهم القديم . ان مشاركة اسرائيل

البقية على ص ٥

فيلم الاحد الاسود اسطورة خرافية
تفنيد اقوال ومزاعم مجلة « الرابطة »

بقلم : ابن الجنوب

طالعتنا مجلة الرابطة التي تصدر في حيفا في العدد الثاني والثلاثين تاريخ نيسان سنة ١٩٧٨ بمقال غفل من التوقيع لا شك ان كاتبه هو رئيس تحرير المجلة نفسه عنوانه « الايام والشهور السوداء في الشرق الاوسط» والمقال مصدر برسم فتاة مترجلة تقبض بكلتا يديها على « رشاش » معد للاطلاق .

في هذا المقال يستعرض الكاتب عمل المخربين الاجرامي الذي ارتكبوه على ساحل تل ابيب يوم ١١-٣-٧٨ وكانت حصيلته عشرات القتلى والجرحى من اليهود الابرياء من رجال ونساء واطفال . ثم عملية الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان يوم ١٥-٣-٧٨ وبعد ان يستنكر الكاتب العملية الاولى ويشجبها يعود فيبررها ، اذ يقول ان الدافع اليها هو ما ورد في الفيلم الاسود من انتاج اميركا الذي عرض في معظم انحاء العالم . ففي هذا الفيلم تبرز شخصية داليا عباس وهي فتاة عربية ثائرة تعمل مع منظمات التخريب ، فيسأل ضابط اسرائيلي ضابطا عربيا عنها فيقول له انها ولدت في حيفا في عام ١٩٤٦ وفي عام ١٩٤٨ اغتصب جنودكم شقيقتها وطردوا اهلها ، فسكنت في احد مخيمات اللاجئين في الاردن . وفي عام ١٩٥٦ قتلتم اباها ، وفي عام ١٩٧٦ قتلتم امها ، وفي عام ١٩٧١ التحقت داليا بالجامعة الاميركية في بيروت ثم انضمت الى منظمة « ايلول الاسود » ويختم الضابط العربي حديثه فيقول : « ان داليا عباس هي من صنع ايديكم ايها الضابط الاسرائيلي الخ .. وقد علق رئيس تحرير الرابطة على هذا الحديث السينمائي « الخنفشاري » بكلمة وجهها الى السيد بيغن قال فيها : « انه من العبث انكار وجود الفلسطينيين والتعامي عن قضيتهم ، وان خيل الى السيد بيغن والى من يسيرون في ركابه انهم يستطيعون فرض سلامهم بجحافلهم ودباباتهم وطائراتهم وصواريخهم واسلحتهم الحديثة فهم غير واقعيين » .

هل هذا كلام يقال ؟

ثم بعد ذلك علق رئيس تحرير المجلة على عملية جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان فوصفها بهجوم عدواني لا مبرر له ، وقال انها كانت ذريعة لسحق الفلسطينيين ، وان سواد القتلى في جنوب لبنان لم يكونوا من المخربين الذين انسحبوا الى ما وراء الليطاني ، وانما سوادهم كان من الابرياء . وقال ان الفلسطينيين لن يستكينوا ولن يرموا سلاحهم ما لم يحصلوا على حقوقهم المشروعة . وقال ان القضية الفلسطينية لم تمت ، بل ستبقى حية حتى ولو ابيد كل الفلسطينيين وبقي واحد فقط . وندد الكاتب بالزعماء العرب الذين وقفوا من عملية الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان وقفة المتفرج بعد التهويل والتهديد ورفع قبضات اليد ، وقال لعلهم عاجزون عن مجابهة اسرائيل عسكريا، ولا شك ان هذا الكلام كان موجها الى حافظ الاسد . كما انتقد الكاتب اهالي قرى الجنوب المسيحيين الذين استقبلوا الجيش الاسرائيلي بقرع الاجراس ومظاهر الفرح والابتهاج ، وقال ان هذه الظاهرة لم تكن مستساغة . واضاف ان زعماء اسرائيل يرددون بمناسبة وغير مناسبة بانهم حماة المسيحيين في الجنوب ، ونحن نشكرهم على ذلك ولكن هلا تساءلوا عن عاقبة هذا التفضيل الديني وما سيكون عليه موقف هؤلاء المسيحيين من اخوانهم المسلمين العائدين الى قراهم التي ابعدوا عنها بالحديد والنار ..

تصفحنا هذا المقال عدة مرات ولم نصدق بادىء ذي بدء اننا نتصفح مجلة الرابطة التي تصدر في حيفا لسان حال « طائفة الروم الملكيين الكاثوليك » بل ظننا انها مجلة الثورة التي يصدرها المخربون في دمشق ، وان الكاتب ليس هو الا ابو اياد او ابو خالد او ابو عمار ، لان العبارات التي احتواها المقال ، والتهديد الذي صدر عن الكاتب لا يدل على ان كاتبه رجل اكليريكي عاقل يعيش في دولة اسرائيل ويدرك ويفهم ما يقول .

اسطورة خرافية

ان فيلم الاحد الاسود ، والحديث الذي دار بين الضابط العربي والاسرائيلي عن الفتاة داليا عباس ، ليس هو الا اسطورة خرافية اخترعتها اجهزة الاعلام العربية كوسيلة من وسائل الدعاية لتشويه سمعة الاسرائيليين وتبرير الاعمال البربرية والهمجية التي ارتكبها المخربون في اسرائيل ولبنان ، ولا سيما الفتيات العربيات اللواتي انضممن الى عصابات التخريب عن جهل او عن تعصب او عن غواية .

ان الاسرائيليين في سنة ١٩٤٨ عندما احتلوا مدينة حيفا سلكوا سلوكا مشرفا ازاء اخوانهم المواطنين العرب ، فلم يغتصبوا فتاة ، ولا اعتدوا على حرمة امرأة ، ولا طردوا احدا من سكان حيفا العرب . والكل يشهد بان المرحوم شبتاي ليفي رئيس بلدية حيفا في ذلك الوقت كان يطوف شوارع المدينة ويحث السكان العرب على البقاء في المدينة وعدم الهجرة منها ، وكان يقول لهم : ابقوا هنا ، انتم اخواننا وبوسعنا ان نعيش معا بالفة ومحبة وسلام .. ولكن انى لهم ان يصغوا الى هذا القول وقد تعهدت لهم الدول العربية بذبح اليهود وقالت لهم : اخرجوا لمدة ١٥ يوما فقط ، ومتى عدتم فلا تجدون يهوديا واحدا بل الجميع غرقى في البحر .

ان القول بان اسرائيل قد شردت الفلسطينيين لهو قول مغلوط ولا يستند الى اساس، فالدول العربية هي التي خدعتهم وضللتهم وشردتهم بدعاياتها الكاذبة . وقبل قيام دولة اسرائيل كانت قد عرضت على عرب اسرائيل عدة حلول اخرها قرار التقسيم فرفضوها كلها جملة وتفصيلا ، وذلك بتأثير من الدول العربية .

والغريب ان ما كانوا يرفضونه اليوم يعودون فيطالبون به او باقل منه غدا. واننا لعلى يقين ان مشروع الحكم الذاتي الذي تقترحه اسرائيل اليوم اذا رفضه العرب فلسوف يندمون ولات ساعة مندم ..

ان محرر مجلة الرابطة ينصح السيد بيغن بالواقعية ، ويحذره من التعامي عن قضية الفلسطينيين ، ونحن نقول لهذا المحرر ان الفلسطينيين في نظر بيغن ونظر جميع الاسرائيليين نوعان : نوع مخربون وقتلة ومجرمون وهؤلاء ليس لهم قضية لدى اسرائيل تستوجب الحل . اما النوع الثاني الذين هم سكان الضفة الغربية والقطاع واللاجئون الذين يعيشون في المخيمات في لبنان فاسرائيل معنية بحل قضيتهم، وهي باذلة الجهد في سبيل حلها ، وهي تدعو مصر باستمرار للجلوس على مائدة المفاوضات للتوصل الى سلام دائم وحل عادل يضمن مصالح الطرفين .

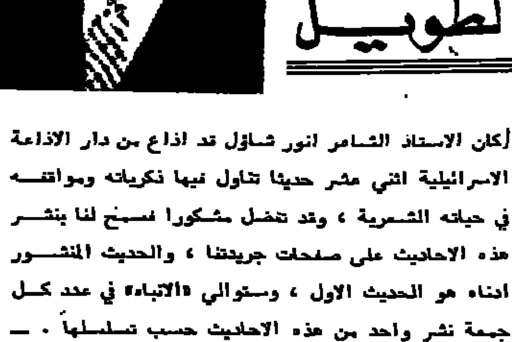
عرفان الجميل

وقبل ان ننهي هذا المقال يهمنا ان نعرف لماذا يدس رئيس تحرير الرابطة انفه في امور لا تعنيه وانما تعني سكان جنوب لبنان وحدهم فقط . مما شأنه هو اذا كانوا يقرعون الاجراس ويستقبلون افراد الجيش الاسرائيلي بمظاهرة المرح والابتهاج لدى قدومهم الى قراهم ؟ ان ما قام به اهالي الجنوب نحو الجيش الاسرائيلي انما هو من نوع عرفان الجميل لما اسدته اسرائيل لهم من مساعدات قيمة لا تعد ولا تحصى . من من الدول او الحكومات او المؤسسات اهتمت باهالي الجنوب كاهتمام اسرائيل بهم ؟ وابرشية حيفا وعكا للروم الملكيين الكاثوليكيين على

البقية على ص ٥

ذكريات ومواقف في حياتي الشعرية

بقلم أنور شاؤول



خطوات ثلاث على الدرب الطويل

[كان الاستاذ الشاعر انور شاؤول قد اذاع من دار الاذاعة الاسرائيلية اثني عشر حديثا تناول فيها ذكرياته ومواقفه في حياته الشعرية ، وقد تفضل مشكورا فسمح لنا بنشر هذه الاحاديث على صفحات جريدتنا ، والحديث المنشور ادناه هو الحديث الاول ، وستوالي «الانباء» في عدد كل جمعة نشر واحد من هذه الاحاديث حسب تسلسلها . — المحرر]

(الحـــديث الاول)
خطوات ثلاث على الدرب الطويل

عندما احدثكم اليكم عن ذكريات ومواقف في حياتي الشعرية فانا لا اروي لكم قصة على غرار ما يرويه كتاب القصة القصيرة ولا احاول أن اسجل تاريخا عن حقبة أو ناحية من حيـــاتـــي . فلحياتي رواية طويلة قد يتاح لي ان اكتبها في ما تبقى من انعمر ! انما اريد أن اتحدث اليكم ، في خطوط وصور وكلمات مستمدة من ذكريات ومواقف ، عن علاقتي بالشعر وعلاقة الشعر بي : كيف قلته ، وكيف عايشته ؟ بماذا وبمن كان اهتمامي وهمي ؟ ولماذا ولمن توجهت فيه وتحدثت ؟ .

اريد أن اتحدث اليكم عن مسيرة الشعر الطويلة ، بعثراتها وتعرجاتها واستقاماتها ،.. عن اللهفة والحسرة ، عن البسمة والقهقهة ، عن الاسى والصبر والمعاناة ، خلال دموع تترقرق فتنهمر حينا وتستعصي احيانا .. أريد أن احدثكم عن شعري ... هذا الشيطان الغاوي ولربما الملاك المداوي .. عـــن الشعر ... هبة الحياة الكبرى من هناء وبؤس ، راحـــة وعناء ، حلاوة ومرارة ، هدوء وصخب وارتواء ولغـــوب ! الشعر الذي لم اختره لنفسي بنفسي .. ولكن الطبيعـــة والظروف والبشر قدزوه لـــي تقديرا . .

الشـــعر ... اجل .. الشعر كيف قطعت خطواتي الاولى اليه ... أنني محدثكم اليوم عن الخطوات الثلاث الاولى على هذا الدرب الطويل . . .

الخطـــوة الاولـــى :

كانت في عام ١٩٢١ يوم كنت تلميذا في متوسطـــة الاليانس الاسرائيلية العالمية ، ببغداد ، اذ تقدمت الى استـــاذ اللغـــة العربية بخمسة ابيات نظمتها في تحية الامير فيصل بن الحسين الذي قدم الى العراق لمبايعته وتنصيبه اول ملـــك دستـــوري للعراق الحديث .

قال لي استاذي علي غالب العزاوي ، رحمه الله رحمـــة واسعـــة :

«اقرأ الابيات ، يا انور ، بصوت عال ليسمع اخوانك فـــي الصف» . فتلوت الابيات بصوت مرتفع وكلي ثقة واعتداد . وعندما فرغت من تلاوتها بادرني الاستاذ بقوله : «ان ما تلوت ليس بشعر ولا هو بنثر .. انه ضائع بيـــن هـــذا وذاك ..» فضحك اخواني التلامذة وضحكت انا كذلك او تضاحكت ..

وربت استاذي على كتفي وقال لي : «تتذكر يا انور قـــول القائل (الشعر صعب وطويل سلمه) فأجبته : «سأتذكر ذلـــك يا سيدي ، (الشعر صعب وطويل سلمه ..) وسأتذكر كذلـــك الحكمة التي حفظتنا اياها بالامس :

لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
فمـــا انقـــادت الايام الا لصابـــر !

الخطـــوة الثانية :

كانت في عام ١٩٢٢ عندما زرت شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء جميل صدقي الزهاوي ، طيب الله ثراه وعطر ذكراه ، بصحبة صديقي الاستاذ المحامي سلمان شينه امد الله في عمره ، والاديب العلامة المرحوم الشيخ عطا الخطيب مفتي بغداد لردح من الزمن . وقدمت الـــى الشاعـــر الكبيـــر كأحـــد المعجبين بشخصيته ، المحاولين اقتفاء اثره في طريق الشعر . وتلـــوت عليه موشحا لا تقل ابياته عن ثلاثين بيتـــا في حب الـــوطـــن والاستنهاض . فاصغى الي باهتمام وابدى لي بعض الملاحظات ثم قال : «انك ستكون شاعرا» .

وغادرنا دار الزهاوي وسار كل الى حال سبيله . وظللت لمدة ايام ، والفرحة تغمرني ، اروي لاصدقائي ما قالـــه لـــي الزهاوي ... (انك ستكون شاعرا) . . .

والخطـــوة الثالثـــة :

كانت في عام ١٩٢٥ ، إذ قمت بسفرة الى بلـــدة الحلـــة ، مسقط رأسي ، بعد فراق عشر سنوات كان مرها اكثر مـــن حلوها وبؤسها اكثر من سعدها . وما أن وصلنا مشارفها حتى رحت أكحل ناظري بمعالمها . وابحث بلهفة العاشق الولهان عن ملاعب الصبا هنا وهناك على سواحل الفرات الذهبية . فكنت اسير متنقلا ، متطلعا ، متلهفا ، متمتما بترانيـــم فراتيـــة حفظتها في الصغر ، كنت وكاني عمر ، يبحث عن معشوقتـــه نعم ، أو جميل ، يبحث عن بثينة ، أو قيس ، يبحث عن ليلاه.. !

وعلى رمال الشاطيء السحري ، نظمت ابياتـــا حاولـــت التعبير فيها عن احاسيس في ارتيادي لملاعب صباي بعد طول فراق ، بعثت بها لدى عودتي الى بغـــداد ، الـــى جـــريـــدة الاستقلال اليومية على أمل أن تنشرها لي ... ولـــم تخيب الجريدة ظني فقد نشرت مقطوعتي الشعرية . وكنت قـــد عنونتها «مسرح الصبا» في مكان بارز من صفحاتها . فسجلت لي بنشرها اول شعر ينشر بامضائي الصريح ...

مسرح الصبـــا

يا ديارا حبهـــا تيمنـــي　　　لك في قلبي غرام ابـــدي
يا نسيما هب ابان الضحى　　　انت جددت الهوى في كبدي
يا سماء قد صفا منظرهـــا　　　انت للعاشق اسنى مشهـــد
يا فراتا ماؤه قـــد لذ لي　　　لك اني عطش مـــن امـــد
يا طيورا شدوها آنسنـــي　　　غردي ..اني طروب غردي
يا خيالات الهنـــاء اقتربي　　　يا خيالات الشقاء ابتعـــدي
ها هنا قد كان ليلي كلـــه　　　ونهاري رغـــدا في رغـــد
ها هنا كنت تراني لاعبـــا　　　مع رفاق هم كثيرو العـــدد
ها هنا قضيت عهدا قد زها　　　في سماء السعد مثل الفرقد
بلدي آهديك ان عز الفدى　　　بلدي.. ياطيف امسي في غدي
هاك مني القلب ذكرى لانني　　　في الوفا صادقة للابـــد !

❋ ★ ❋

ومرت السنون تلو السنين وظل ذلك القلب وفيا لحلتـــه الفيحاء التي لم تقم وزنا لوفائه .. فتنكرت للحب وانكـــرت الحبيب .. !

اكتشاف الأصل الهندي لكليلة ودمنة

بقلم : د . عبد العزيز شرف

كتاب «كليلة ودمنة» لا يمكن ان يذكر الا مقترنا باسم رائد عظيم من رواد النثر العربي ، هو عبدالله بن المقفع ، ونحن لا نفصل القول في طبيعة هـــذا الكتاب هنا ، فهو معروف مشهور ، ولا أن نعرض لقضية طال الجدل حولها دهرا ، وهي التساؤل — حول نسبة الكتاب الى الاديب العربي ، او الجزم بترجمته عن السنسكريتية عبر البهلوية — وقصارانا أن نتتبع الرحلة المضنية التي قطعها هذا الكتاب مع الدكتور عبد الحميد يونس ، الذي يطالعنا بترجمة للبنجاتنترا التي تمثل السنسكريتـــي والحلقة المفقودة في كليلة ودمنة . وكانت العقبة التي يواجهها المتتبع لهذه الرحلة هي انقطاع التسلسل بين الوثيقـــة العربية ، وهي حكايات كليلة ودمنة ، وبين اصولها حتى اكتشفت وثيقـــة هندية دلت بنفسها ، كما يقول الدكتور يونس ، على انها الحلقة المفقـــودة والمنشودة ، وهذه الوثيقة هي مجموعة الحكايات المعروفة باسم «بنجاتنترا» او خزائن الحكمة الخمســـة او الاسفار الخمسة .

مناهج الادب المقارن

ومن الترجمة والدراسة المقارنـــة والمقدمة ، التي قام بها جميعا الدكتور يونس يتضح أن جهده يتجاوز الترجمة الى الدراسة المتأنية ، والى الاخذ بمناهج الادب المقارن على الرغم مـــن اعتماده على النسخة الموثوقة التـــي نقلها الى الانجليزية نقلا يكاد يكـــون حرفيا الاستاذ فرانكلين ادجرتـــون ، استاذ الادب السنسكريتي ، وفقه اللغة المقارن بجامعة ييل ذلك أن الدكتور يونس كان حريصا على فصاحة اللغة القومية ، ورفعة الادب الرسمي الامر الذي حفزه الى النهوض بالتبعـــة واحتمال المسئولية واثراء اللغة العربية برائعة فذة من روائع الادب العالمي ، وأن يسد في الوقت نفســه ثغرة في تاريخ الادب العربي ويضع الحلقة المفقودة في مكانها من التسلسل التاريخي الجغرافي لكتاب كليلة ودمنة ، الذي اصبح جزءا لا يتجزأ من ثقافة الانسان في المشرق والمغرب على السواء .

ويذهب فرانكلين ادجرتون الـــى ان البنجاتنترا بين الاثار الادبية الهندية هو الذي كان له شأن عظيم في الآداب العالمية ، وهو يقول انه لا يعرف كتابا اخر قد حظي بالانتشار في ارجاء العالم مثل البنجاتنترا . وقد يرى البعض ان في هذه العبارة شيئا من المبالغة ، وقد يكون ذلك صحيحا . ولكن هذه المبالغة — على حد تعبير الدكتور يونس تنطوي على التهوين من شأن الكتاب لا على تمجيده . فالكتاب قد ترجم عن غير لغته الاصلية اول الامر الى اكثر من خمسين لغة . ومنذ القرن الحادي عشر الميلادي بلغ هذا الاثر الادبي في رحلته الاقطار الاوروبية ، وقبيل القرن السادس عشر



عرفته اللغات اليونانية واللاتينيـــة والاسبانية والايطالية والالمانيـــة والانجليزية والشيكية وغيرها مـــن اللغات السلافية ، وعرف منذ ذاك في مشارق الارض ومغاربها من جاوة الى ايسلندة .

والبنجاتنترا معناها الاسفار الخمسة .. ويلاحظ الدكتور يونس أن السفرين الاخيرين اقصر بكثير من الاسفار الثلاثة الاولى . ويستوعب كل سفر منها حكاية واحدة على الاقل ، وقد يستوعب اكثر من حكاية ، لها علاقة وثيقة باحداث الحكاية الاصلية ، وهي التي يطلـــق عليها الدكتور يونس مصطلح «الحكاية المحورية» .

ومن الخصائص التي لها اهميتها ان المجموعة تستهل بمقدمة موجزة ، وكأنها العمود الفقري لكل ما يستوعبه الكتاب من حكايات . وفي هذه المقدمة نجـــد حكيما من البراهمة ينهض بتعليم ثلاثة من الامراء ، أصول تدبير الملك ، عن طريق السرد القصصي . وهذا يرجع أن البنجاتنترا كان يستهدف غايـــة عملية ، وبذلك عد من كتب المبادىء والاصول الخاصة بالحكمة الدنيوية او فن تدبير الملك ، الذي كان الهنـــود يعدونه واحدا من الاهداف الثلاثة التي تتغياها رغبة الانسان ، والهدفـــان الاخران هما الديانة او الاخـــلاق الفاضلة والمحبة .

والاصل الهنـــدي للبنجاتنترا أو الاسفار الخمسة يجمع بين النثـــر والشعر . والحكايات تروى بالنثـــر غالبا ، اما المقطوعات الشعرية فهـــي مقصورة على الامثال والحكم وجوامع الكلم ، وقد يتوسل بها في تقديـــم حكاية محورية او «ثانوية» ، وهـــي تلخص ما يعرف باسم «المـــغزى» أو الدرس المستفاد من الحكاية المروية ، وتكرر عادة في ختام الحكاية بعد الصيغة التقليدية في هذا الكتاب ، ولكنها تظل معبرة عن المغزى او الدرس المستفاد من الاحداث .

ويرجح العلمـــاء المتخصصـــون ان البنجاتنترا في اصلها السنسكريتـــي كانت موجودة في القرن الخامـــس الميلادي ، ذلك لانها ترجمت الـــى البهلوية ، بتحريف يسير ، في القرن السادس . ووصل العلماء الى هذه النتيجة عندما وجدوا انها اعتمدت على كتاب «كوطليه ارثاشاسترة» ونقلـــت فقرات متعددة منه ، وبذلك تكـــون الحكايات قد ظهرت بعد هذا الكتاب ، وان لم يقطعوا بتاريخ محدد لظهوره ، والامر كله يعتمد على الظن والترجيح ، ومهما يكن من شيء فقد وضع ذلـــك الكتاب بين عامي ١٠٠ ق.م و ٥٠٠م .

ويشير الدكتور يونس الى ان العالم لم يعرف البنجاتنترا من نسختـــه السنسكريتية الاصلية ، انما عرفه عن الترجمة البهلوية التي ظهرت في القرن السادس الميلادي ، والبهلوية كما نعلم



لغة فارسية قديمة ، والراجح انهـــا نقلت عن النص السنسكريتي مباشرة ، وقد ضاع هذا النص للاسف الشديد . ويقال أن الناقل طبيب فارسي اسمه برزويه ، كما ورد في كتاب «كليلـــة ودمنة» . ومما يؤسف له ايضا أن الترجمة البهلوية لم يعد لها وجود .

وهناك ترجمة سريانية نقلت عـــن البهلوية قام بتبعاتها رجل يدعى بود عام ٥٧٠م وهي اقرب الى النصـــس البهلوي وتكاد تكون معاصرة له . وعني بها بعض الدارسين الاوروبيـــين المحدثين ، وحققوها وترجموها الـــى الالمانية ، وذهبوا الى انها اقرب الى الاصل السنسكريتي من سائر الترجمات والنقول ، وجاء ابن المقفع فنقل كتاب «كليلة ودمنة» عن البهلوية ايضا الـــى اللغة العربية عام ٧٥٠م ، ومـــن الواضح انه استعار عنوان الكتاب من اسمي اثنين من بنات آوى ، عرفا في الاصل السنسكريتي باسمي (كرطاكـــة ودمنكة) وأجملت هذه الترجمة العربية ما عداها ، وهي التي يعود الفضل اليها في انتشار هذا الضرب مـــن الحكايات شرقا وغربا على مدى التاريخ بعد ذلك .

الاصل الهندي للبنجاتنترا

وكل من يحاول تقويم الادب العربي لا يستطيع ان يغفل كتاب كليلة ودمنة ، الذي اقترن باسم عبدالله بن المقفع ، وهذا الكتاب — كما يذهب الى ذلـــك الدكتور يونس — يتسم بفضيلتين : الاولى انه من اوائل النصوص النثرية المطولة في تاريخ الادب العربي ، لانـــه انما ترجم في غضون القرن الثانـــي الهجري (الثامن الميلادي) ، والثانية انه جنس ادبي يكاد يكون منفردا في عصره ، وهو جنس يختلف عن المألوف وقتذاك من الخطب والوصايا والرسائل ، ومع التسليم بوجود الفن القصصي فـــي الاداب العربية ، فان الامثال التي ترتكز على موارد من حكايات الحيوان لم تجمع في صعيد واحد ، كما هو الحال في «كليلة ودمنة» ومن اجل ذلك حظـــي الكتاب بشهرة واسعة في العالـــم العربي ، وعد من الاصول التي ينبغي ان يلم بها الادباء والعلماء ، وتعددت مخطوطاته وانتشرت في ارجاء الوطـــن العربي الكبير . ومن هذا الكتاب عرف الاوروبيون النوع الادبي ، الـــذي يستهدف التهذيب والتعليم وصقـــل الموهبة الادبية ، والذي يتوســـل بحكايات الحيوان . ويرجـــح الدكتور يونس أن الغرب لم يتصل بالبنجاتنترا او الاسفار ابان القرون الوسطى وفي عصر النهضة وما تلاها عن طريـــق الترجمة العربية . وكان تأثر الغربيين بترجمة ابن المقفع اعظم من تأثرهـــم بالمعارف الفلسفية ، وذلك لانهم اتصلوا بفلسفة اليونان عن طريق العرب ، ثم اغترفوا من هذه الفلسفة ، معتمدين على اصولها اليونانية بعد ذلك ، اما القصص الهندي الذي يشخص الحيوان لاهداف عملية وادبية فقد عرفوه وأفادوا منه بوساطة الوثيقة العربية .

وفي الدراسة المقارنة ، التي يعقدها الدكتور يونس بين البنجاتنترا ، وكليلة ودمنة ، نجد ان السبب المباشر فـــي تأليف هذه الحكايات وهو سبب يرتبط بالحكايات نفســـها ارتباطا وثيـــقا . وخلاصته ان احد الملوك رزق ثلاثة من الابناء ، يجهلون مبادىء علـــــم السياسة ، واستدعى الملك برهميا ، عرف بالحكمة والعلم ، الى جانـــب القدرة على التربية والتعليم . وما كان من هذا البرهمي الا ان توسل بحكاية الحيوان لكي تقوم بهذه الوظيفة علـــى ايسر وجه .

اما كليلة ودمنة فقد ورد في مقدمته أن أحد الحكماء وضع هذا الكتـــاب لطاغية ، بعد ان عرف هذا الطاغية للحكيم قدره ، وأمره بان يؤلف لـــه كتابا بليغا مذكورا ، يحفظ في خزائن الحكمة مع كتب الاباء والاجداد ، ويكون ظاهرة سياسة العامة وتأديبها ، وباطنة اخلاق الملوك وسياستها للرعية علـــى طاعة الملك وخدمته ، وان يكون «المشتملا على الجد والهزل واللهو والحكمـــة والفلسفة» وقد صدع الفيلســـوف بالامر ، والف كتاب كليلة ودمنة ، ثم «جعل كلامه على السن البهائم والسباع والطير» ، والتوسل بالقصص فـــي الاعتصام بالوسط الذهبي في السلوك ، تقليد ادبي عرفت به الطبقة الفارسية من كتاب الف ليلة وليلة .

ومن حيث الشكل يلاحظ الدكتـــور يونس ان كل حكاية في البنجاتنترا لها بداية ونهاية ، يستطيـــع القارىء ان يتبينها لاول وهلة بوضوح ويسر . أما في كليلة ودمنة فان القارىء لا يستطيع ان يتبين البداية والنهاية لكل حكاية الا بقدر من العناء . يضاف الى ذلك ان كل سفر من الاسفار يبدأ بمنظومة استهلال ، وفي ذلك احساس بالقيمة الادبية للكتاب ، الى جانب الوظيفة التربوية .

البقية على ص ٧

هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيداف

استراتيجية جديدة !!

سألوا هبنقه : هل سمعت بتعبير : الوفاق الدولي او على الاصح : سياسة الوفاق بيـــن الدولتين العظميين ؟

اجاب هبنقة : وهل تسمون هذا وفاقا ؟

قالوا : وماذا نسميه اذن ؟

اجاب : انه اتفـــاق وليس وفاقا ، اتفاق على هدنة مؤقته بين الدولتين العظميين لالتقاط الانفاس ، وكشف مواطـــن الضعف والعيوب والثغـــرات كل في قبيله ، من اجل رســـم سياسات جديدة ، ووضـــع استراتيجيات جديدة للمواجهة من جديد ، أما التفسير القائل بان سياسة الوفـــاق بيـــن الدولتين العظميين يهدف الـــى تقسيم العالم الى مناطق نفوذ تابعة لهما ، انما هو اشاعـــة مغرضة .. نعم مغرضة والله العظيم .

اوليس تدخل احدى هاتين الدولتين عن طريق طرف ثـــان وهو كوبا في انغولا والقـــرن الافريقي هو نوع جديد من هذه الاستراتيجية الجديدة ؟؟

ضحكة صـــافيـــة

طلبوا من هبنقـــة ان يقص عليهم ملحة من ملحه فقال :

جاء شاعر الى بشار بـــن برد فانشده من شعره وكـــان شعرا ضعيفا مهزوزا ، وقال له : كيف تراه يا بشار ؟؟

اجاب بشار : احسنت . . احسنت اذ اخرجته من صدرك لو تركت هذا الشعر في صدرك لاورثك الفالج !

قالوا : حتى في ملحـــك . . تريد ان تسخر منا ايها الاحمق؟

قال هبنقه : احسنتـــم . . احسنتم .. اخرجوا مـــن صدوركم هذا الكلام الخبيـــث القاتل .. السخيف .. انكـــم لو تركتموه لاورثكم السرطان . سرطان الرئة والدم والامعاء ، والطحال ايضا .

قالوا : اضحكتنا يا هبنقة .

اجاب : اضحكوا .. نحن لانحلم في هذه الدنيا الا بضحكة صافية .. صافية فقط !

أغنى رجـــل ! !

صاح الاحمق هبنقة : انـــا اغنى رجل في العالم !

اجابوا : انت ايها الاحمـــق طفران بن طفران الى الجـــد العاشر ، وفقير بالوراثة .

صاح : انتم اغنياء في جيوبكم فقراء في نفوسكم وانا بالعكس تماما ، ثم .. لي عين لا تقدر بثمن ، ولسان لا ابيعه بالملايين ويد لا تعادلها قناطير الذهب . عيني ترى فتخجل وعيونكم لا ترى ، لساني حصاني الاصيل لا يلهج الا بالخير ، والسنتكم وسيلة نفاق وكذب وخـــداع وغش ، ويدي نظيفة عفيفة لا تمتد الا للمساعدة ، وايديكـــم تنغمس الى العضد في الحـــرام والاعتداء . افمن له تلك العين وهذا اللسان وهذه اليـــد يعتبر فقيرا ؟ انه اغنى رجـــل في العالم ! هل تسمعـــون يا فقراء القرن العشرين !

اقصد .. فقراء العقول !!

قالوا : اخرس ، يا طويـــل اللسان .

اجاب هبنقة : ولكنني قصير اليد ، ثم صمت هنيهة . . وتابع: عجبا ارى ... جيوبكم هـــي التي تتكلم .. لا السنتكم !

قصة قصيرة

متغطرســـة

بقلـــم : زهير دعيم — عبلين

جلست ووجناتها يلفظ الانفاســـس الحرى ، فتمتزج بانفاسها اللاهبة التي لا تنفك تعتمل في صدرها وتتصارع في داخلها ، فتلفع الغرفة بما فيهـــا بحرارة مشوبة بحيرة وتنهدات .

حسناء ، في خديها نونتان جالست فيهما الفتنة ، عشقتها السمرة فذابت فيها ، لكنها حادة الطبع يعميها الغرور وتعثرها الغطرسة ، تنظر تارة الـــى صور ربات الجمال المعلقة علـــى الحائط ، واخرى الى دفتر مذكراتهـــا الذي ينعم بين انامله ، تقلـــب صفحاته وعلامات استهجان وتقريـــع تتناوب على ملامح محياها .

انها غريبة ، وغرابتها من ذلـــك النوع الذي يلفت النظر ، تراها فـــي معترك الحيرة تقطر حيرة ، حركاتهـــا لا تهدأ ولا تستكين ، اعصاب تنتفض وكان في كل عصب الف جمرة ، حيوية العناد جبارة . وامسكت بالقلم لتكتب اخر مذكراتها ، لكن الصفحة التـــي نتحت لفتت نظرها : خط مرتب ، انيق اثار فيها الفضول واخذت تلوك مـــا فيها وقرأت :

بالامس جاءني جميل ، ذلك الطالب الجامعي المغرور متوددا يطلب يدي ، واعدا اياي بمستقبل هانىء يلفنـــا باوشحته ، ولكنني نبذته . فحاشا ان التفت الى هؤلاء الصعاليك من الشباب حتى وان كان طالبا جامعيا لامعا في كلية الطب ، فانا ، وجمالي على مـــا هو عليه ، خلقت للزعامة ، للقصور ، لاصدار الاوامر وعلى كل حال فالمثل يقول :

«خلي العسل بجرارو تانيجي اسعارو» ..وقهقهت : جميل اليوم دكتور قد الدنيا ، فيلا وسيارة امبركية اخـــر موديل ، وامرأة في منتهى الروعـــة والاخلاق ، وطفلان كأنهما ملاكان .. لا بأس .. لا بأس .. ظروف !

واخذت تقلب الصفحات وكأنهـــا وجدت عزاء في هذا الدفتر السحري . فهذا يوسف ، وفريد ، ونادر و .. و و و .. ورائد نعم رائد ايضا انضم

البقية على ص ٧

ثـــريـــا وثـــرى

بقلـــم : نـــير شوحيـــط

للرياضي قصب السبق ، للسياسي قصب اللبق .

★ ● ★

يفكر الزوج احيانا بزوجـــة جاره ، اما الزوجة فتفكر فيها دائما .

★ ● ★

الوحي لا يتعلق بالوعـــي ، لان الوحي غادة لعـــــوب اذا هرعت وراءها انزلقت مـــن كفك وباعت في العـــدم ، واذا نسيتها هبطت من علياتها الى حضيض افكارك .

★ ● ★

للمراة عمر حقيقي وعمـــر مزعوم . فحينما تكون في العمر الحقيقي تتمنى العمر المزعوم ، ولكنها حينما كانت في ذلك العمر المزعوم تمنت هذا العمـــــر الحقيقي .

ليس هنالك من مؤكد إكثـــر من الموت ، وليس هنالك مـــن مفاجيء أكثر منه .

★ ● ★

ليس الوقت هو الذي يزيد العلم بل السباق مع الوقت .

★ ● ★

اذا رمت الوصول الى مـــا تحب فعليك ان تعمل ما لاتحب .

★ ● ★

نحن في انتظار ابطـــال يقودون شعوبهم لا الى ساحات الوغى ، بل الى قاعات السلم .

★ ● ★

اذا امعنت النظر فيما حدث بعد ان حدث ، وجدت القبـــة حبة والجمل حملا .

★ ● ★

نعم ... انا اقف في ظـــل زوجي — قالت الزوجة — ولكن هذا افضل من الظلام .

★ ● ★

في سورة غضبه صرخ الرجل بوجه امرأته :

— تذكري أصلك الوضيـــع ... عظما من عظامي .

شو اهـــديـــك

شعر : احمد صوالحه

شواهديك شيء يرضيك ؟　يا اللي قلبي معلق فيـــك
اسواره ؟ والا نظـــاره ؟　ورده حمره ؟ منك فيـــك

❋ ★ ❋

شو اهديك ؟ فكري تحيـــر　فستان ؟ خاتم ؟ شال معطر؟
شمعة عيدك ؟ عندك تسهر　تحكي عنـــي وتحاكيـــك

❋ ★ ❋

يا ريتني بقدر تا رقلـــك　م الليل نجومه تضحكلـــك
م الطير جناحه ترقصلـــك　م الريح النسمة تسليـــك

❋ ★ ❋

اهديك شو مهما قالـــوا　عيني ، روحي ، قلبي ابحالو
حتى يقلك يا اللي فيالـــو　وارتاح شو بدي اهـــديـــك

طرائـــف

ذكرى تافهة ولكنها مؤثرة ، ذكرى ولوجي للمرة الاولى الى صالون ازدحم بالناس بدون مرافق . نظرة واحدة من امرأة كانت كافية لتجعلني فريســـة الخجل ، وكلما حاولت أن الفت نظر الاخرين ارتكبت حماقة . تصـــورت نفسي متهما في قفص المحاكمة . كنـــت اصمت احيانا واحيانا اخرى اندفـــع للكلام دون رادع وأرى في كل رجـــل اطال النظر الي العدو اللدود لـــي . كان عمري سبعة عشر عاما لكن وسط تعاسة خجلي هذا اشرق فجر يوم رائع في حياتي .

● ★ ●

● في قلب كل امرأة يكمن عبـــد وطاغية .

● كتب احد التلاميذ في موضـــوع انشاء عن الاباء فقال : اننا نعرفهم في وقت يكونون فيه قد كبروا فيصعـــب علينا تغيير عاداتهم .

● حين ينمو الحب في اعماقنا خجولا يكون خائفا من المجهول .

● ما اجمل الرحلات الطويلة علـــى الاقدام اذا قام بها اناس لا نرتـــاح اليهم .

همســـات

مع الفجر افيق على صورتـــــك غافية بين اهدابي ، يطالعني صوتك في زغردة العصافير الساهرة علـــى شباكي ، كلماتك نطاردني ، تلحـــق بي ، تسير معي كظلي ، تهتف بـــي كضميري . كلماتك غدت هي افكاري ، اصبحت هي لغتي .

★ ● ★

ايها الاطفال الراكضون على ارصفة الفرح ليت لي اعماركم فلا اكبر ابدا ، ليت لي احلامكم فلا اتشف من زمني سوى رحيق لحظاته الآنية . ايهـــا الاطفال السعيدو البسمات ، لمـــاذا يلن لكم أن تقلدونا نحن الكبار ؟ لماذا تستعيرون اقنعتنـــا وتعقيداتنـــا ومناقضاتنا ؟ اتراكم مشتاقين الـــى الالم ام انكم تسخرون ؟ ترى ايعرف الاطفال ايضا أن يسخروا .

نكتـــه

دخل شخص الصيدلية وقـــال للصيدلي : أريد قليلا من السم الزعاف . فقال له : هل معك أمر من الطبيب به؟

— لا ، معي صورة حماتي ، واظنها تكفي .

جمعتها : ليلى مسلم — الناصرة

هكذا من الأصل

معدل سن الجاذبية لدى المــرأة الاميركيـــة ..

ربما تكون علامة على النضوج الفكري على اية حال ، فهي تطور يمكن ترحيب به ومدهش الى حد ما .. ففي ريقة قياسية في الغالب يبدو أن معدل ن الجاذبية لدى المراة الاميركية قد يتفع باثنتي عشرة سنة أو اكثر . . لمراة التي كانت تتنهد بحسرة لدى ماعها كلاما لا معنى له عن الشامبو ول «انك لم تتقدم في السن .. بل صبحت احسن» بدات تعتقد بان ذلك يكون صحيحا . وبدات الكثيرات من نساء الان يملن الى اعتماد خبرة كاتب الهنغاري المولد ستيفن فيزينكزي روايته التي كتبها عام ١٩٦٥ «في ثناء على المراة الكبيرة» .. وجاء الرواية قوله «لا يمكن لاية فتاة ما بلغت من الذكاء والحنان أن رف أو تشعر في سن العشرين نصف تعرفه في الخامسة والثلاثين» .

وكل مراقب للفن الشعبي يستطيع أن يرى الفارق . ففي السينما .. وقد يكون بدأ منذ عامين ، لعبت اودري هيبورن «٤٦» سنة دورا رائعا ومغريا في فيلم «روبين وماريان» أمام ممثل طاعن في السن .

وفي هذا العام ، في فيلم «امراة غير متزوجة» لعبت الممثلة جيل كليبورغ دورا لامراة في السابعة والثلاثين يتركها زوجها ليعيش مع امراة تصغرها بكثير .. وأظهر الدور في الفيلم ان الرجل كان غبيا عندما استبدل زوجته . وبعد عقد من العمل الشاق ظهرت الان جين فوندا «٤٠ سنة» كممثلة ساحرة وامرأة جذابة وقد نشرت «هاربرت بازار» التي تعني بهذه الامور ، خلال الشهر الحالي قائمتها عن اجمل عشر نساء في اميركا .. ولم تكن بين هؤلاء اية سيدة دون الثلاثين .. ومن المؤلم أن نتذكر انه منذ ١٦ عاما اقدمت الممثلة مارلين مونرو على قتل نفسها لانها ، بين أمور اخرى ، لم تستطع أن تتحمل انها وصلت الى سن السادسة والثلاثين .

ولما كان اطار الدراما الجنسية قد تغير ، فان العمر قد فقد صلته المحددة .. فلم تعد المراة المتقدمة في السن تخشى تماما من الزواج من رجل يصغرها سنا .. وبتحقيق المساواة وفسخ الكثير من الزواج الهش في السبعينات حصلت كثير من الزوجات من مختلف الاعمار على استقلال معين . في الماضي كانت النساء المرغوبات «ولا سيما في المجتمع الاميركي الذي يعبد الشباب» من ذوات الاعمار مابين ١٧ سنة الى ٢٥ أو ٢٨ سنة .. لان النساء المتزوجات كن يعتبرن عادة ذوات حدود .. ولكن تركيز رغبة الرجل فيهن شيئا ضيقا الى حد ما .

وقد تغيرت الازياء من ناحية اخرى لان ادوار النساء قد اختلفت . فالنساء في سن الثلاثين او الخامسة والثلاثين او الاربعين او اكبر من ذلك اصبحن يقمن باعمال ويتولن رعاية الاطفال ، وغالبا بدون زواج . فهن يتدبرن امورهن ولهن اسلوبهن الخاص .. ولم يعدن يخفين اعمارهن .. واذا كانت حياتهن قاسية ، فغالبا ما تكون عندهن القدرة المهنية التي لا تتوفر عند من هن اصغر منهن ممن يبدو انهن غير مكتملات او مهتمات واحيانا جاهلات لدرجة لا تصدق .

والعمر والخبرة يبدو انهما لا يبليان .. ففي استطاعتهما أن يكسبا وجه المراة او الرجل المظهر اليانع الى حد كبير .. والمراة تعتقد نوعا ما بان الرجال المسنين هم اكثر صداقة ومتعة ... ويبدو ان الرجل قد وجد الشيء نفسه في المراة المتقدمة في السن وقد اكتشف «بالزاك» ، على سبيل المثال ، في مدام بيرني ، التي كانت تبلغ ضعفي عمره ، ذكاء خارقا كان من المستحيل أن يجده في امراة في مثل عمره «وفي الواقع فان للفرنسيين تراثا غنيا في تقدير النساء المسنات» .

ولا شك ان الحالات الجسمانية قد تغيرت ، بالطبع ، ايضا ، فالاميركيون رجالا ونساء ، قد اصبحوا في هيئة افضل من الماضي . وقد اتاحت المساواة للنساء لكي يصبحن رياضيات الاجسام .. ومع ذلك ، وبكل اسف ، فهناك حالات استثنائية فكثيرات منهن فقط في الخامسة والعشرين يعانين من السمنة ويزددن سوءا كلما مرت بهن السنون .. اذ انه من الغباء الاستسلام للاهواء .

فتـــــاة الـــزى الازرق

■ كلوديـــا كاردينالي ■

تقوم الممثلة كلوديا كاردينالي حاليا بلعب دور جريء في فيلم فتاة بالزي الازرق الذي يخرجه الان بريدجيز .

وتلعب كلوديا في هذا الفيلم دور امراة ايطالية هربت مع عائلتها وزوجها الجريح برصاص البوليس الايطالي الفاشيستي من اجل العيش على الكوت دازور الفرنسية . وهناك تتعرف الابنة الشابة ، لورا وندل ، بالطبيب كونراد بروكنر النمسوي الذي يعالج الوالد المصاب .

ويتقرب الطبيب من الفتاة وينويان الزواج . الا ان بعض الايطاليين ينجحون في اغتيال كونراد عشية بدء الهجوم الالماني على فرنسا في ١٠ ايار ١٩٤٠ .

الـزواج على الطـريقـــة السوفياتيـــة :

واحـــدة مـــن كل ثلاث زيجـات تنتهى بالطـــلاق

تتعرض الحياة العائلية في روسيا لضغوط متزايدة في الوقت الذي بدا فيه نقاش حيوي جديد حول ما يمكن عمله ازاء ذلك . وتشير اخر الاحصائيات التي نشرت في موسكو الى أن زيجة من كل ثلاث زيجات تنتهي عادة بالطلاق وبان هذا المعدل هو ثلاثة اضعاف ما كان عليه قبل ستة عشر عاما . اما في كييف وموسكو وريغا وغيرها من المدن السوفياتية الكبرى فمعدل الطلاق اقل اذ بلغ واحدا الى اثنين .

كما اشارت الاحصاءات الى أن عدد الرجال المطلقين الذين يعيدون الكرة ويتزوجون مرة اخرى قد انخفض الى حد كبير فاصبح ٤٧٪ في عام ١٩٧٦ مقابل ٥٥٪ في عام ١٩٦٧ .

وهذا التوتر في العلاقات الزوجية لا يسبب مشاكل ومعاناة للبالغين والاطفال فحسب «هناك الان ما لا يقل عن نصف مليون طفل يعيشون بدون ابائهم» بل اصبح ايضا سببا هاما وراء انخفاض معدل التكاثر في الاتحاد السوفياتي . وهذا بدوره هو ما يقلق كبار موظفي الحزب الشيوعي الذين سيواجهون نقصا في اليد العاملة خلال ما تبقى من هذا القرن وسيضطرون الى زيادة نسبة الاوزباكيين وغيرهم من اسيا الوسطى في صفوف القوات المسلحة وبالتالي تخفيض نسبة الروس .

ومع احتفال الاتحاد السوفياتي بيوم المراة الدولي في الثامن من اذار القت التحليلات المفصلة التي نشرت عن ارتفاع معدلات الطلاق الضوء على كثير من الجوانب الاجتماعية التي ظلت خافية حتى الان .

وقد جاء في دراسة للعالم الاجتماعي الروسي فكتور بيريفيد نستيف بعض الحلول لهذه الجوانب فطالب باعطاء دروس خاصة في المدارس الثانوية عن مواضيع مثل الزواج وميزانية الاسرة ورعاية البيت وما الى ذلك . ونشرت احدى المجلات الروسية التابعة لاتحاد الكتاب رسالة من امراة يائسة تشكو فيها ازواج اليوم وتتهمهم بانهم لا يفعلون شيئا في البيت غير مشاهدة التلفزيون وتناول الخمور وسرد القصص . وفي الخريف الماضي كتب احد اعضاء اكاديمية العلوم مقالا قال فيه : لم يعد ممكنا بعد الان القاء اللوم في حوادث الطلاق على سوء الاوضاع السكنية . فقد تحسن السكن بدرجة ملموسة منذ عام ١٩٦٠ ومع ذلك تضاعفت حالات الطلاق ثلاث مرات . وقال هذا الاستاذ الاكاديمي أن الفن قد يكون اقوى اثرا من العلوم في الحد من هذه المشاكل الاجتماعية وحث السينمائيين السوفيات والكتاب على دراسة الطريقة التي يتعامل فيها الازواج والزوجات مع بعضهم البعض خلال فترة الزواج الاولى .

اما الارقام التي نشرت فقد كانت كما يلي : بلغت حالات الطلاق في الاتحاد السوفياتي خلال عام ١٩٧٦ ... ر٨٦١ حالة مقابل ... ر٢٧٠ حالة عام ١٩٧٧ .

● خارج قاعة الزواج في كييف — حتى الان كلها ابتسامات

الطفلـة المعجزة تحـــير علماء بريطـــانيـــا

● الطفلة بليندا هارت

● الدنيا تتحدث عن الطفلة بليندا ...ت ! التي ترى صورتها على هذه ...صفحة .. طفلة بريطانية في الثامنة ... عمرها يقولون انها موهوبة باصابع ...جزة .. كفاها يشعان الشفاء ...العافية ... لا تلامس علة ولا داء ... وزالت كيف لم يقولوا وهم ايضا ... يعرفون !

ولقد اكتشفت الام ابنتها المعجزة في ...روف — كما تقول محزنة ، ومسينة... د اجري للام جراحة في الثدي الايسر ...الة سرطان خبيث .. ولما تمض اسابيع ...د العملية الجراحية حتى ظهرت اعراض الاصابة في الثدي الاخر ... وبكت السيدة هازل هارت بكاء مرا .. كانت تعرف عذاب الرحلة الى المستشفى والعملية الجراحية ومن يدري ... ربما لا ينجح التدخل في كل مرة ! وفاجاتها طفلتها باكية .. مسحت الصغيرة دموع امها ، ومسحت باصابعها على ثديها المصاب .. وبشرتها بالشفاء وفي الصباح اكدت لها البشرى : قالت لها انها رأت في منامها — ولا تقولي لاحد يا اماه — أن نسرا ذهبي المنقار هبط ينقف في موضع الداء من الثدي وطار بالاذى !

واكد طبيب المستشفى أن الشفاء قد حدث في يوم وليلة ، وعاد يؤشر على تذكرة المريضة المحولة للتدخل الجراحي : زالت اعراض المرض تماما : ولم تكن معجزة بليندا مع امها مصادفة ولا استثناء ... لقد تكررت الظاهرة بشفاء ابيها السيد هارت من انزلاق غضروفي ! بلمسات حنون من اصابع بليندا استمرت ساعة كاملة !

ولا يقف سر بليندا عند والديها ، انها تعالج الاصدقاء والجيران من كل حادث سواء حريق يد او اصابة أو مرض طاريء ... حتى كلابها وكلاب الاصدقاء تشفيها من كل علة تلم بالحيوانات الخرساء !

ومع أن بليندا حديث الدنيا فليس من تعليق حاسم في ظاهرتها بعد ، الامر كله موضع تحقيق علمي يقوم به البروفيسور هالستين استاذ العلوم باحدى الجامعات البريطانية فبليندا تزعم انها قادرة ايضا على اشعاع المعادن بلمسات اصابعها الى درجة التسخين .. وحتى الانصهار .. ولا مفر ان تبقى الدنيا — حتى ينتهي البروفيسور من فحصه وتقريره — بخير ... وعافية !





● الأميرة غريس كيلي

حينما تقــع الطالبـــة فى حب استاذها كيفية حدوث ذلك •• وكيفية علاجه ! !

انه وسيم ولكي تربنه خمس مرات في الاسبوع وتقعين في حبه ..

المشكلة : انه مدرسك واستاذك .. ان وقوع الطالبة في حب الاستاذ قديمة قدم المدرسة .. وعادة تنتهي العلاقة بزواج الطالبة والاستاذ .. وغالبا ما تنتقل الطالبة الى مرحلة دراسية جديدة فتنسى استاذها القديم ...

الحب الذي تشعر به نحو ابيها . والمعلم وهو ذكر هام اخر يمثل المعرفة والخبرة والثقة بالنفس . ولسوء الحظ فان قليلا من الطلبة المراهقين يستطيعون التكيف مع هذه الصورة .

وهناك نظرة اخرى ان بعض البنات يخترن دون وعي اساتذتهن ليقعن في حبهم لان ذلك امن . ويناسب تفكيرهم

هل الوقوع في حب استاذك حقا شيء ياتي بالصدفة ؟

تقول الدكتوره فرانسيسكا ويكن رئيسة اطباء علم النفس في مركز الامراض العقلية في شمال شرق ناسيو بنيويورك : لا بالتاكيد ، ذلك لان المدرس الذكر يشكل رمزا للسلطة . والشابة الطالبة تشعر نحوه بذلك بالحب عبادة شخص ما من بعيد وبعض البنات العاشقات ينهين علاقاتهم حتى ينسين اساتذتهن .

ويحكي استاذ في معهد التمثيل بنيويورك ايضا عن رد فعله عندما وضعت له طالبة ازهارا في صندوق البريد . ويقول : لقد علم بقية الطلبة بشعورها بذلك وضعني في وضع غاية في الاحراج ، وكنت اخشى أن أمدحها في الصف متعمدا ذلك تشجيعا . وقد كنت حتى مترددا في اعطائها دورا في المسرحية — رغم انها كانت تستحق ذلك — لان الطلبة في الفصل ربما يعتقدون باني مغرم بها وعندما اخبرتها بلطف تام باني استطيع فقط أن اكون لها صديقا اجهشت بالبكاء . وعندها شعرت باني كنت قاسيا نوعا ما ..!!

وتحذر الدكتوره ويكن .. أن اهم شيء هو ان تدرك الفتاة أن شعورها لن يجدي شيئا . وهذه حقيقة صعبة للقبول بها . ولا يستطيع احد منا ادارة شعورنا كالحنفية .. !!

لم يكتشف «علاج» للحب حتى الان بالرغم من أن الناس بحثوا عنه خلال قرون وفي الوقت نفسه هناك بعض العلاج المحتمل : —

١ — حاولي ان تكوني امينة مع نفسك . لا تفكري بشيء خاص في الطريقة التي ينظر بها اليك او يقول اسمك او يضع يده على كتفك .

٢ — اذا كنت غير قادره على النوم او كانت دراستك تتضرر يجب عليك طلب ارشاد مستشار او طبيب نفساني فهم يستطيعون مساعدتك .

٣ — فكري بالمزايا التي تجذبك نحوه ثم اكتبيها . ثم ابحثي عن شخص في مثل عمرك او اكبر قليلا يتحلى بتلك الاوصاف والنقاط الجيده .

٤ — عليك القاء نظرة ثاقبة ودقيقة على مدرسك . فهو ايضا له اخطاء وبه نقاط ضعف . ادرسيها وربما يفتر حماسك في الحال . !!

يأوى الى فراشــه بملابس (نابليون بونابرت)

● — الى — فتاة تبلغ من العمر ١٩ سنة تم زفافها الى اوسكار — ٣١ سنة ولكن العروس اصيبت بصدمة عندما وجدت أن زوجها لا يستطيع ان ياوي الى فراشه الا اذا ارتدى نفس الثياب التي كان يرتديها — نابليون بونابرت — .. السترة تزينها النياشين والقبعة المدببة الاطراف ، والسروال المنفوخ ، والحذاء الجلدي الذي يكسو الساقين وكانت الزوجة في باديء الامر تجد تسلية في منظر زوجها .. ولكن بمرور الوقت بدات تطلب منه ان يتخلص من هذه العادة فاستجاب لها ورضي أن يخلع قبعته وحزامه ، وتذرعت الزوجة بالصبر .. ولكن بعد مرور اربع سنوات على زواجها ضاقت ذرعا بمنظره وطلبت منه أن يبدأ بارتداء بيجامته عندما ياوي الى الفراش ، ولكنه رفض طلبها فانذرته بان يقلع عن عادته والا ! وسخر من انذارها وعندئذ تركت بيت الزوجية ولجات الى القضاء تطلب منه الحكم لها بالطلاق من زوجها !

فيلم الاحد الاسود

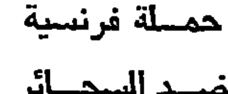
وفرة غناها ، هل قدمت جزءا قليلا مما قدمته اسرائيل ليس لاهالي الجنوب عامة بل لرعاياها وابنائها المقيمين في هذه المنطقة ؟ ان سكان الجنوب كانوا على وشك الموت جوعا وضيقا لمحاصرة المخربين لهم وقطع الطرق وسد المنافذ في وجوههم . ففي احلك الاوقات اسرعت اسرائيل وفتحت لهم ابواب الرزق ، وانتشلتهم من ضيقهم ، ورفعت السيف المسلط على رقابهم ، وحمت ارواحهم واموالهم ، وسهلت لهم الاتصال بالعالم الخارجي . فهل بعد هذا من عجب اذا كان سكان الجنوب يعبرون عن شعورهم وعرفان جميلهم نحو الدولة التي انقذتهم من الموت والهلاك ؟ ان الذين استقبلوا الجيش الاسرائيلي بمظاهر الحفاوة لم يكونوا من الاهالي المسيحيين فحسب بل شاركهم في ذلك الاهالي الدروز والشيعة ايضا . فاهالي الجنوب من كل الطوائف تجمعهم رابطة واحدة وهم يعيشون باخوة ومحبة وليس بينهم من يضمر الشر للاخر . والمظالم التي اوقعها المخربون بهم لم تفرق بين درزي وشيعي ومسيحي . واكبر شاهد على هذا القول ما ارتكبه المخربون في قرية الماري الدرزية ، وفي قرية مارون الراس الشيعية . ففي هذه القرية الاخيرة ذبح المخربون ٢٥ شخصا من اهالي القرية على عتبات بيوتهم .

★ تتمـــات ★

واجبنـــا كالمان

في ضائقتها ، والعمل على اسعادها ليس تضحية بالنسبة لنا ، وانما هو هدية يقدمها لنا القدر .

وفي الاستعداد لتحمل عبء هذا الواجب يكمن سر الصفة المميزة في موقف الالمان من دولة اليهود . ومن هنا يصبح لاغيا كل ادعاء وكل عقبة على طريق الوقوف الى جانب اسرائيل — امس ، واليوم وغدا .



حمـلة فرنسية ضــد السجــائر

اصدرت وزاره الصحه الفرنسية قرارا يقضي بان يكتب على كل علب السجاير ماده «النيكوتين» التي تحتوي عليها كل سيجارة اعتبارا من شهر يوليو القادم .

وياتي قرار الوزاره كجزء من حملة التوعية التي تشهدها فرنسا منذ بضعة اشهر لمكافحة التدخين والحد من اثاره الضارة .

مهمـا قويـــت شوكـــة التلفـزيون

لا تـزال السينمـا قـادرة عـلى انتـاج مـا هـو افضـل واجمـل

□ نزلت الى صالات العرض في مختلف انحاء اميركا الشمالية الحلقة الثانية من فيلم «طـارد الشياطين» اي «الهرطوقي» .

مع هذا العمل الجديد تتجدد لعبة الافلام المرعبة التي اطلقتها هوليوود منذ اربع سنوات عندما انتجت «طارد الشياطيـــن» الشهير،وهو العمل الذي ادخل السينما الاميركية الى حركـة العنف النفسي ، وجعل الفــن السابع العالمي يغرق في بحــر الرعب ويحقق من خلاله ملايين الدولارات .

وبقدر ما كان «طـارد الشياطين» مجنونا مضطربا ، كان الاقبال عليـه اكثر هستيرية واشد جنونا . فمع هذا على ابواب صالات العرض ، وامتدت الفيلم ، وللمرة الاولى في تاريـــخ السينما ، توقفت سيـارات الاسعاف صفوف الانتظار اميالا واميالا . الناس ماتوا بالسكتة القلبية . نساء حبالـى اجهضن من شدة الخوف داخل الصالة .. الاف اصيبوا بالاغماء والاف اخرون غادروا قبل نهاية العرض ، كل هذا من هول المناظر المفزعة المقرفة التــي لم تشاهدها عين بشرية من قبل ، ولم تكن تخطر الا في عقول المهووسيــن المرضى فقط ...

يومها كتبت الصحافة العالمية الكثير الكثير عن موجة الرعب الجديدة التــي تهز اميركا . عن الخوف والجنـــون اللذين يغمران الصالات ، عـــن الشياطين وطقوس الشعوذة ، عـــن الخرافة المستبدة بعقول الاميركيــين والانكليز ... الخ . ونعت العمــل بشتى النعوت والاوصاف ، ولكن الكلمة التي كان يجب ان ينعت بها والتي لم تقل عن ذاك الفيلم هي كلمة «مقرف» .. فما ظهر يومها على الشاشــة وشاهدته اعين الملايين في العالم ، لم يكن صورا مرعبة ولا لقطات او مواقف مخيفة ، بل مجموعة مشاهد هستيرية مقرفة قذرة تقلب المعدة وتدفع المشاهد في موجة من القذارة لا تنتهي .

هذا كان في «طارد الشياطين» رقــم واحد» اما الفيلم الجديد فمختلف كليا ، ان لم يكن من حيث الموضوع المرعب والخرافة ، او الممثلين ، او الخــط المخيف ، فعلى الاقل من ناحية المشاهد المقرفة التي كانت اساس الخوف في العمل الاول .

مشاهــد مقرفة

بطلة «طـارد الشياطيــن» (الاول والثاني) ليندا بلير كيرت . ازدادت جمالا ونعومة ، وبرز لها صدر عارم لم يكن منذ اربع سنوات . ازدادت خبرة واناقة بعدما عاشت اربع سنوات مع صديقها عازف الغيتار مايكل الذي يحبها كثيرا .

ليندا بلير كان عمرها في الفيلم الاول تسع سنوات وكان الشيطان يسكــن جسدها النحيل ويجعلها تبصق الضفادع وتقلب عينيها بشكل مخيف ، تمارس العادة السرية بواسطة صليب ، وتدعو الكاهن الى مضاجعتها ناعتة اياه باحقر الالفاظ واوسخها . هذه الفتاة تعود في الحلقة الثانية كاملة الانوثة والبراءة .. نقية بيضاء تسقط على قلب المشاهد فيعشقها ولا يتذكر فيها روح الشر التي اقلقته منذ سنوات وان كانت ملامــح الخوف والرعب لا تزال تختبىء وراء رموشها الناعسة الطويلة ، اليـــوم نحبها ونقتنع انها ضحية مظلومة بينما في الفيلم الاول كانت تجسد كل شيء نجس مقرف ، كانت هي الشيطان . وكان الجمهور يكرهها رغم بريق الطفولة في عينيها .

كيف تبدل خط الفيلم مع ان كاتب القصة واحد ؟ انه لا شك المخرج ، فهذه المرة اسمه «جون بورمان» الرجل الذي اعطى السينما فيلم «الخلاص» لقدتجنب «بورمان» جميع الاخطاء التي لاحظها عند زميله السابق «ويليــــام فرادكن» ابتعد عن كل شيء مقرف . تجنب الكلام القذر السفيه ، وكل ما من شأنه ان يمس حرمة الكنيسة . وببساطة وجمال تصوير صنع فيلمــا مرعبا لكنه نظيف .

ومع التركيز على اجواء الخـــوف والهلوسة والجنون ندرك منذ البداية ان المخرج يريدنا ان نعتقد بحقيقة مــــا يصور . ففي حين تبدأ القصة الاولى بشكل اسطوري في حقل تنقيب عـــن الاثار في شمال العراق حيث يظهـــر الشيطان بطريقة خرافية ، تبدأ الحلقة الثانية في عيادة طبيبة نفسانية تعالج الاطفال المتخلفين باحدث الطـــرق العلمية .

... الى تلك العيادة تاتي «ريغان» (ليندا بلير) التي طرد منها الاب «مارنر» الشيطان منذ اربع سنوات ، لتخبــر الطبيبة عن احلامها المزعجة التـــي تؤرقها كل ليلة وتدفعها الى السير في الغفوة .

وندرك ان الشيطان الذي ترك جسد الفتاة الصغيرة منذ اربع سنوات بقدرة الاب «مارنر» لا تزال بصماته الشريرة تؤثر على عقلها الطري ، وتتفاعـــل باستمرار في باطنها اللاوعي .واستنادا الى تعاليم «فرويد» ونظرياته عـــن اللاوعي ، لا تزال «ريغان» تحت تأثير الحالة الهستيرية التي تعرضت لها منذ سنوات يوم كان يسكنها الشيطان . والسبيل الوحيد للتخلص من تلـــك الهواجس هو التحدث عنها عبـــر التنويم المغنطيسي .

فشيطان الحلقة الثانية يسكن العقل الباطني لضحيته القديمة ، ويحـــاول المخرج ان يغوص الى اعماقها النفسية المظلمة ، ويرمي شبكة الرعب علـــى هواجسها واحلامها التي تفوح منهـــا رائحة الشر والخوف ... بعد خروج الشيطان .

وبداءا من المشهد الاول يدخـــل المشاهد اجواء علم النفس دون ان يخرج عن خط الخرافة . طبيبة نفسية من جهة ، ومن جهة اخرى ، كاهــن يسوعي مؤمن جاء ليحقق في ظروف مقتل الاب «مارنر» بطريقة غامضة في احد ازقة واشنطن ... وتبدأ القصة.

ـ... بعد اربع سنوات على موت الاب «مارنر» (ماكس فون شادو فـــي طارد الشياطين الاول) يقرر الفاتيكان ان يفتح تحقيقا في حادث مقتل الكاهن الذي جاء الى واشنطن بتكليف رسمي من الكنيسة كي يطرد الشيطان مــــن جسد طفلة عمرها ٩ سنوات ، ثبت للمسؤولين انها كانت مسكونة . لذلك يكلف الاب «لومانت» اليسوعي الذهاب بدوره الى واشنطن ومقابلة «ريغان» الفتاة التي شهدت مصرع الكاهن ، حين كان يطرد الشيطان من جسدها .

... وفي عيادة الطبيبة النفسانية يلتقي الاب «لومانت» و «ريغان» ، وبواسطة الة مغنطيسية حديثة ، تمكن الانسان ان يشاهد ما يجول في عقــل انسان اخر ، حين يكون الاثنان تحت تأثير التنويم ، تبدأ عملية عبور الكاهن الى عقل الفتاة الباطني . ويتم التصاق داخلي كامل بينهما ، التصاق متـــناه يتمكن الكاهن نتيجته من مشاهدة خيال الفتاة بوضوح ، ويسترجع معها لحظات الشعوذة حين كان الاب «مارنر» يحارب الشيطان ويحاول قتله في ذاك البيت الاثري في واشنطن .

وخلال الرحلة الخيالية الى ذاكرة «ريغان» يكتشف الكاهن اشياء تثيـــر ذهوله . الشيطان الذي غادر جسد الفتاة منذ اربع سنوات لم يمت ، بل ما زال هناك ، يجول في المنزل القديم يبحث عن ضحية جديدة . ويسأل الكاهن ريغان ، وهما تحت تأثير الالة المنومة ، ما اذا كانت تشاهد الاب مارنر ، فتقول له : «ناديني باســمي الحقيقي» ، فيكرر نداءاتها : «ريغان». لكنها تأمره من جديد : «ناديني باسمي الحقيقي . انا اسمي «اوبوزو» (شيطان الرياح المجنونة» .

ويناديها الكاهن باسم «اوبوزو» . ويسألها ان تنقله الى حيث يشاهد الاب «مارنر» . عند ذلك تفتح له ابـــواب عقلها الباطني وتغوص به بعيدا فـــي عمق ذاكرتها ، ـ او ذاكرة «اوبوزو» ـ وتحمله ، وكأنها على بساط سحري الى احد الجبال الجرداء في افريقيا حيث تمارس الطقوس الدينية بطريقة بدائية ، وحيث يرتدي الكهنة ازياء غريبة تذكر بالقرون الغابرة .

على تلك التلال الافريقية الخلابـــة يشاهد الكاهن في عقل «اوبوزو» امورا مرعبة مخيفة ويكتشف ان الشيطـــان الذي طرده الاب «مارنر» من جســـد «ريغان» منذ سنوات لا يزال حيا قويا، بل هو يعيش منذ الازل ولا يموت ، بل يبقى متنقلا من جسد الى جسد . ولقد سبق وكان للاب «مارنر» جولة سابقة مع «اوبوزو» في احدى القـــرى الافريقية ، حيث نزل شيطان الرياح المجنونة وسكن جسد طفل افريقـــي صغير . فجاء الاب اليسوعي ومارس طقوس الشعوذة وطرد الشيطان من جسد الطفل .

وتطول رحلة الجنون في خـــيال اوبوزو . رحلة كوابيس مرعبة علـــى جناح شيطان الريح الذي يأخذ شكـــل جرادة كبيرة تحمل الكاهن الى قلــــب القرية النائية.ويشاهد الاب «لومانت» مسارح الشيطان وقـــدرة «اوبوزو» الخارقة التي يصعب التصدي لعنفها. ويرى الرياح المجنونة تدفع جيشا مـــن الجراد يغزو الحقول العالية ويلتهـــم الزرع . بينما الاب مارنر يلتقط الصور. ... ويخرج اهالي القرية السوداء يهولون للشيطان ويتصدون بالصــــلاة والتعاويذ لسلطان قدرته الخارقة .. ولكن لا احد يصمد في وجهه ويجابه عنفه سوى عبد جبار شرس النظرات اسمه «كوكومو» . ويلمح الكاهن «كوكومو» لمحة سريعة بعدها ينقطع الاتصال بينه وبين «ريغان».ويرجع الاثنان الى الواقع

كل هذا والكاميرا تسير بطريقـــة غريبة ، رائعة الدقة انيقة التصوير جاجزمة الالتقاط ، تدور على المشاهد بسرعة ورشاقة فيتخيل المشاهد انـــه فعلا يجلس على جناح «جرادة» كبيرة تحلق به وتحمله بسرعة وجنون الـــى تلك التلال الجرداء ، الى الصخور المسنونة القاتلة ، الى تلال الخوف في اعين الاطفال السود . الذين يسكن الشيطان شفاههم السميكة .

اجواء الف ليلة

ان رعب «طارد الشيطان رقم ٢» هو رعب كاميرا مهووسة خارقة التعبير تنتقل الى مشاهد ملونة ، مشكلة ، مزخرفة كلها التعاويذ ، تذكر باجواء الف ليلة وليلة .

ويخيل للمشاهد انه يتابع فيلـــم بازوليني الشهير او انه يحضر فيلم فلليني «اماركورد» ، او احد افلامه الاخرى عن العصور الغابرة حيث تلعب البانوراما والاشكال الغريبـــة دورا رئيسيا في القصة وتشكل احدى ركائز العمل .

وفي «طارد الشياطين الثاني» ، هذه الكاميرا تدخل انيقة الى تلال افريقيا وتجول على الحيوانات والزرع ، على الصخور الجرداء ، على الوجـــــوه البشرية الغريبة ، على تقاسيم البؤس في الاعين ، على جلد ايدي اليابسة التي تذكر فعلا بوجود الشيطان،شيطان الاناس المعدومين ، شيطان التخلف .

وهنا الفرق بين العملين ، بين فيلم «فرادكن» وشريط «جون بورمان» الذي ادار فيلم «الخلاص» بمهارة فائقة وصور خمسة رجال يقطعون النهر الهائج داخل زورق صغير والكاميرا تلاحقهم في رحلة الموت والعنف . وفي «طارد الشياطين رقم ٢» نرى الكاميرا نفسها تصنع الرعب والتشويف . تصنع الخرافـــة والحقيقة . في حين كان خوف الشيطان الاول خوف تقنية خادعة واسرة ترتفع وتسقط ، رؤوس تدور .. واعيـــــن تنقلب ... هنا الرعب رعب خيالـــي شفاف يسكن عقل «اوبوزو» شيطـــان الرياح المجنونة .

عندما يخرج الاثنان من تأثير التنويم المغنطيسي ، يتذكر الكاهن كل شيء شاهده في ذاكرة الفتاة . يتذكر الجراد والحقول ، ووجه الاب «مارنر» وهو يطرد «اوبوزو» من جسد الطفل الاسود، ويدرك انه مثلما عاد الشيطان بشكـــل موجة من الجراد الفتاك لينتقم مـــن اهالي القرية الافريقية ، هكذا ســـوف يعود «اوبوزو» الى واشنطن لينتقم من ضحيته السابقة «ريغان» .

وفجأة يبدل الكاهن وجهة سيره ، فبدل أن يتابع المهمة التي جاء مـــن اجلها وهي التحقيق في ظروف مقتل الاب «مارنر» ، ينتدب نفسه ـ رغم معارضة الكنيسة التي تجرده مـــن صلاحياته الكهنوتية ـ لمهمة جديدة اشد صعوبة واكثر خطورة ، هي انقـــاذ «ريغان» من شر الشيطان العائد اليها .. ويقرر الاب «لومانت» ان يذهب الى افريقيا الى نفس المعبد الـــذي شاهده في رحلته الخيالية ، الى تلك القرية الجرداء ليفتش عن «كوكومو» ويتعلم منه طريقة التصدي للشيطان .

وترحل الكاميرا من جديد الـــى الغابات والتلال الافريقية الى الجبال الجرداء والمعابد المعلقة بالصخـــر ، وندخل هذه الاماكن الاثرية الجميلة ، ليس على جناح جرادة كما في المرة السابقة ، بل مع بعثة مبشرين جاءت الى القارة الحارة السوداء لتنشر تعاليم المسيح . ويطلب «لومانت» من الكهنة مساعدته ولكن احدا لا يستطـــــيع لان احدا لا يعرف اين هو «كوكومو» . وتطول رحلة التفتيش ، وينتقل من مكان مظلم الى اخر . ويسترجع المساحات التي مر عليها في المنام . وفي هـــذا الوقت تكون عوارض المرض قد بدأت تظهر على «ريغان» في واشنطن .. ويعرف الكاهن ذلك اذ يصير بينهما نوع من الحدس يمكن كل واحد منهما من معرفة ماذا يجري في عالم الاخر .

... وبعد تعب ومشقة يلتقـــي «لومانت» و «كوكومو» ويكون في شبه غيبوبة من شدة التعب ، ويسألـــه الكاهن : «اخبرني كيف صمدت فـــي وجه الشيطان ؟» ويجيبه العبد القوي: «وحده الله اقوى مـــن اوبوزو . والصمود في وجهه هو الايمان ، ان كان فيصدرك ايمان كاف اذهب وتصدّله»

اجمل من الاول

ويعود الكاهن اليسوعي الى واشنطن ويصطحب معه «ريغان» المريضة الـــى البيت القديم حيث يكـــون «اوبوزو» بالانتظار . وتدور بين الكاهن والشيطان معركة عنيفة قاتلة هي معركة الصراع الابدي بين الخير والشر . وتهـــب رياح غريبة تزعزع جدران المنزل وتدمر كل شيء في المكان ، ويأخذ الشيطان اشكالا مختلفة ويتجسد في شكل مشابه لريغان ، ويتحول الى غانية رائعـــة الجمال تحاول اغراء «لومانت» ودفعه الى قتل الفتاة ، لكن ايمان الكاهـــن يكون اقوى من سحر الشيطان فيقاوم ويصمد بجانب الخير فيرتد علـــى الشيطان وينتزع قلبه ، وينتصر عليه .

وتهب عاصفة من الرياح تحمل جيشا من الجراد ينقض على المكان ... عندها تخرج «ريغان» وتروح تلوح للـــجراد المجنون وتهدىء ثورته العاصفة مثلما فعل كوكومو واهالي القرية السوداء ... وتتساقط جحافل الجراد تحـــت اقدامها ... ويعود الهدوء الى المكان الذي اكله الدمار من اساسه ، بعدما تحترق مربية الفتاة ، لان روح الشيطان المقتولة لا بد ان تأخذ شكلا بشريا حين تنطفىء . وتكون المربية هي الضحية.

ان طارد الشياطين الثاني اجمل من الاول ، اقل رعبا ، واقل عنفا وكلاما سفيها كافرا . «طارد الشياطين» الاول كان هلوسة وخوفا مريضا ، اما فيلم «جون بورمن» فهو رحلة ملونة الـــى داخل عقل مجنون ، عقل زاره الشيطان منذ سنوات وترك اثار اظافره الطويلة في رؤياه ، ولون جدرانه المعتمة بالوان غريبة . انها رحلة الى حلم مـــن الموزاييك الزاهي داخل لوحة مزخرفة بالصورة العجيبة كلها قطعة من خيال شهرزاد وهي تروي حكايا ملوك الجان لملكها شهريار .

ومهما كبرت شوكة التلفزيون ، لا تزال السينما قادرة ان تبتكر وتعرض ما هو افضل واجمل .

الجمـــال ... بالجملـــة

في فيلـــم المليارديـــر اليونـــاني

حـــديث الاوساط الفنيـــةوالاجتماعية العالمية يـــدور في هذه الايام حول فيلم «الملياردير اليوناني» الذي يروي حكايـــة ارسطو اوناسيس وجاكلين ،ويلعب دور البطولة فيه انطوني كوين والممثلة الجميلة جـــداجاكلين بيسيه .. (وهو مـــا كتبنا عنه في العدد الماضي) ..

الا ان المصورين الصحفيين العالميين اكتشفوا بين ممثلات هذا الفيلم نجمـــة جديـــدة ،صارخة الجمال ، وموهوبة ، ويتنبأون لها بمستقبل مشـــرق جدا ..

هذه الممثلة تدعى «كاميـــلاسبارف» .. والصورة التقطت لها خلال احد ادوارها فـــي الفيلم ..

ذلك الفيلم الذي يعرضـــالجمال ... بالجملة !

عصـــر النهضـــة وميدانـــه الفكـــرى

عـــرض حديـــث للأعمـــال الفنيـــة

استبدل مسرح «شاوبونة» البرليني دور الممثلين في مسرحية «ذكريـــات» شكسبير» بالمتفرجين «الصورة» فقـــد انتقل هذا المسرح الذي يعتبر مـــن اشهر مسارح مدينة برلين الغربيـــة واكثرها تجربة واجتذابا للجمهور مـــن مكانه الاصلي الى احدالستوديوهات الضخمة في منطقـــة شباندوا في برلين والموسيقى والثقافة بتاريخ عصرالنهضـة وميدانه الفكري ، وقد اشار عددكبير من النقاد الى ما يمكن ان يحققه هـــذا المسرح من خطوات كبيرة في تاريـــخ المسرح بعد أن أبدع الممثلون ، حـــول كارل ارنست هرمان ، الذين قامـــوا بادوار الراقصين ولاعبي السيـــرك

حيث قدم كما يقول المخرج بيتر شتاين بكل ضمير واحترام عرضا مجزءا علـــى امسيتين يستغرق ٧ ساعات يهدفالى تعريف المتفرجين ، عن طريق المشاهدة والموسيقيين بينما ابدى بعض النقاد تشاؤمهم من تجربة مسرحية «ذكريات شكسبير» واطلق البعض منهم عليهـــا اسم «شكسبير المجزا» .

الدكتور حسن فهمى يشتغـل بالسينما !

ويعلـــن ان فـــن الرقص لا يختلـــف ولا يقل قيمة عن الهندسة المعمارية !



● الدكتور المهندس حسن فهمي ،استاذ الهندسة المعمارية في جامعـــة القاهرة ، سيصور خلال هذا العـــامثلاثة افلام جديدة . ويبدأ اقتحام مجال الفن .. الفيلم الاول ، الذي سيصورهقريبا من اخراج علي رضا ، وقد قام حسن فهمي ، بالاشتراك في تمثيـــلفيلم اخر مع علي رضا هو فيلـــم « اه يا ليل يا زمن » حيـــث قام بدورالبلتاجوني باشا والد فاتن ، والتي تلعب دورها في الفيلم ورد .. مـــنالمعروف ان الدكتور المهندس حســن فهمي ، مرتبط بالفن ويعشقه الى حدكبير ، فهو يمارس هواية الرسم وفن التصوير .. هذا الى جانب عشقـــهللفلكلور والفن الشعبي فابنته فريـــدة فهمي وصهره الراقص الكبير محمودرضا .. التلفزيون ، استضافا حسن فهمي في برنامج « اتوجراف » الـــذييقدمه طارق حبيب ، وتحدث حســـن فهمي عن عشقه للفن ومختلف اوجـــهنشاطاته الفنية واعلن انه يحـــب الفن وكيف اشتغلت ابنته في الرقص ،وكيف انه يحترم الرقص لانه بنـــاء معماري لا يقل عن الهندسة ان لـــميكن يفوقه !

فيلم اميركى عن : ايفا بـــيرون

المراة التي صعدت من مطربة فـــي ملاهي بوينس ايرس الليلية الى القصر الجمهوري الارجنتيني ايفا بيرون الزوجة الاولى لديكتاتور الارجنتين الراحل بيرون تبعث من جديد على الشاشـــة في فيلم من اخراج الاميركي هاه برينس .

وعندما اعلن برينس عن حاجته الـــى وجه جديد لتمثل دور ايفا بيرون تدفقت على مكتبه الحسناوات حيث اجرى لهن اختبارات صعبة خاصة وان الممثلـــة المطلوبة لا بد ان تجيد الغناء لان الفيلم موسيقي غنائي ولان ايفا بيرون كانـــت راقصة ومغنية قبل ان تصبح المعبودة الارجنتين ابتداء من ديكتاتورها الراحل حتى ابسط المواطنين الفقراء .



ماريا مورغان .. كان الاختبارصعبـــا

ملكة جمال

تعمل شرطية بالكاكي

عندما يقابل الانسان جمالا كهـــذا يقف مذهولا ومتعجبا في ان واحد . لكن علينا جميعا أن لا نترك لهذاالاحســاس فرصة التغلب علينا فليست هــــذه



الشرطية الرائعة الجمال الا فتاة تود اضفاء جمالها ولطفها على عالمنـــــا المتحضر ..

لقد قررت ان ترمي السلام والتحية لاولئك الذين تعودوا على رؤية الوجوه العابسة التعيسة المتمثلة برجال الامن. الشيء الذي يوحي بالزهد هو لماذا اخمت هذا الجسد الصارخ باللبـــاس الرسمي ، أو باي لباس ؟ ..

«كاثرين» في ربيعها الحادي والعشرين زهرة من ساوثمبتون وقد بدات عملهـــا كشرطية بعد ان بدلت اسمها الـــى «كاتي روسينغتون» . لقد قـــررت ان تصل الى القمة .. اما عن طريق الجهد والمواظبة والتكريس واما عن طريـــق «نصب الشباك» .. بسلاحها الفتـــاك وجمالها الصارخ .

٣٠ مليون دولار صرفت لابحاث الطاقة وصول التلوث الذرى للانسان أوقف الدراسات



بلغت حصيلة الاموال التي انفقت على ابحاث الطاقة خلال عام ١٩٧٧ اكثر من ١٤ مليون دولار في الولايات المتحدة ، و ٥ر٢ مليون جنيه استرليني في بريطانيا و ٩ ملايين مارك في المانيا الغربية ونصف مليون فرنك في فرنسا، و ٥ ملايين دولار في اليابان ، ومليون دولار في استراليا ، اي ان معدل ما تصرفه الدول المهتمة بالطاقة سنويا يزيد عن الثلاثين مليون دولار ، في حين نجد الدول المنتجة للطاقة البترولية لا تصرف مليما واحدا على ابحاث الطاقة في المستقبل ، الطاقة التي يبحث عنها الغرب هي طاقة حرارية مجانية يمكن لاية دولة الحصول عليها دون وسيط ، غير الاجهزة العلمية الحديثة ومعدات التحويل الاشعاعي عن طريق العاكسات او بلورات الامتصاص الضوئي ، لقد فشلت جميع المحاولات السابقة ، لاخضاع الطاقة النووية وابعاد شبح التلوث المتجسد فيها ، لكن تسرب الاشعاعات وظهور بوادر من الهيدرات الذرية في الاسماك وبعض المزروعات ، بحيث وصلت الى الانسان عن طريق اللحوم اوجب ايقاف تلك البحوث والاكتفاء بالمفاعلات المشادة حتى الان ، دون اللجوء الى توسيع جديد في امكانية استخدام الذرة للحصول على الطاقة ، بسبب الكلفة الباهظة والتلوث المخيف ، حتى ان اتجاه العلماء الى الشمس ، كان افلاسا منهم في دراسات استغرقت تسع سنوات دون تقدم يذكر لهم في عالم الغد .

★ تنمـات ★ ★ تنمـات ★

اقــوال الصحــف

في التي امتنعت طوال الوقت وباصرار عن تقديم مشروع مضاد ، وهكذا استولى الجمود على المفاوضات

بعد زيارة ديان وبيغن الاخيرة لواشنطن قدمت الولايات المتحدة الى مصر « اسئلة » حول مستقبل يهودا والسامرة . وكانت مسودة الردود المصرية الاولى بعيدة عن الواقع الى درجة اعتبرتها معها الولايات المتحدة مرفوضة ، وطلبت الى المصريين تليين مواقفهم .

وقد قدم السفير الاميركي في اسرائيل للسيد بيغن في اواخر الاسبوع الماضي صيغة مصرية منقحة ، واصبح يترتب على اسرائيل الان تقييم هذه الصيغة واتخاذ موقف ازاءها . وهكذا يستمر الحوار الثلاثي و « التلفون المكسور » بين اسرائيل والولايات المتحدة ومصر.

ليس مبدأ المفاوضات المباشرة هو الذي فشل عندما قرر السادات فجاة وقف عمل اللجنة السياسية في القدس . ان احدا لا يعرف حتى الان ما حدث في الواقع وحمل السادات على تعليق المحادثات .

من هنا ، وعلى الرغم من كل الاهمية التي يعلقها الطرفان على الوساطة الاميركية ، فانه اذا كانت ثمة رغبة في اذابة الجمود السياسي، فلا مفر من استئناف المحادثات المباشرة بين اسرائيل ومصر ، محادثات يتفاوض فيها الطرفان دون ان يملي احدهما على الاخر شروطه .

سياسة •• وشتائم

وتحت هذا العنوان كتبت « يديعوت احرونوت » تقول :

خلافا لما حدث بالامس ، فقد عرفت الكنيست في الماضي ، اياما افضل ، عندما دارت المناقشات البرلمانية بين جدرانها بلغة برلمانية ، وعلى مستوى لم يكن لائقا بالبروتوكول فقط ، وانما كان لائقا لان يحتل مكانة محترمة في تاريخ الديمقراطية في اسرائيل . ان انفجار الغرائز ، والاندفاعات الصاخبة بل وحتى الشتائم لم تنقص تلك الايام. ولكن يومذاك لم يكن بين اعضاء الكنيست من يقرأ خطابه بحروف اجنبية ، ولم يحظ اعضاء كنيست كرسوا حياتهم لخدمة هذه البلاد بلقب « ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية ».

من هنا يمكن فهم عضو الكنيست لوبا ايلياب الذي رد على الذين شهروا به وكال لهم الصاع صاعين . ومع هذا فان مما يدعو الى الاسف ان رجلا من وزنه لم يستطع كبت عواطفه فانجر مكرها لاسلوب من الكلام اضر به هو نفسه اكثر مما اضر بخصمه . وخلاف هذه العاصفة ، فقد حظينا امس وعلى لسان وزير الخارجية بشيء هام : وصول مذكرة اميركية وفيها تقييمات او ايضاحات لموقف مصر ردا على اقتراحاتنا الاخيرة .

ان الحكومة ستناقش الموضوع في جلستها القريبة . ومن قبيل تحصيل الحاصل القول باننا ننتظر المناقشة وما سيتلوها من خطوات باهتمام كبير .

جبهة أخرى هادئة

وكتبت « القدس » تحت هذا العنوان تقول :

اكدت سوريا تمسكها بتنفيذ القرار ٤٢٥ المتعلق بجنوب لبنان ، وتعارض اي تحرش بالقوات الدولية او محاولة اعاقة تنفيذ القرار المذكور ، وحذرت المخالفين بانها لن تتساهل معهم .

والكلام الذي ابلغته سوريا لممثل الامم المتحدة واضح تماما ، ولا بد لتنفيذه من وقف العمل الفلسطيني المسلح في جنوب لبنان . والبيان الذي اصدرته منظمة التحرير مساء امس لا يختلف في شيء عن موقف سوريا . ولكن هناك اكثر من جهة فلسطينية وغير فلسطينية لا تؤيد هذا الموقف وتعمل على تحديه ، ان لم يكن لاسباب تتعلق بالشعارات الكبيرة السابحة في الفضاء بعيدا عن ارض الواقع العربي ، فمن اجل توريط سوريا بالذات ، بسبب النزاعات السياسية في العالم العربي .

ومهما تكن الاراء العاطفية معارضة لهذا الوضع او غير قابلة به ، فان ما تسير باتجاهه الاحداث في جنوب لبنان بعد الاحتلال الاسرائيلي ليس سوى محصلة واقعية ومنطقية للواقع العربي الذي « فرض » الهدوء على « جبهة » اسرائيل مع جانب مصر وسوريا والاردن ولبنان اخيرا .

برامج دار الإذاعة الإسرائيلية في أسبوع

الاحــد ٢٨-٥-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٨ــ برنامج الوان ٩ر٤٠ الدنيا نور وامل ــ بشارة عواد ، اتعلا يا جبين الشمس ــ نادية ، موعود بحبك ــ نصري القط ، ماالطلعة ماالقينا يوم ــ نرجس ، ١٠ــ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر٤٠ موسيقى عودة الملاح ــ زوزو موسى ١١ر٤٥ من الحفلات الغنائية : شوف الحب ــ مها صبري ، كله ماشي ــ محرم فؤاد ، اتعودت عليك ــ شادية ، ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر١٥ تحت السواهي دواهي ــ فريد السعدي ، ضنايا حبيبي ــ شادية الكرمل ١٣ر٤٥ لا خبر ــ سميرة توفيق ١٥ــ تمثيلية ١٥ر٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ امر الله وقبلنا فيك ــ لبيبة الشرقاوي ١٦ــ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ من الثنائيات الغنائية : حبك وحبي ــ فريد الاطرش وصباح ، طال انتظارك لوحدي ــ محمد عبد الوهاب وليلى مراد ١٧ــ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار: تهوني في حبك، خفيف الروح ، يمامه حلوه ، يا تفاح سكري ١٨ر١٥ عزف منفرد على الكمان ــ داود اكرم ١٨ر٣٠ الحب كله ــ ام كلثوم ١٩ر٥٠ في البحر موال ــ فايزة رشدي ٢٠ر٤٥ يا خسارة نسي ــ نجاة الصغيرة ٢١ــ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ــ موعد مع النغم ٢٢ر٢٠ في قلبي غرام ــ محمد عبد المطلب ٢٢ر٥٠ ابتسام الزهر ــ ام كلثوم ٢٣ــ برنامج على ذوقي .

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١ ــ نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٦ر٣٠ و ٧ر٣٠ بعدها جولة في صحف الصباح و ٩ر٣٠ و ١١ر٣٠ و ١٢ر٣٠ و ١٥ر٣٠ و ١٧ر٣٠ و ١٩ر٣٠ بعدها كلمة الدار و ٢٠ر٣٠ و ٢٢ر٣٠ و ٢٤ر٠٠ .

٢ ــ نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٧ر٠٠ ــ ٧ر٣٠ ومن ١٤ر٠٠ ــ ١٥ر٠٠ ومن ١٨ر٠٠ ــ ١٨ر١٠ ومن ٢٠ر٠٠ ــ ٢٠ر٣٠ .

٣ ــ كلمة الصباح في ٦ر٢٤ وبرنامج سلاما وتحية في ١١ر١٥ وملاحظة في ١٣ر٢٤ وعالم الصحافة في ١٨ر٢٠ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار الاخيرة التي تذاع في منتصف الليل .

الاثنــين ٢٩-٥-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ــ برنامج انغام ووجوه في الزحام ٨ر٣٠ يا نسيم الفجر ــ فايزة احمد ، طل الصباح ــ وديع الصافي ، من عز النوم ــ فيروز ، بياع الورد ــ نصري شمس الدين ، منديلي ــ ليلى نظمي ، غني للدنيا ــ محمد فوزي ، فوت يا حبيبي وسلم ــ شادية ، يا فرحة الميه ــ فريد الاطرش ، ياالله تعال قوام ــ ليلى مراد ، بلاش تبوسني في عيني ــ محمد عبد الوهاب ، يا ساعة ــ نور الهدى ، ٩ر٤٠ اديني من وقتك ساعة ــ شهرزاد ، هدى الخطاوي ــ محمد قنديل ، يا اهل الهوى ــ وردة ١٠ر٢٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ مشتاق ــ ابراهيم عزام ، مش راضي علي ــ ناهد ، هو اللي يعشق ــ بشارة عواد ١١ر٤٠ جرس التلفون ــ امل وسليم شوقي ١١ر٤٥ من القصائد الغنائية : النيل ــ ام كلثوم ، الجندول ــ محمد عبد الوهاب ، ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ــ شكل ثاني ــ نجاة الصغيرة ١٣ر٤٥ عيون حبيبي ــ الياس شاشا يا غايب ــ فايزة رشدي ١٥ــ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ شو نعمل بالحب ــ جورجيت صائغ ، وتريد مني التفاح ــ فاضل عواد ، يا بو عبد الفتاح ــ سميرة توفيق ١٥ر٤٠ نشرة الانباء المحلية ١٥ر٥٠ غرب يا هوا ــ سهام شماس ١٦ــ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٢٠ لقيتك فين ــ فايزة احمد ١٧ــ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني الافراح : زفة العروسة ــ ليلى نجار ، لاقوا الحلوة وزفوها ــ شادية الكرمل ، ادلع يا رشيدي ــ ليلى نظمي ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ــ يوسف يعقوب ١٨ر٣٠ فات الميعاد ــ ام كلثوم ١٩ــ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ حب جديد ــ راغي ٢٠ر٤٥ وحياة عينيك ــ فريد الاطرش ٢١ــ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ــ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ حبيب بدر السما ــ رجاء عبدو ٢٢ر٥٠ والنبي ما انسى ــ ورده ٢٣ــ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الدار والفرقة الموسيقية ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ عبد الحليم حافظ : اول مرة تحب يا قلبي ، اسمر يا اسمراني ، على حسب وداد قلبي، الهوى هوايا .

الثــلاثــاء ٣٠-٥-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٨ــ شريط ورقم ٩ر٤٠ قبل الصباح ما يطل ــ يوسف مطر ، اسمك حلو ــ نادية ، يا حلوتي يا صغيرة ــ سمير ياسين ، قمر الحارة ــ شادية الكرمل ١٠ــ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ زمان يا حب ــ فريد الاطرش ١١ر٤٠ فاكر لما كنت جنبي ــ ام كلثوم ، كل ده كان ليه ــ محمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ من اسرائيل من خالص الحب ١٣ــ يا مالكا قلبي ــ عبد الحليم حافظ ١٣ر٤٥ حيرتني ــ يعقوب مراد ، سليمي ــ فايزة رشدي ١٥ــ قضية وقرار ١٥ر٠٥ انت طلوبت ــ شهرزاد ١٥ر٤٠ نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ ميلي يا حلوه ــ محمد بلان ١٦ــ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ــ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني أحمد عدوية : موال سيب طريق الموج ، ليل يا عين ، ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ــ الاستاذ عازوري ١٨ر٣٠ رق الحبيب ــ ام كلثوم ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٥٠ سلسلة اغاني شعبية شامية ــ موشيه الياهو ٢٠ر٤٥ الحب اللي انا عايشاه ــ سميرة سعيد ٢١ــ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ــ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ يا ريتنا نكون سوى ــ هاني شاكر ٢٢ر٥٠ التلفون ــ شادية ٢٣ــ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ رياض السنباطي : على عودي ، قصيدة الشواق .

الاربعــاء ٣١-٥-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ــ شارع المفاجآت ٩ــ مكتوبك الورد الحلو ــ هناء الصافي، زهرة صغيرة ــ محمد توفيق ، يا ورد الجناين ــ هدى سلطان ، يا وهيبه ــ محمد رشدي ، يا برتقال ــ شادية ، عوميني في بحر عينيك ــ هاني شاكر ٩ر٤٠ فرحة الحبايب ــ متري بولص، شو بدو القمر ــ ايمان ، بنتظري حبيبك ــ فريد السعدي ١٠ــ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ عيش معايا ــ نجاة الصغيرة ، منحرمش العمر منك ــ فريد الاطرش ١١ر٤٠ اوقاتي بتحلو ــ ورده ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ــ من القصائد الغنائية : لكرنك ــ محمد حسين ، اماه ــ نرجس ، هدى ــ يعقوب مراد ١٣ر٤٥ هيا هيا ــ طوني حنا ، وعد الحر يبقى دين ــ صباح ١٥ــ المجلة الزراعية ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ على بالي ــ موشيه الياهو ١٦ــ برنامج لقاء الاسبوع ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ــ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني عايدة الشاعر : ابو سنه ذهب ، جاب لك ايه ، اديني رسال ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون ــ ابراهام سلمان ١٨ر٣٠ ومرت الايام ــ ام كلثوم ١٩ر٥٠ يا مساء الورد ــ حليم الرومي ٢٠ر٤٥ تراهني ــ فايزة احمد ٢١ــ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ــ انت عايز ذكرياتي ــ سلمى ٢٢ر٥٠ دنيا حلوة ــ هاني شاكر ٢٣ــ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الدار والفرقة الموسيقية ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ محمد عبد الوهاب : موال سيد القمر، كثير يا قلبي ، القلب ياما انتظر ، باللي شجاك الانين ، تقاسيم على العود .

الخميس ١-٦-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع المزارع ٨ــ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ يا فجر لما تطل ــ مصطفى كريدية ، يا رايح ع كفر حاله ــ فيروز ، جنات ع مد النظر ــ وديع الصافي ، عنقود الحلو ــ سلوى قطريب ، وصلوا الحلوين ــ ايلي شويري ، عالضيعة ــ صباح ، غرد يا حمام الدوح ــ ملحم بركات ٩ر٤٠ اي دمعة حزن ــ عبد الحليم حافظ ، حاسب وانت ماشي ــ عفاف راضي ، ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ لولا الملامة ــ وردة ، خايف عليه ــ هاني شاكر ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية : ايظن ــ محمد عبد الوهاب ، رسالة من امراة ــ فايزة احمد ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ــ ياللي عيونك ــ شريفة فاضل ، عشرية ــ محمد رشدي ١٣ر٤٥ هذه ابتسامات الورد ــ ناظم الغزالي ، العيسن موليتين ــ سميرة توفيق ١٥ــ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ شمس المغارب ــ منى مرعشلي ، انزل يا قمر ــ عبد اللطيف التلباني ١٥ر٤٠ نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ يا بو السواعد ــ عبدو ياغي ١٦ــ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ــ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني صباح فخري : اكثر اللوم عذولي ، زمان زمان ، فوق النخل فوق ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ــ منير بشير ١٨ر٣٠ شمس الاصيل ــ ام كلثوم ١٩ــ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ اجمل سلام ــ سعاد محمد ٢٠ر٤٥ ما قدرش انساك ــ احمد سامي ٢١ــ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ــ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ عسل وسكر ــ شهرزاد ٢٢ر٥٠ شفت حبيبي ــ محمد عبد المطلب ٢٣ــ سهرة الشهر .

الجمعــة ٢-٦-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ــ برنامج استوديو رقم « ١ » ٩ر٤٠ في طريق منديله ــ راغي ، حبايب ــ فايزة رشدي ، رشوا الدروب ورود ــ بشارة عواد ، ١٠ــ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ــ نشرة موجزة للانباء « آخ » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ سلوا قلبي ام كلثوم ١٢ر٤٥ الرياضة والرياضيون ١٣ر١٥ اغان موسيقى رسالة من تحت الماء ــ رباعي الدار ١٣ر٤٥ البحر وموجاته ــ امل شوقي ، بحر التمني ــ ابراهيم بصون ١٥ــ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ يا حبيبي الهوى طاب ــ محمد جمال ١٦ــ مجلة الموسيقى ١٧ــ مع احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني موفق بهجت : علنا حبيتك ــ عالسية السية ــ مشيكي ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ــ احمد ابو غنام ١٨ر٣٠ يا ظالمني ــ ام كلثوم ١٩ر٥٠ يا عبد الله يا خويه سماح ــ محمد رشدي ٢٠ر٤٥ اتحداك ــ عليه ٢١ــ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ــ منبر الاثير ٢٢ر٥٠ من الادوار القديمة : انا هويت ــ يحيى السعودي ، يا قمر داري العيون ــ لوردكاش ، جددي يا نفس حظك ــ صالح عبد الحي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة ــ وردة : انا من زمان ، ايه ولا ايه .

السبــت ٣-٦-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٤٠ عندي بستان ــ صباح ، الورد جميل ــ يعقوب مراد ٨ــ برنامج استوديو رقم « ١ » ٩ر٤٠ ورى يا اسطى ــ ليلى نظمي ، الرمزور ــ شوكت الصياد ، وصله وصله ــ سمير ياسين وفلورا زكي ، زعلانه كلمني ــ نعيم وشادية الكرمل ١٠ــ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ــ امي الحبيبة ــ نرجس ، يا طير لو تحمل ورده ــ متري بولص ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب : في الجو غيم ــ محمد عبد الوهاب ، مين اللي قال ــ ام كلثوم ، حسدوني ــ محمد عبد الوهاب ، ان كنت اسامح ــ ام كلثوم، تلفتت ظبية الوادي ــ محمد عبد الوهاب ، محتار يا ناس ــ ام كلثوم ١٢ر٢٤ برنامج على ذوقي ١٣ر٤٥ ابيات من الشعر واغنية فوق النخل ــ ناظم الغزالي ١٥ــ من ملفات القضاء ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ عنابي ــ كارم محمود ١٦ــ موكب الاغاني ١٧ــ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني فيروز : يا داره دوري فينا ، راجعين يا هوى ، سالوني الناس ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ــ الياس شاشا ١٨ر٣٠ هو صحيح ــ ام كلثوم ١٩ــ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ طير يا حمام الدوح ــ عفاف راضي ٢٠ر٤٥ اشترونسي ــ ورده ٢١ــ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ــ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ دور الفؤاد ليله ونهاره ــ موشيه الياهو ٢٢ر٥٠ من القصائد الغنائية : اغار من قلبي ــ محمد عبد الوهاب ، ارجع الي ــ نجاة الصغيرة ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ فريد الاطرش : من يوم جفاكي ، حبيب العمر ، مين يعرف ، يفيد بسي ايــه .

★ تنمـات ★

قصــة قصيرة

الى تلك الزمرة من الشباب التي تتمناني رفيقة درب وحياة . رائد ذاك الشامخ المتعجرف ، جرح كبرياءه وجاءني والهوى يستعر في حشاشته ، يعلو في معارج روحه ، ولكنني وكالعادة رفضته ، فهو دون المستوى المطلوب .

واليوم ، الهي اعني ، ماذا اكتب، ماذا اقول ، اتكفي دموعي تبلل الصفحات ذكرى في هذا الدفتر ، ام ان الدموع خرساء ستتبخر ولا تبوح بهمي ، وستموت مثلي ويلفها النسيان .. لا .. لا ساكتب ، سانفث كل ما في داخلي فانه سم زعاف ، موت زؤام يحرقني ، يميتني ..

وكتبت : في الثلاثين من عمري ، والذبول اخذ يهيمن علي تدريجيا ، والامل يفر من امامي .. وانا اركض واركض فلم ينلني سوى امل اعرج كسيح ، انه ابو موسى .. ابو .. ذلك الارمل العجوز جاءني طالبا يدي ليلهو بي بقية حياته .. واحسرتاه لقد تبخر الامل ، طار مع مجيء هذا الذي يدعونه ابا موسى .. لا .. لن اقبله لا .. لن اوافق .. لقد اصبحت « لا » قطعة من لساني ! لا .. لا .. لا .

وشهقت بالبكاء .. حيرانه .. حيرانه .. اني حيرانه .. وفي المساء هرع الاهل الى الغرفة فقد شبت فيها النيران والتهمت كل شيء الا تلك المذكرات .

دعاية لاكل السمك في اليــابان

ظهرت عدة صور لرئيس الوزراء الياباني وعدد من وزرائه وهم يأكلون السمك بشهية ، ووزعت الصور على نطاق واسع بواسطة وسائل الاعلام اليابانية . ولم تكن هذه الصور دعاية لاحد المطاعم او لاظهار شهية رئيس الوزراء الياباني وزملائه ، ولكنها كانت دعاية فعلا للفت نظر اليابانيين الى ان اكل السمك غير مضر بالصحة ابدا ويبدو الامر غريبا ان يحتاج الشعب الياباني الى دعاية تقنعه بفائدة السمك المعروف عنه انه اكثر شعوب الارض استهلاكا للسمك ، لكن الحقيقة ان اليابانيين امتنعوا اخيرا عن تناول السمك واضربوا عن اكله .. وبعد ان كثر اصطياد كميات كبيرة منه مشوهة بسبب التلوث حيث اصطيدت اسماك عمياء وحدباء وطويلة جدا وقصيرة جدا ومفتولة بشكل فتاحة التشويه الى التلوث الصناعي الناتج الثاني ، وقد عزا الاخصائيون هذا عن نفايات الزئبق والكادميوم ومن خصائصهما انهما تحللان العظم لدى الانسان والحسك لدى الاسماك فتصبح السمكة خالية من هيكلها العظمي وتتخذ اشكالا غريبة ، وقد اخذ وجود هاتين المادتين يكثر في بحار اليابان .

★ تنمـات ★

اكتشاف الأصـل

ويختلف الجو الديني الذي ظهر فيه كل من الكتابين ، فان البنجاتنترا قد تكاملت حلقاته حتى استقر على صورته النهائية في جو تغلب عليه عقيدة تقوم على تعدد الالهة ، وهذا ينعكس بالضرورة على الحكايات ، التي تتضمنها الاسفار الخمسة . مثال ذلك ما ورد في حكاية طائر البحر والبحر . فعندما اجتاح البحر بيض الطائر ، نادى جمعا من الطير وابلغها بالكارثة ، التي حلت به بسبب فقد صغاره ، فقالت احدى الطيور :

« لا طاقة لنا بقتال البحر المحيط . والراي عندي ان خير ما نفعله هو ان نشكوه كلنا الى الجاروضا وبهذا نثيره ضده . ولا شك انه سوف يفرح كريناي . وما ان استقر راي الطيور على هذا ، حتى انطلقت لترى الجاروضا ، ولكن ناراتيه (فشنو) كان قد استدعاه للاشتراك في معركة نشبت بين الالهة والشياطين » .

اما كتاب كليلة ودمنة فقد ظهر في جو اسلامي يؤمن بالتوحيد ، وينكر الشرك فابتعد عن ذكر اي خبر ينم عن تعدد الالهة ، ولذلك نراه في هذه الحكاية بالذات يكتفي بان يذكر العنقاء بدلا من « الجاروضا » وان يشير الى القوة الموجهة للبحر المحيط بعبارة وكيل البحر . وقد جاء في هذه الحكاية من حكايات كليلة ودمنة ، عندما شكا طائر البحر ما صنعه به وكيل البحر :

« فقالت له جماعة الطير : ان العنقاء هي سيدتنا وملكتنا فاذهب بنا اليها حتى نصيح بها ، فتظهر لنا ، فنشكو اليها ما نالك من وكيل البحر ، ونسالها ان تنتقم لنا منه بقوة ملكها . ثم انهن ذهبن اليها مع الطيطوي ، فاستغثنها وصحن بها فتراءت لهن فاخبرنها بقصتهن وسالنها ان تسير معهن الى محاربة وكيل البحر فاجابتهن الى ذلك » .

وهكذا يمكن القول ان ترجمة البنجاتنترا او الاسفار الخمسة ، يمثل تقديما لوثيقة ادبية نفيسة ، تؤكد ما يذهب اليه الدكتور يونس من تبادل التاثير في الفكر والفن بين الافراد والجماعات .

الكلمات المتقاطعة

اعــداد : عبد القادر النجيلي ــ سجن غــزة المركزي

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢		■							
٣		■				■	■	■	
٤		■				■			
٥		■		■	■	■	■	■	■
٦			■						
٧	■	■	■	■			■	■	
٨						■	■	■	
٩						■			

افقــي :
١ ــ عاصمة عربية ــ اقترب
٢ ــ ممثل كوميدي مصري
٣ ــ رفضت
٤ ــ حكى ــ قــاع
٥ ــ .....
٦ ــ احد الاشهر ــ نجل
٧ ــ للنفــي
٨ ــ بمـــاد
٩ ــ فحل الغزال ــ اغنية لعبد الحليم حافظ .

عمــودي :
١ ــ ملاح ــ زعيم هندي
٢ ــ نعم بالانجليزية
٣ ــ قرع
٤ ــ نحن بالانجليزية ــ للتعريف
٥ ــ متطلع ــ مذلول مقلوبة
٦ ــ حيوان ضار ــ مضاء
٧ ــ اسم مرض ــ ثلثا رعب
٨ ــ للاختيـار
٩ ــ نهر في اوروبا ــ قرين

اختتام أعمال المؤتمر الدولي لصناعة الماس

المؤتمر يأمل في استئناف العلاقات بين موسكو والقدس

تل ابيب — عتيم — اختتم امس المؤتمر الدولي الـ ٢٩ لارباب صناعة الماس في العالم اعماله في تل ابيب باتخاذ عدة قرارات هامة .

ومن بين هذه القرارات تبني طريقة موحدة لتصنيف وتطهير الماس المصقول بغية تجنب سوء الفهم وتعميق الثقة بين الجمهور ورجال صناعة الماس، والاشادة بتبادل المعلومات بين كافة الدول المشتركة في المؤتمر بشأن تطوير أساليب تكنولوجية حديثة وادخال استعمال الحاسبات الالكترونية في صناعة الماس بالاضافة الى اشعة لايزر لقطع الماس .

كما قرر المؤتمر تشكيل لجنة تتولى فحص سبل وطرق حماية جمهور المستهلكين للمصنوعات الماسية المصقولة من التزييف او الغش ، كما انتقد ممثلو كافة الدول المشتركون في المؤتمر الرسوم المؤقتة التي فرضت على اسعار الماس الخام .

وقد اعيد انتخاب روبرت كلكو من الولايات المتحدة رئيسا للاتحاد الدولي لرجال صناعة الماس . بينما انتخب السيد اربيه كيتسنف بين نوابه .. وتقرر عقد المؤتمر الدولي القادم لرجال الماس في جوهانسبرغ في جنوب افريقيا في عام ١٩٨٠ .

وبحث المؤتمر اقتراح اللورد صمويل فيشر رئيس لجنة ممثلي الجاليات اليهودية في بريطانيا ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، الذي اشترك في المؤتمر كمندوب لبورصة لندن بشأن علاقات الاتحاد الدولي لبورصة الماس مع اتحاد ارباب صناعة الماس في الاتحاد السوفياتي ، فاعرب المؤتمر عن اسفه العميق لحملات الصحافة السوفياتية على اسرائيل . كما اعرب المؤتمر عن امله في ان تستأنف العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وان يؤدي استئناف العلاقات بين الدولتين الى حل مشكلة يهود الاتحاد السوفياتي الراغبين في القدوم الى اسرائيل .

—●—

على هامش الانباء

منطق حكام العراق !

حزب البعث الحاكم في العراق غاضب هذه الايام .. وهو غاضب على دول الكتلة الشرقية بعامة وعلى بولندا بخاصة ، بل ان وكالات الانباء العالمية تتحدث عن بوادر خلافات اخذت تظهر بين بغداد وبين موسكو نفسها .

وقد يتبادر الى الاذهان لاول وهلة ان غضبة البعث العراقي المضرية هذه مردها الى شعور حكام البعث في بغداد بانهم ذهبوا في علاقاتهم وارتباطاتهم مع دول الكتلة الشيوعية الى ابعد مما ينبغي ، او شعورهم بالقيود التي كبلوا بها بلدهم من جراء معاهدة الصداقة والتعاون التي عقدوها مع السوفيات في عام ١٩٧٢ — قد يتبادر هذا كله الى ذهن المرء وهو يقرأ او يسمع بغضبة البعث العراقي هذه ، الا انه سرعان ما يتبين خطأ ما ذهب اليه .

فالعراق البعثي غاضب على بولندا لتحولها عن موقفها المناهض لاسرائيل . فكيف تم هذا التحول ، يا ترى ؟ هل اعادت بولندا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل الى ما كانت عليه قبل حرب الايام الستة ؟ ان شيئا من هذا لم يحدث ، وانما الذي حدث واثار حفيظة حكام البعث في بغداد فهو الاهتمام الخاص الذي اولته السلطات البولندية هذا العام للاحتفال الذي اقيم في وارسو في ذكرى انتفاضة « غيتو وارسو » اليهودي ضد الوحش النازي ابان الحرب العالمية الثانية .

سبحان الله . قادة البعث العراقي الذين يتمسحون بالتقدمية وبالثورية يثير اعصابهم الاحتفال بذكرى ضحايا اول انتفاضة عرفتها اوروبا ضد جلاديها من النازيين الذين دمروا حضارتها ، وداسوا دولها باقدامهم الصلفة ، وساموا شعوبها صنوف الذل والهوان .. قادة البعث العراقي يغيظهم احتفال بولندا بذكرى هذه الانتفاضة البطولية الرائعة لا لشيء الا لكون الذين انتفضوا ضد الظلم وحاربوا ماكنة الحرب النازية وهم العزل الضعفاء ، كانوا يهودا .. فسبحان الله !

والصحافة البعثية في العراق لاتتخلف عن ركب القادة بطبيعة الحال . فقد انتقدت صحيفة « الراصد » العراقية الاسبوعية النظرية السوفياتية القائلة بان تسوية نزاع الشرق الاوسط ينبغي ان يقوم على الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود داخل حدود عام ١٩٤٨ .

الاتحاد السوفياتي اذن ، والـذي تربطه بالعراق معاهدة صداقة وتعاون ، يقول بوجوب الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود عام ١٩٤٨ ، غير عابىء بموقف البعث العراقي الـذي ينكر على اسرائيل حقها في الوجود جملة وتفصيلا . فكيف يسكت البعث العراقي على هذا الضيم ؟ وكيف لا يوجه سهام نقده اللاذع الى الاسياد في الكرملين ، وهم الذين لم يستشيروه قبل الاعلان عن موقفهم هذا من اسرائيل ؟

وقد قيل : رحم الله امرءا عرف حده فوقف عنده !

ابــو جويل

بروجنسكي يقول ان مباحثاته مع زعماء الصين ستبقى سرية

سيئول — يونايتدبرس — غادر سيئول امس البروفيسور زبيغنيو بروجنسكي ، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي عائدا الى واشنطن، بعد اختتام زيارة لكوريا الجنوبية استغرقت ٢٤ ساعة، اطلع خلالها الرئيس الكوري الجنوبي بارك شينغ هي على المحادثات التي اجراها في بكين .

وقال البروفيسور بروجنسكي في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته سيئول انه يعود للولايات المتحدة بعد زيارته للصين واليابان وكوريا الجنوبية ، واثقا بان العلاقات بين امريكا ودول شرق اسيا ثابتة وانها تسهم اسهاما كبيرا في الاستقرار والسلام الدوليين .

واثنى البروفيسور بروجنسكي على كوريا الجنوبية للتقدم الذي حصلت عليه في المجالين الاجتماعي والاقتصادي غير انه الح بان الولايات المتحدة تامل ان يحصل تقدم في مجال حقوق الانسان وحرية التعبير عن الراي في هذه الدولة . ورفض المستشار الامريكي الادلاء بتفاصيل من محادثاته مع المسئولين الصينيين مؤكدا انه اتفق على ابقاء تفاصيل المحادثات طي الكتمان .

—●—

لجنة المعارف تبحث تقدم اندماج التلاميذ في أجهزة التعليم

القدس — اعلن امس ان لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست ستعقد يوم الاثنين القادم جلسة حول موضوع : « تقدم اندماج التلاميذ في اجهزة التعليم » . وذلك حسب اقتراح لجدول الاعمال تقدم به عضو الكنيست السيد اهارون يدلين وزير المعارف والثقافة السابق . ويأتي هذا البحث في اعقاب نشر تقرير البروفيسور ميخا حين والبروفيسور حاييم اولر . وستكون الجلسة مفتوحة امام المراسلين .

★ تتمات ★

الحكومة تكرس

بموضوع سيناء .

وعلم ان اسرائيل تحاول ان تستوضح بواسطة الولايات المتحدة عما اذا كانت ردود المصريين على الاسئلة التي طرحتها اسرائيل مؤخرا حول مستقبل الضفة والقطاع من شأنها ان تفسح المجال امام استئناف المفاوضات السلمية . ويتضح ان الردود المصرية هذه تتميز بالتصلب والغموض على حد سواء .

وكان السؤالان الرئيسيان اللذان طرحتهما اسرائيل على مصر بواسطة واشنطن هما : هل ان مصر على استعداد للبحث في مستقبل الضفة والقطاع وعما اذا كانت القاهرة مستعدة لتسوية ثنائية مع اسرائيل .

والراي السائد في واشنطن والقدس هو انه رغم التصلب الذي يميز تصريحات الرئيس المصري انور السادات الا انه معني باستمرار المساعي السياسية ولذا فان هناك اساسا للاعتقاد بان التحرك السياسي سيزداد خلال الاسابيع القادمة .

الجنرال ارسكين يعود جنود الامم المتحدة في مستشفى رمبام

حيفا — عتيم — قام الجنرال عمانوئيل ارسكين قائد القوات الدولية في جنوب لبنان بزيارة تفقدية لجنود القوات الدوليين الخمسة الذين جرحوا في جنوب لبنان ، والذين يعالجون في مستشفى رمبام بحيفا .

وقد اطلع الجنرال ارسكين على العلاج الذي يتلقاه الجرحى ، وبحث معهم موضوع نقلهم لمواصلة تلقي العلاج في بلادهم .

وكان يرافق الجنرال ارسكين البريغادير كوك من فرنسا والميجور ران من نيبال .

★ تتمات ★

قرار منظمة

زارت المناطق لم يكن سلبيا الا انه لم يتعرض مطلقا للشؤون الصحية في المناطق . وقد تركز حول مواضيع سياسية مثلا فقد جاء في احدى الفقرات ان وضع السكان النفسي في المناطق ليس جيدا نتيجة للاحتلال الاسرائيلي لها .

واردف البروفيسور منتشل يقول : ان التقرير الذي كتب عن التطور في مجال الخدمات الصحية في المناطق كان ايجابيا الا ان ذلك لم يرض الدول العربية ، لذلك فقد جاء التقرير الجديد الذي اشتركت في وضعه سكرتارية منظمة الصحة الدولية وممثلون من السنغال ورومانيا واندونيسيا يحمل طابعا سياسيا .

ولم يتطرق الى التطور الذي تم في مجال الخدمات الصحية في المناطق ومضى البروفيسور منتشل يقول : ان اسرائيل لا يوجد لديها اي سبب لاخفاء الحقائق عن الاوضاع الصحية الجيدة في المناطق ، وقد سمحت لمندوبي اللجنة التجول في هذه المناطق بحرية والاطلاع على الاوضاع الصحية عن كثب .

السادات يدعو

وقوع التمرد فيها .

وقد وصل الى القاهرة اول امس مبعوث خاص عن الرئيس الزئيري الجنرال موبوتو وسلم الرئيس السادات رسالة حول اخر التطورات في زئير .

فرحة ام الفحم

الرئيسية ومنها الى الخطوط الفرعية وللبيوت فعمت الفرحة السكان كبيرا وصغيرا بعد ان كانوا قد عانوا الامرين في صيف العام الماضي وبداية هذا الصيف من قلة المياه وانقطاعها المستمر وكان المجلس المحلي قد قام منذ عدة اشهر بانهاء جميع الاعمال التي طلبت منه لهذه الغاية حيث انهى بناء بركة المياه للخزن الاحتياطي والمرحلة الاولى من مشروع تقوية وتطوير الشبكة الداخلية بميزانية بلغت مليون ليرة . وسيباشر بتنفيذ المرحلة الثانية التي تقدر تكاليفها بمليون ونصف المليون ليرة تمول بالتساوي من وزارتي الداخلية والزراعة والمجلس المحلي . هذا وتقوم شركة مقوروت للمياه بانجاز المراحل الاخيرة لتجهيز بركة مياه خاصة بها لخزن مياه احتياطية يتم منها الضخ لقرية ام الفحم في الحالات الطارئة .

اجتماع قطري لمعلمي الزراعة في المدارس العربية

بركا — من مزيد حسن صالح — سيعقد اجتماع قطري لمعلمي الزراعة للمدارس العربية يوم الجمعة التاسع من الشهر المقبل في بيت نقابة المعلمين في تل ابيب ، يشترك في الاجتماع السيد ابيعق ياورن مدير دائرة التنظيم في نقابة المعلمين والسيد تسفي اريفي رئيس منظمة معلمي الزراعة في نقابة المعلمين ومدير الدائرة العربية في نقابة المعلمين السيد لارز . وتبحث في هذا الاجتماع المشاكل المهنية لمعلمي الزراعة والاستكمال لهم ثم انتخاب اعضاء المؤسسات منظمة معلمي الزراعة .

—●—

مسئول في الهستدروت : مديرية خدمات الدولة تعرقل المفاوضات مع القطاع العام

تل ابيب — عتيم — صرح السيد رحابيا اوفك رئيس قسم التنظيم المهني في نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت امس بان مديرية خدمات الدولة تضع عراقيل في وجه المفاوضات التي تقوم مع مستخدمي القطاع العام بفرضها شروطا مسبقة قبل موافقتها على دفع سلفات لمستخدمي الدولة . وقد جاء تصريح السيد اوفك هذا في ختام اجتماع تم امس بين ممثلي الهستدروت وممثلي ارباب العمل في القطاع العام .

اتصالات لتوحيد صندوقي المرضى

طبريا — عتيم — صرح امس المدير العام لصندوق المرضى الوطني السيد دافيد مليدوفيش بانه في ضوء الاقتراحات الداعية الى اجراء تغييرات في جهاز الخدمات الصحية في الدولة التي ستتمثل في قانون التأمين الصحي الرسمي فستجري اتصالات لتوحيد صندوقي المرضى الوطنية والعامة التابعين لنقابة العمال الاسرائيليين الهستدروت .

وقال ان ممثلي الجانبين اعربوا عن رغبتهم في ايجاد حل يرضي كافة الاطراف بحيث يندمج في نطاق الحلول العملية التي ستتخذ حال تطبيق قانون التأمين الصحي الحكومي .

وكان السيد مليدوفيتش يتحدث في محاضرة القاها امام المشتركين في المؤتمر الثالث عشر لنقابة العمال الوطنية المنعقد لليوم الثالث في فندق « دفنا » في طبريا .

هوروفيتس يؤكد

اهمية جودة الخدمات والمنتوجات في التنافس مع دول السوق الاوروبية

اشكلون — عتيم — اعلن السيد يغائيل هوروفيتس وزير الصناعة والتجارة والسياحة ان الوضع الاقتصادي لدولة اسرائيل خطير ، غير ان في الامكان تحسينه بسهولة اذا تخلصنا من الشعور باننا نستطيع ان نستمر بالوضع الحالي .

وكان السيد هوروفيتس يتحدث في الجلسة الختامية للمؤتمر الثامن لنوادي الروتري في اسرائيل الذي عقد في اشكلون باشتراك حوالي ٦٠٠ مندوب عن ٤٠ ناديا في انحاء البلاد .

وتطرق الوزير الى موضوع تحسين الخدمات للمواطن فقال انه ليس بالرقابة الحكومية يمكن تحسين الخدمات وجودة المنتوجات . واضاف اننا نكاد نقترب من فترة سنكون فيها معرضين للتنافس المكشوف من قبل جميع دول السوق الاوروبية المشتركة، واذاك فان جودة المنتوجات وجودة الخدمات هما اللذان سيحسمان التنافس . وقال ان اي اسراف لن يفيد حتى بالنسبة للسياحة ايضا .

واضاف وزير الصناعة والتجارة والسياحة ان اصحاب المصانع سيجدون انفسهم في المستقبل يتنافسون مع اسبانيا والبرتغال واليونان .

—●—

خط هاتفي مجاني بين مطار اللد وفندق في تل أبيب

مطار بن غوريون — عتيم — احتفل يوم امس بتدشين خط هاتفي مباشر ومجاني يصل بين قاعة الجمارك في مطار بن غوريون الدولي وبين فندق « شراتون » بتل ابيب . وقد وضع الهاتف بالقرب من شباك مضيفات وزارة السياحة في المطار ليخدم القادمين الى اسرائيل لحجز غرف لهم في الفندق ، ولاغراض سياحية اخرى .

السعودية توصي ببناء جهاز لتحلية مياه البحر

طوكيو — يونايتدبرس — اعلنت امس شركة بناء السفن والهندسة اليابانية « هيتاشي » ان السعودية قد اوصت ببناء جهاز لتحلية مياه البحر تبلغ قيمته ٣٫٣ مليون دولار . وقالت الشركة ان بامكان الجهاز تحلية ٥٥٠ طنا من مياه الشرب يوميا وسيقام الجهاز في هاقل الواقعة على ساحل خليج ايلات وشراء الجهاز المذكور يعتبر مرحلة اولى في مشروع تحلية مياه البحر الذي يجري تنفيذه في السعودية .

—●—

تبرئة أحد سكان يافا من احراق منزل مخبر للشرطة

تل ابيب — عتيم — برأت المحكمة المركزية في تل ابيب في نهاية الاسبوع الحالي احد سكان يافا ويدعى حافظ شورفي « ٢٩ سنة » من تهمة اضرام النار في منزل مخبر للشرطة من المدينة مما تسبب في حروق بالغة لاخيه ، البالغ من العمر ١٢ سنة .

وقد اتخذت المحكمة قرارها بعد ان شكت في مدى صحة اقوال شاهدي الاثبات .

واصدرت المحكمة حكما بالسجن لمدة اربع سنوات ضد فتى ادين بتهمة سكب مواد محرقة عبر نافذة منزل مخبر الشرطة قبل احراق بيته .

وزير الزراعة : صادرات القطن ستبلغ ١٢٠ مليون دولار خلال بضع سنوات

تل ابيب — عتيم — صرح امس السيد ارئيل شارون وزير الزراعة ان العائدات الزراعية ارتفعت في العام المنصرم بنسبة ٤٦ بالمائة ، في حين طرا ارتفاع بنسبة ٨ بالمائة فقط في الشهر الماضي .

وكان وزير الزراعة يتحدث في حفل توزيع جوائز صندوق سام هامبورغ على المتفوقين في زراعة القطن والبندورة الذي جرى في حدائق المعرض في تل ابيب .

وقال السيد شارون ان هناك ٦٠٠ الف دونم مزروعة بالقطن ، وانه لو تم تصدير كافة انتاجنا من القطن لبلغت المدخولات ١٢٠ مليون دولار غير ان التصدير هذا العام سيصل فقط الى ما بين ٧٥ — ٨٠ مليون دولار بسبب استهلاك قسم من القطن في البلاد . واضاف ان عائدات تصدير القطن ستصل في غضون عدة سنوات الى ١٢٠ مليون دولار .

والقى السيد حاييم جفلتي رئيس صندوق سام هامبورغ كلمة قال فيها ان توزيع الجوائز يجري لاول مرة هذا العام وفي الذكرى الثانية لوفاة سام هامبورغ . واشار الى ان سام هامبورغ هو الذي ادخل الى البلاد زراعة القطن وزراعة البندورة المعدة للتصنيع . وقال ان اقامة الصندوق الذي يحمل اسمه ستشجع مزارعين ومرشدين وبحاثة للعمل على رفع مستوى الزراعة والمدخولات .

ويجدر بالذكر ان راسمال الصندوق يبلغ مائة الف دولار ، وقد تم توزيع جوائز هذا العام التي بلغت ١١٠ الاف ليرة .

—●—

ايدي أمين يدعو طيارين روس وكوبيين لتدريب طياريه

نيروبي — دعا امس الرئيس الاوغندي ايدي امين طيارين كوبيين وسوفيات لتدريب طيارين اوغنديين . ونقل راديو اوغندا عن الرئيس امين قوله ان على الدول الافريقية ان تتصرف بشكل ودي ازاء الكوبيين والروس وعليهم ايضا الا ينخدعوا بالدعاية الغربية التي تدعوهم الى كره الكوبيين .

وكان الرئيس امين يتحدث في حفل استقبال اقيم لاحد كبار مساعديه الذي عاد من زيارة للاتحاد السوفياتي .

—●—

تأسيس صندوق لبحث سرطان الرئة في الجامعة العبرية

القدس — احتفل في الجامعة العبرية بالقدس امس الاول بتأسيس صندوق يحمل اسم مكس وفريده مكلنبورغ لابحاث سرطان الرئة في كلية الطب التابعة للجامعة العبرية ومستشفى هداسا في القدس . وحضر الحفل السيد باول مكلنبورغ نجل السيد وفريدة مكلنبورغ من سكان حيفا والتي تركت في وصيتها مبالغ خصصت لاقامة الصندوق .

★ تتمات ★

دينيتس يحمل

المتحدة قادرة على اجبار اسرائيل على تقديم تنازلات .

واضاف السفير الاسرائيلي انه لا يقول ان هذا هو هدف الولايات المتحدة، لكن الامر فسر على هذا النحو في العالم العربي .

وحذر السيد دينيتس الولايات المتحدة من ان اسرائيل فقط هي التي يمكنها التفاوض مع الدول العربية ولذا فانه كلما تعنت العرب من اجل الحصول على تنازلات قبل بدء المفاوضات ، فان مثل هذه المعادثات لن تجري ابدا . واضاف انه لا يتوقع استئناف المحادثات بين اسرائيل ومصر في المستقبل القريب ، ومن بين اسباب ذلك صفقة الطائرات الاخيرة . واكد السيد دينيتس ان اسرائيل على استعداد للتفاوض حول البنود الواردة في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

الشاه يدعو لاستخدام سلاح النفط تحت اشراف الامم المتحدة

طهران — صرح امس الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران في مقابلة نشرت في صحيفة « شيكاغو تريبيون » انه يمكن استخدام النفط كسلاح اقتصادي لارغام اسرائيل على ابداء قدر اكثر من الليونة ، واستدرك يقول انه يجب عدم استخدام هذه الخطوة الا تحت اشراف الامم المتحدة .

الموغ يشيد بتحسن مستوى الالعاب في كرة القدم

تل ابيب — عتيم — اشاد السيد ميخائيل الموغ رئيس اتحاد كرة القدم امس بالتحسن الذي طرا على مستوى المباريات وعلى تصرف اللاعبين ومؤيديهم في الدوري الممتاز والقطري .

وقال السيد الموغ ، الذي كان يجمل الموسم الرياضي الحالي في كرة القدم، انه يجب الاشادة ايضا بكل ما يتعلق بالنزاهة في فرع الكرة .

وشجب رئيس الاتحاد العام لكرة القدم تصرف بعض المتفرجين في مباراة التصفية على كاس الدولة لدى منحه للفريق الفائز على استاد رمات غان يوم الاربعاء الماضي .

—●—

خبراء يونانيون يرممون مخطوطات قديمة في سانتا كاترينا

اثينا — من المنتظر ان تتوجه مجموعة من الخبراء اليونانيين الى دير سانتا كترينا في جبل سيناء للعمل على ترميم مخطوطات تم اكتشافها في الدير في ايار ١٩٧٥ .

وتنطوي المخطوطات التي يعود تاريخها الى القرن الرابع وحتى القرن العاشر للميلاد ، على قيمة بيولوجية وتاريخية بالغة الاهمية .

تفاوت أسعار الاسمنت في مدن القطاع

غزة — لمراسلنا بسام الشوا — علم من دائرة الصناعة والتجارة والسياحة ان اسعار الاسمنت قد ارتفعت تدريجيا واختلفت اسعارها حسب المناطق التالية :

في منطقة غزة بلغ سعر طن الاسمنت الاسود العادي ٩١٦ ليرة ، والاسمنت الخاص ٩٢٨ ليرة . وفي منطقة دير البلح بلغ سعر الطن الاسود ٩٣٠ ليرة والخاص ٩٦٠ ليرة .

اما في منطقة خان يونس فقد بلغ سعر الطن الاسود ٩٤٩ ليرة والخاص ٩٨٢ ليرة . اما منطقة رفح فقد بلغ سعر الطن فيها ٩٥٣ ليرة والخاص ٩٨٦ ليرة . اما منطقة العريش فقد بلغ سعر الطن ١٠٠٨ ليرات والخاص ١٠٣٨ ليرة .

الانباء

جريدة يومية سياسية

اصحاب الامتياز

جمعية منشورات اورشليم

التحرير والادارة والمطابع

شارع اوهيل يوسف ٣ تل ارزه

تلفون ... المراسلات ...

فرع تل ابيب مكتب ملشوراته شارع ... تلفون

فرع الناصرة مكتب الناصرة ...

تلفون ...

المحرر المسؤول ...

الصف والترتيب ...

طباعة اوفست ...

فشل عملية اخ[تطاف] طائرة بام[...] ومقتل المختط[ف]

ماريون — ايلينوي — [...] عملية اختطاف طائرة عندما [...] التي حاولت اختطاف الطـ[...] الافراج عن سجناء ، ونشـ[...] عراكها مع قائد الطائرة [...] المراة قد استاجرت طائرة [...] وبعد ان حلقت الطائرة [...] كيلو مترا هددت المراة قائد[...] الى سجن في المنطقة لانقاذ [...] سجناء . ولكن قائد الطائرة [...] محاولتها .

—●—

احتجاج على فص[ل] خمسة عمال في ((سوليل بونيه)) با[...]

الناصرة — من محمد شري[...] مجلس عمال الناصرة ونقابة [...] في المدينة الى السكرتير العا[م] عمال البناء احتجاجا على قر[ار] الناصرة — طبريا « لسوليل [...] فصل خمسة من عمالها من [...] الناصرة بحجة تقليص العمل [...] الشركة . وبموافقة مجلس [...] وفرع النقابة في الناصرة ا[...] المفصولين الى الشركة كتب [...] وافاد سكرتير فرع نقابة عم[ال] في الناصرة ان فرع « سوليل [...] قام بفصل هؤلاء العمال في ال[...] يشغل فيه عمالا من المناطق ا[...] ويستوعب مقاولين ثانويين [...] اتفاقيات العمل على عدم فصل [...] القدماء في حين يستخدم عمال [...] فيجب والحالة هذه فصل الع[...] وايجاد الاعمال الى عمال [...] الذين يعملون لديها منذ سنوا[ت] .

وعلمت ان مجلس العمال و[...] عمال البناء سيتخذون اجراءا[ت] ضد الشركة في حالة عدم ترا[جع] قرارها فصل هؤلاء العمال [...] بذلك بادرة خطرة خاصة وان [...] بونيه هي واحدة من المؤسس[ات] الاقتصادية التابعة للهستدرو[ت] .